الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س | السعودية ريال واحد | ابوظبي ١٥٠ فلسا
مصر ١٠٠ مليم | ليبيا ٨٠ درهما | عمان ١٥٠ بيسه
السودان ٥٠ مليما | الكويت ١٠٠ فلس | بريطانيا ٣٠ بنسا
تونس ٧٥ مليما | البحرين ١٠٠ فلس | اليونان ١٥ دراخمه
الاردن ٥٠ فلسا | قطر ريال واحد | فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلسا | دبي ١٥٠ فلسا | ايطاليا ٤٠٠ لير - تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

الانوار

الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٢٣/٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

١٢ صفحة — بيروت الاربعاء ٢٨ آذار ١٩٧٩ - السنة ٢٠ - العدد ٦٥٦٤ — AL-ANWAR — Beyrouth 28 Mars 1979 20e Année No. 6564 — ٥٠ قرشا

مؤتمر بغداد يقرّ المقاطعة السياسية ويناقش اليوم القضايا الاقتصادية

مصر تجمّد نشاطاتها في الجامعة العربية

في الوقت الذي بدأ فيه وزراء الخارجية والاقتصاد العرب اجتماعاتهم في بغداد أمس لاتخاذ اجراءات ضد مصر بعد توقيعها على المعاهدة مع اسرائيل ، أعلنت القاهرة انها ستجمد جميع نشاطاتها في الجامعة العربية ، وستعلق رحلات طائراتها الى سوريا والعراق والاردن ، وستلغي الضرائب الاستثنائية وهي للدفاع والامن القومي والجهاد .

وقد افتتح السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس الثورة العراقي مؤتمر بغداد مساء أمس بكلمة شدد فيها على أن بلاده ستجاهد حتى اخر الشوط ضد كل من يتحالف مع السادات .

وقرر وزراء الخارجية في ختام الجلسة الثانية التي عقدوها مساء امس تشكيل لجنة من سبعة اقطار عربية لدراسة المقترحات المقدمة ، وتقديم تقرير موحد الى اجتماع يعقد ظهر اليوم .

وتضم اللجنة كلا من الاردن وسوريا والمملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة والجزائر وفلسطين اضافة الى العراق .

وقال السيد صدام حسين : ليس هناك مجال للوقوف على الحياد بين طرف متصالح مع العدو ومتعاون معه ، وطرف يواصل الكفاح ضده . ودعا الى العمل بكل ما في « وسعنا للحفاظ على حقوقنا وكرامتنا ومستقبل أجيالنا » .

وأكد السيد صدام حسين ضرورة ان يلمس العالم كله بأن سياسة السادات هي « سياسة معزولة عن كل العرب ، وبانه لا يمثل سوى نفسه ولن يكون ذلك الا بتطبيق القرارات التي حددها مؤتمر القمة العربي التاسع » .

وقال السيد صدام حسين : لا ينبغي ان يخاف العرب الان ، لان السادات بتوقيعه معاهدة الصلح قد خان العهد ، وخان الامانة ، وخان السيادة ، وخان المقدسات والقيم العليا .

واضاف ان الامة العربية تأمل الان بتنفيذ قرارات قمة بغداد بصورة كاملة وبصدق ، من دون أن يكون هناك موقفان ، موقف معلن ، واخر للتصرف في الخفاء .

وقال : ان السادات وقع الاتفاقية فعلا ، فلتضع قرارات مؤتمر القمة موضع التطبيق ، ولنثبت ان هذه القرارات لم تكن حبرا على ورق ، وانما هي قرارات حقيقية وصادقة .

وقال السيد صدام حسين : ان قرارات مؤتمر القمة تمثل في تقدير العراق حدا ادنى ليس دونه سوى التخلي عن الاساسيات في المصلحة القومية والشرف القومي .

واضاف ان العراق يدعو كل من يتمكن بالنوايا والامكانيات من الوقوف مواقف اقوى واشد ، ان لا يتردد في ذلك لانه يضيف بذلك الى قوة الامة قوة . والى عزتها عزة .

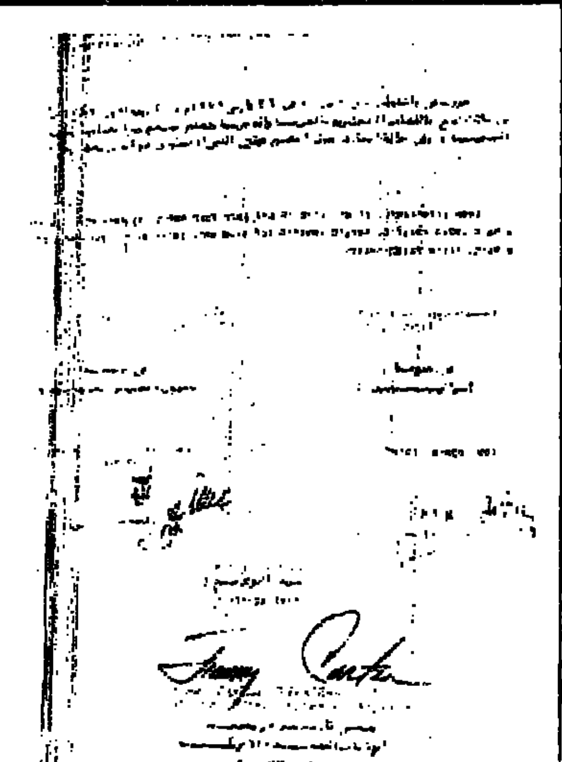
وهاجم السيد صدام حسين الولايات المتحدة بشدة ، وقال ان دفع امريكا السادات لتوقيع اتفاقية الصلح لن يمربدون نتائج تؤذي مصالحها .

وقال ان امريكا تصرفت ضد ارادة الامة العربية وضد مصلحتها وضد كرامتها ، وصممت على شق الامة العربية ، واستهترت برأيها ومصالحها . واضاف انه لا يمكن الا ان يكون عمل امريكا هذا عملا معاديا للامة العربية وان على هذه الامة ان تناضل ضده بكل الوسائل المتاحة .

عرفات يطالب بمقاطعة امريكا

وفي حديثه أمام المؤتمر ، دعا عرفات الى مقاطعة اقتصادية للولايات المتحدة بما في ذلك سحب البترو دولار .

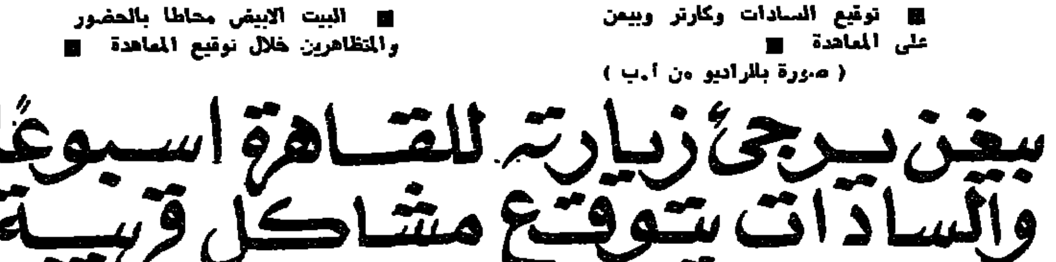
وقال رئيس منظمة التحرير الفلسطينية : ليس كافيا فرض عقوبات ضد السادات ، وانني أدعوكم باسم — البقية على الصفحة ١١ —



■ البيت الابيض محاطا بالحضور والمتظاهرين خلال توقيع المعاهدة ■

■ توقيع السادات وكارتر وبيغن على المعاهدة ■

(صورة بالراديو من أ.ب)



بيغن يرجئ زيارته للقاهرة اسبوعا والسادات يتوقع مشاكل قريبة

قال راديو اسرائيل مساء أمس أن رحلة مناحيم بيغن رئيس الوزراء الى القاهرة التي كانت مقررة يوم الاثنين المقبل ، قد أرجئت لمدة اسبوع .

وقال مراسل الراديو الحكومي في واشنطن ان المصريين طلبوا مزيدا من الوقت للاعداد للزيارة .

وقد التقى بيغن اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي أمس ، فيما تحدث الرئيس السادات أمام اعضاء مجلس النواب .

وقال بيغن انه يجب أن لا يشك أي شخص في رغبة اسرائيل في السلام مع كل جاراتها العربية .

وابلغ اعضاء في مجلس الشيوخ الاميركي قوله أن اسرائيل تريد حلا انسانيا للقضية الفلسطينية .

وقال بيغن مشيرا الى المفاوضات المقبلة حول الضفة الغربية وقطاع غزة : لا تشككوا فينا ولا تشكوا في رغبتنا او تصميمنا على العيش بسلام مع كل جيراننا . ونريد ان نحل بطريقة انسانية مشكلة العرب الفلسطينيين .

ولكن بيغن قال ان اسرائيل لن تتخلى عن أمنها ، وكلمة أمن تعني لاسرائيل الحياة بنفسها .

وتحدث الرئيس السادات أمام اعضاء من مجلس النواب وناشدهم بذل النفوذ الاميركي على اسرائيل — البقية على الصفحة ١١ —

مسيرات شعبية ضخمة ضد المعاهدة في دمشق وبغداد



■ الحلبي يلقي كلمته ■



■ الجماهير المحتشدة في مسيرة دمشق امس ■

(صورة من سانا)

شهدت دمشق وبغداد امس ، مسيرات شعبية ضخمة اشترك فيها عشرات الالوف من المواطنين هاتفين ضد معاهدة الصلح بين مصر واسرائيل وبسقوط الرئيس السادات .

وسار في مقدمة المسيرة التي طافت بالشوارع الرئيسية في العاصمة السورية السيد محمد علي الحلبي رئيس الوزارة والسيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب ، والوزراء ، واعضاء القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ورجال الدين وممثلو المنظمات الشعبية والاتحادات النقابية .

وحمل المتظاهرون اعلاما سوداء ولافتات تندد بمعاهدة الصلح .

والقى السيد الحلبي في ختام المسيرة امام قصر الضيافة كلمة حمل فيها بشدة على هذه المعاهدة وعلى المخططات الاميركية في المنطقة قائلا ان « معاهدة العار لن تلزم العرب بأي عهد وخاصة شعبنا في مصر » .

واعلن ان « راية الكفاح والنضال في — البقية على الصفحة ١١ —

الملك حسين يعود الى عمان

عاد الملك حسين الى عمان امس بعد زيارتين قصيرتين الى دمشق وبغداد حيث عقد محادثات مع الزعماء السوريين والعراقيين حول الطرق الفضلى التي تستطيع بها البلدان الثلاثة مواجهة السلام المنفرد بين مصر واسرائيل .

عمان — ر

خدام يطلع الاسد على نتائج محادثاته في لندن وباريس

استمع الرئيس حافظ الاسد امس الى تقرير قدمه السيد عبد — البقية على الصفحة ١١ —

انذار ليبي الى تانزانيا

قال الرئيس التانزاني جوليوس نيريري امس انه تلقى انذارا ليبيا — البقية على الصفحة ١١ —

..والتركمان في ايران يطالبون بالحكم الذاتي

نشب قتال عنيف في شوارع مدينة غونباد كافوس الايرانية الشمالية امس بين الجنود والحرس الاسلامي الثوري من جهة ورجال قبائل محليين من التركمان من جهة اخرى . ويطالب التركمان بالحكم الذاتي .

وابلغ سكان في المدينة وكالة « رويتر » هاتفيا ان عشرات من الناس قتلوا كما أصيب عدد اكبر من تلك بكثير بجروح منذ اندلاع القتال امس الاول .

وقال طبيب في المستشفى الرئيسي في المدينة لرويتر بواسطة الهاتف ان في المستشفى عشرة قتلى و ٣٠ جريحا . ولم تعرف اعداد الاصابات في — البقية على الصفحة ١١ —

■ الانفجار في اللد ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

قتيل و ٤٤ جريحا يهوديا بانفجارين في اللد وباريس

■ اثار الانفجار في باريس ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

قتل شخص يهودي امس واصيب ٤٤ اخرون بجروح في انفجارين استهدف الاول السوق المركزية في اللد ، والثاني تعاونية للطلاب اليهود في باريس .

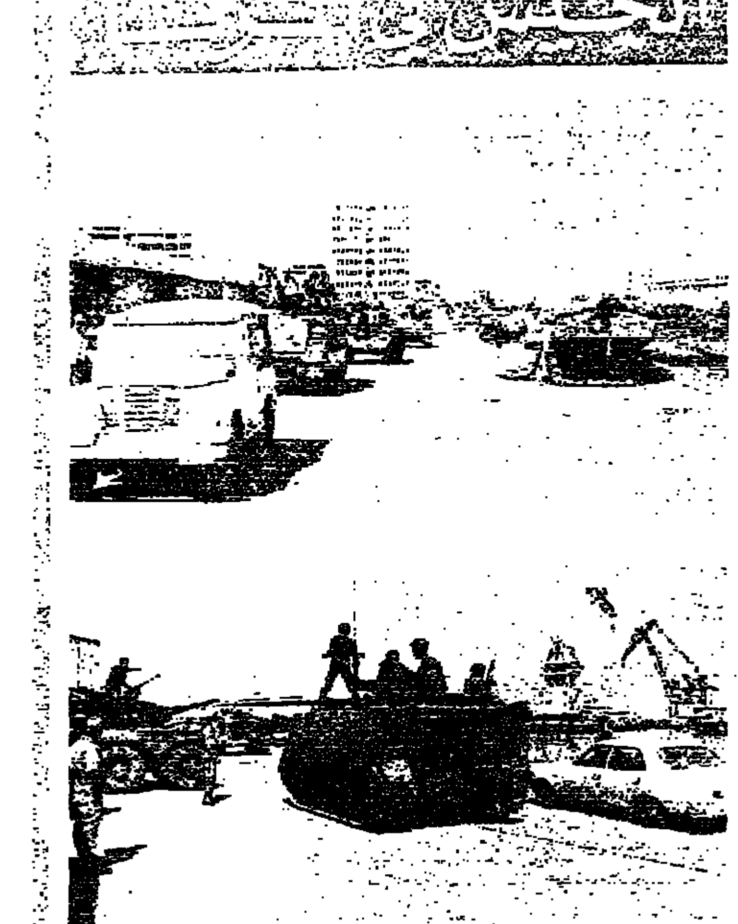
وقال البوليس الاسرائيلي ان شخصا قتل واصيب ١٨ بجروح في الانفجار الذي وقع في اللد .

وقام البوليس بتطويق مكان الحادث بسرعة ، واخذت سيارات الاسعاف تهرع الى المكان خلال — البقية على الصفحة ١١ —

شارون يدعو لاقامة الدولة الفلسطينية بالاردن

قال أرييل شارون وزير الزراعة الاسرائيلي ، ان الوقت قد حان لكي يتولى الفلسطينيون حكومة الاردن اذا كانوا يرغبون في السلام مع اسرائيل .

وكان شارون الذي يتحدث امام — البقية على الصفحة ١١ —



■ آليات الجيش تقوم بدورياتها في المرفأ امس ■

(تصوير محمود الطويل)

استؤنف العمل في مرفأ بيروت أمس ، بعدما عزز الجيش قواته ودورياته في المنطقة واشاع الطمأنينة في نفوس العمال . (التفاصيل على الصفحة ٤)

وقد اجتمع الرئيس الحص مساء أمس برئيس الاركان العميد الركن طربيه وبحث معه الوضع الامني ودور الجيش ومهماته الحالية في الاشرفية والمرفأ .

رفع اسعار النفط بنسبة ٨ بالمئة

قال الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير النفط القطري ان وزراء منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) قرروا أمس تقديم موعد زيادة الاسعار المقرر ان تصبح سارية المفعول ابتداء من الفصل الرابع من هذه السنة فترفع بموجبها اسعار برميل النفط الخام الى ١٤،٥٤ دولارا ابتداء من أول نيسان المقبل .

وكانت « الانوار » قد توقعت امس هذه النسبة من الزيادة .

الا انه قال ان النفط الخفيف من النوعية الممتازة سيسمح له بالحصول على زيادة تبلغ اربعة دولارات اضافية لكل برميل زيادة على نسبة سعر برميل النفط العادي .

وتتراوح نسبة الزيادة الاضافية بين ١،٢ دولار و ١،٧ دولار للبرميل .

وتعني الزيادة في السعر الرسمي لنفط « اوبيك » الخام ارتفاعا بنسبة خمسة بالمئة عن زيادة ٣،٨ بالمئة كان من المقرر ان تصبح سارية المفعول ابتداء من أول نيسان القادم .

وذكرت مصادر « اوبيك » ان زيادة اربعة دولارات على النفط الخفيف الخام يرجح أن ترفع اسعار النفط ذي النوعية العالية في شمال افريقيا الى ١٨ دولارا للبرميل .

وقال بيان صدر على اثر المؤتمر ، ان رفع سعر البترول الذي سيبدأ تنفيذه في أول نيسان يعتبر « معتدلا وطفيفا » .

وأكد البيان أن هذا التعديل الطفيف يؤكد معنى مسؤوليه الدول الاعضاء في منظمة « الاوبيك » في المساعدة على الحفاظ على الظروف الخاصة من اجل زيادة دعم الاقتصاد العالمي .

جنيف — ر ، أ.ف.ب

الشيخ زايد في السعودية الخميس

المجلس الاعلى يواصل مباحثاته بغياب حاكمي دبي ورأس الخيمة

تقرر أن يواصل المجلس الاعلى للاتحاد بدولة الامارات العربية المتحدة اجتماعه صباح اليوم الاربعاء بدلا من مساء امس كما كان مقررا من قبل .

ويأتي هذا التأجيل نظرا لارتباط الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات بالمحادثات التي سيجريها مع الرئيس احمد عبدالله عبد الرحمن رئيس جمهورية جزر القمر الذي وصل الى ابو ظبي في وقت سابق مساء أمس .

وكان المجلس الاعلى قد عقد جلسة صباح امس برئاسة الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات لاستكمال بحث الاجراءات الخاصة بدعم مسيرة الاتحاد في ضوء المطالب الشعبية — البقية على الصفحة ١١ —

اضطرابات متفرقة في المناطق

تعرضت بلدة برعشيت الجنوبية في القطاع الاوسط لقصف مدفعي بين السادسة والسادسة والنصف مساء أمس ، وقالت مصادر القوات الايرلندية ان منزلا اصيب واحترق .

وتعرضت منطقة رأس العين — مخيم الرشيدية الى قصف متقطع . وذكر ان ثلاثة اشخاص اصيبوا بجروح .

● وفي البقاع اضربت كافة المدارس الرسمية والخاصة في زحلة أمس احتجاجا على الحادث الذي حصل ضمن الحرم الجامعي في فروع الجامعة اللبنانية في البقاع بعد ظهر امس الاول الاثنين حين اطلقت العيارات النارية باتجاه — البقية على الصفحة ١١ —

بيان من جمعية المقاصد

جاءنا من جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية ما يلي :

بعد اطلاعنا على ما ورد في بعض الصحف من فقرات مأخوذة من خطاب الرئيس صائب سلام في حفل اقامه الاسرة المقاصدية والذي ضم اعضاء مجلس امناء المقاصد وما يزيد على ٨٠٠ معلم ومعلمة وذلك بتاريخ ٢٢-٣-١٩٧٩ في فندق البريستول ، يهم الجمعية أن تعلن ان ما نشر في بعض الصحف فيه بعض التشويش وعبارات لم ترد اصلا على لسان الرئيس .

والجمعية كعادتها في هكذا مناسبات هي اليوم بصدد طبع الخطاب بنصه الحرفي مأخوذا عن الشريط المسجل .

العقاب والعتاب

مصر سبقت المجتمعين في بغداد بالمبادرة الى تعليق عضويتها في الجامعة العربية . كأنها تقول للاخرين : لكم عالمكم العربي ولي عالمي العربي . أو كأنها تتصور نفسها الترعية العربية ، وتتصور الاخرين متظاهرين في الشارع العربي .

وليس ذلك لان الرئيس السادات قوي . فهو يعرف أنه قوي في العالم الخارجي وضعيف في العالم العربي ، تماما كما ان الرئيس كارتر قوي في الخارج وضعيف في الداخل . ويعرف أن حربه الحقيقية هي في المنطقة لا في الخارج ، كما أن حرب الرئيس كارتر الحقيقية في امريكا لا في الخارج .

لكن الرئيس المصري يتصرف على أساس ان السلاح الكبير في يده هو عدم وجود بديل أو حل أو خيار اخر لدى الاطراف العربية ، كما يتصرف الرئيس الاميركي على أساس ان السوفيات لا يملكون حلا أو بديلا او خيارا آخر .

فواشنطن توحي بان استراتيجيتها الجديدة هي انقاذ اسرائيل على الرغم منها ، على حد تعبير وكيل وزارة الخارجية الاميركية السابق جورج بول ، وهي حماية العرب ، ولا سيما عرب النفط ، على الرغم منهم . ولعل أبرز ما قاله مستشار الرئيس كارتر لشؤون الامن القومي في الرياض وعمان هو ان بلاده ترسم استراتيجية كونية شاملة ، ومن الافضل ان تأخذ الدول العربية المعتدلة جرعات الدواء المر بنفسها ، بدل ان تضطر الى تناولها بأسلوب آخر ، أو بدل ان تجد نفسها في وضع لا ينفع فيه طب ولا دواء ولا سياسة .

والقاهرة تقول انها ستحل أزمة الشرق الاوسط على الرغم من العرب ، وليس معهم أو في حضورهم . وهي تتحدث عن الدولة الفلسطينية كما لو أن لاءات بيغن غير موجودة ، أو كما لو أن بيغن غير موجود .

بل أن امريكا ومصر واسرائيل تتصور ان هناك خطا أحمر لا تستطيع الدول العربية الاخرى تجاوزه هو التسوية السلمية . فكل الدول العربية معترفة بالقرار ٢٤٢ . وكل الدول العربية تريد العمل في ظل الشرعية الدولية . وليس في حسابات العواصم الثلاث أي مكان لقرارات معاكسة تقلب الوضع الجديد راسا على عقب ، أو تبدل الامر الواقع .

اكثر من ذلك ، فان الاميركيين يقولون في السر والعلن أن الحد الاقصى الذي يمكن ان تصل اليه الدول العربية في معارضة المعاهدة المصرية — الاسرائيلية هو العقاب والعتاب . العقاب لمصر ، والعتاب لامريكا . والعقاب لا يلغي الخطوة المصرية . والعتاب لا يغير السياسة الاميركية .

ومن هنا الشعور بان الرد الكبير يفترض ان يتقرر في قمة عربية مقبلة ، وليس فقط في اجتماع وزراء الخارجية والاقتصاد العرب . فالوزراء امامهم قرارات جاهزة سلفا ، وهي مجموعة من العقوبات الاقتصادية والسياسية ضد مصر ، وهم مضطرون الى اختراع اسلوب سحري يجري بموجبه « تطبيق قواعد المقاطعة العربية ضد اسرائيل على الشركات والمؤسسات المصرية والافراد المصريين الذين يتعاملون مع العدو الصهيوني مباشرة او بطريق غير مباشر ، ولكن مع تجنب اية اجراءات قد تضر بمصالح الشعب العربي في مصر » كما جاء في القرارات السرية التي اتخذتها قمة بغداد .

ولكن ماذا عن الموقف من امريكا ؟

هناك حتى الان تياران : الاول يقول بضرب المصالح الاميركية . والثاني يتحدث عن الضغط على امريكا لكي تستمر في الضغط على اسرائيل من أجل التسوية الشاملة .

ولا يزال التياران في مرحلة التبلور . واذا كان من الصعب الوصول الى الاجماع على تيار المواجهة الحادة والحاسمة مع امريكا ، فان اسلوب الضغط العربي على واشنطن لا يزال موضع اخذ ورد . هل يكون ديبلوماسيا ام سياسيا ام اقتصاديا أم اكثر من ذلك ؟

صحيفة « نيويورك تايمس » تتوقع ان تواجه امريكا « مخاطر لا تقل عن الحرب » . لكن الرئيس كارتر يوحي بان الشرق الاوسط دخل في المدار الاميركي العسكري ، وليس السياسي والاقتصادي فقط .

وفي اية حال ، فان العتاب مع امريكا قد يكون صابون القلوب ، لكنه لا يعيد القدس .

رفيق خوري

سركيس يعالج الانعكاسات المحتملة للمعاهدة والوضع الأمني في ضوء التمديد للردع

الاسعد في القصر: لبنان يدفع الثمن اكثر من غيره

القصر الجمهوري خصص اليوم الاول بعد توقيع المعاهدة المصرية — الاسرائيلية، للاعداد لتخفيف انعكاساتها على الساحة اللبنانية، كما عالج ثلاثة مواضيع اساسية امس :

الموضوع الاول : التجديد لقوات الردع العربية لمدة ثلاثة اشهر، وهذه هي المرة الاولى التي يتم فيها التجديد للردع لمدة ثلاثة اشهر فقط .

الموضوع الثاني : بحث الموقف اللبناني في مؤتمر بغداد، خصوصا مع رئيس مجلس النواب .

الموضوع الثالث : البحث في الوضع الامني بشكل عام، وفي اكمال خطوة تطعيم قوة الجيش التي حلت مكان القوات السعودية المنسحبة بعناصر من قوى الامن الداخلي .

وقد استقبل الرئيس سركيس عند الساعة التاسعة والنصف من صباح امس النائبين بهيج تقي الدين ومخايل الضاهر وبحث معهما في الخطوات المحتمل القيام بها من اجل الاسراع في الوصول الى الوفاق .

وفي هذا الصدد استمزج رئيس الجمهورية النائبين رأيهما في عقد القمة الروحية وفي تكثيف المساعي والمآدب السياسية التي درج على اقامتها بعض السياسيين، وتبين ان رئيس الجمهورية يحبذ هذه الطريقة ويرى فيها عاملا مساعدا للتقريب وجهات النظر .

وعند الساعة العاشرة، استقبل الرئيس الياس سركيس السيد جان ساندرز ممثل الدكتور كورت فالدهايم الشخصي في لبنان الذي جاء مودعا لمناسبة مغادرته بيروت نهائيا .

■ الرئيس الاسعد في القصر ■ ■ العميد الركن احمد الحاج ■

الاسعد في القصر

واستقبل رئيس الجمهورية عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس الرئيس كامل الاسعد وعرض معه على مدى ساعة وربع الساعة السبل الممكنة التي ينبغي للبنان الرسمي سلوكها، للتخفيف من انعكاسات توقيع المعاهدة المصرية — الاسرائيلية .

وقد اتفق الرئيسان سركيس والاسعد على ان معاهدة الصلح المنفردة تفتقر الى مرتكزاتها الاساسية التي تتمثل في تأمين الحقوق الوطنية للفلسطينيين .

واطلع الرئيس سركيس رئيس مجلس النواب على موقف لبنان كما سيطرحه وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس في مؤتمر بغداد، في اطار استراتيجية عربية شاملة .

كما عرض معه موضوع اقتصار التجديد لقوات الردع العربية لمدة ثلاثة اشهر فقط .

تصريح الاسعد

وبعد خروجه من القصر دار بين الرئيس الاسعد والصحافيين الحوار التالي :

● هل ان اللقاء مع فخامة الرئيس سركيس كان عاديا ام ان هناك مواضيع محددة جرى بحثها ؟ .

□ طبعا .. عرضنا الوضع بصورة عامة، لكن لدي تعليق بالنسبة لمعاهدة السلام والتوقيع عليها، والتي اعتقد انها هي الان موضوع الساعة .

فنحن نعتبر ما سمي بمعاهدة السلام هي ابعد ما تكون عن تحقيق السلام وذلك لان هذه المعاهدة بالدرجة الاولى، تفتقر الى المرتكزين الاساسيين اللذين اعتبرهما المجتمع الدولي المنطلق الوحيد للسلام، وهما :

اولا : انسحاب اسرائيل الى حدود ما قبل ١٩٦٧ .

ثانيا : قضية الكيان الفلسطيني في ارض فلسطين .

واضاف الاسعد : هذان الموضوعان لم يشر اليهما في المعاهدة الثنائية بين مصر واسرائيل . وهذا يعني ان مصر عزلت نفسها عن القضية العربية القومية .

وفي نظرنا ان الرد السليم على هذا الموقف هو في قيام جبهة عربية تضع استراتيجية صحيحة، هذه الاستراتيجية طالما نادينا بها، وتكون بمثابة تصحيح للوضع بشكل عام .

استراتيجية عربية

● هل هذا يعني انك تتوقع الاستراتيجية الصحيحة من مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الذي ينعقد اليوم في بغداد ؟ .

□ هذا هو المطلوب .... وعلى كل حال ان تصريحات بيغن الاخيرة في الكنيست الاسرائيلي، ولقد سمعتموه طبعا، وهو يقول : « انه لا يمكن ان يصبح هناك تنازلات ... » وهناك تحد في تصريحاته عندما يقول ايضا : « ان القدس ستبقى عاصمة اسرائيل الى الابد، وليسمع مصطفى خليل » .

ان هذا لا يمهد لتحقيق سلام، بمعنى التراجع الاسرائيلي، وهذا غير واضح منه ولا بارقة أمل .

الثمن اللبناني

● ما يهمنا نحن كلبنانيين هو الوضع في لبنان وانعكاسات هذه المعاهدة على لبنان . فما هي توقعاتك ؟ .

□ ان المعاهدة اولا، اذا لم يكن هناك استراتيجية صحيحة تسد هذا الفراغ الذي احدثته مصر والذي احدثه انقطاع فعاليات مصر عن الرصيد العربي، بدون شك، ان لبنان هو الذي سيدفع الثمن الاكثر من غيره . ولبنان هو البلد الذي فيه الاكثرية الساحقة من الشعب الفلسطيني . ولبنان هو بلد العسكر والحوار اكثر من غيره .

فعلى جميع المستويات، هو الذي سيدفع الضريبة كما دفعها حتى الان .. هذا من حيث الانعكاسات العملية لتحقيق الاهداف التي ترمي اليها اسرائيل من وراء الاتفاقية .

أما على صعيد ما يجب ان يكون من انعكاسات اليوم هو العمل لدرء الخطر عن الاستقرار في لبنان، والعمل من اجل ارساء الاستقرار فيه .

فهذا هو العمل العربي المفروض .

لبنان في المحيط العربي

● وزير الخارجية فؤاد بطرس اعلن في تصريحه الاخير، ان لبنان ملتزم بمقررات قمة بغداد ومتضامن مع الدول العربية ... في هذه الحال اليس من المفروض ان تساعد الدول العربية لبنان لكيلا يدفع الثمن ؟

□ بمعزل عن ان لبنان متضامن او غير متضامن مع الدول العربية، مع العلم ان لبنان يجب ان يكون متضامنا مع نفسه عندما يسعى لهذه الاستراتيجية التي تحدثنا عنها، ولكن المصلحة العربية الان تقضي بالعمل من اجل الاستقرار في لبنان، ومن اجل نزع المبادرة من يد اسرائيل، لان المبادرة انطلاقا من لبنان هي في يد اسرائيل .

التجديد للردع

● ما هو تعليقك على التجديد لقوات الردع فترة ثلاثة اشهر فقط ؟

□ لم اعتبر ذلك شيئا .. وهذا يدل على انه عمل روتيني .. فالحاجة الى ثلاثة اشهر او سنة اشهر او اربعة اشهر لا يمكن ان تتوقف عند ذلك .

مع محافظ البقاع

وعند الساعة الثانية عشرة والربع استقبل الرئيس سركيس محافظ البقاع

— البقية على الصفحة ١١ —

سركيس والحص يضعان اليوم ملف مباحثات رئيس الحكومة في السعودية

بدأ رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص التحضير للزيارة التي سيقوم بها يوم الاحد المقبل الى السعودية، بناء لدعوة تلقاها من الملك خالد عاهل السعودية .

وقد عكف الرئيس الحص امس، بالاضافة الى النشاط المكثف الذي شهده ديوانه في السرايا، على تحضير ملف المحادثات التي سيجريها مع المسؤولين السعوديين .

الحص يزور القصر اليوم

وعلم من مصادر حكومية أن مواضيع الملف ستطرح اليوم في اجتماع العمل بين الرئيسين سركيس والحص والذي سيسبق مجلس الوزراء .

اما برنامج الزيارة فسيعلن غدا الخميس .

وكان ديوان الرئيس الحص في السرايا قد شهد أمس نشاطا مكثفا، وقد توزع هذا النشاط بين الدبلوماسي والسياسي والاقتصادي والامني والاداري والاعلامي .

على الصعيد الدبلوماسي استقبل الرئيس الحص عند الساعة التاسعة والنصف من صباح أمس سفير كندا الجديد في لبنان السيد « تيودور اركان » لمناسبة تعيينه سفيرا لبلاده في لبنان .

وقال السفير اثر خروجه، انها زيارة تعارف، وفي المناسبة تداولنا في الشؤون العربية والدولية التي تهم بلدينا ولا سيما العلاقات الثنائية بين لبنان وكندا .

وعند الساعة العاشرة والنصف استقبل الرئيس الحص سفير المكسيك الجديد السيد فيكتور مانويل روك ريروس الذي جاء بزيارة تعارف ايضا .

وقال السفير المكسيكي : زيارة ودية لرئيس الحكومة تداولنا فيها بالعلاقات الثنائية بين بلدينا، واطلعت الرئيس الحص على أوضاع الجالية اللبنانية في المكسيك .

على صعيد الامن، أجتمع الرئيس الحص عند الساعة الحادية عشرة قبل الظهر الى وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان وعرض معه التقارير الامنية، ولا سيما الترتيبات الامنية الجديدة التي اتخذت في مرفأ بيروت .

وقد نفى الرئيس الحص أن يكون قد كلف الوزير سلمان بالتوسط لدى الرئيس شمعون .

وكان الرئيس الحص قد اجتمع الى رئيس لجنة الادارة والعدل النيابية النائب ناظم القادري وبحث معه في عدد من مشاريع القوانين التي درسها وسيدرسها مجلس النواب ولا سيما مشروع قانون الدفاع والمراحل التي سيمر بها بعد نشره كذلك مشروع قانون الايجارات الجديد .

كذلك اجتمع الرئيس الحص ظهر أمس الى النائب بهيج تقي الدين، وتداول معه في الشؤون الراهنة في البلاد والتخوف من الانعكاسات التي قد تحدث بعد أن وقع الصلح المصري — الاسرائيلي المنفرد .

■ الجبهة اللبنانية في اجتماعها أمس ■ (تصوير جاك رزق)

الجبهة اللبنانية تناقش السلام المصري — الاسرائيلي
شمعون : ننتظر جلاء الحقائق
الجميل : قضية فلسطين لم تعالج كما يجب

ناقشت الجبهة اللبنانية في اجتماعها الدوري امس، طبيعة السلام المصري — الاسرائيلي، وانعكاساته الممكنة على الامن اللبناني وعلى مصير لبنان .

وبعد الاجتماع اعلن الرئيس كميل شمعون : اننا نرقب التطورات، واي رأي يكون من باب استعجال الامور .

وقال الشيخ بيار الجميل : ان القضية الفلسطينية لا تزال بلا معالجة صحيحة، وهذه المعالجة تبدأ بانهاء الصراعات التي يشهدها لبنان .

وقد استهل الرئيس شمعون تصريحه قائلا : لم يكن لنا جدول اعمال لهذا الاجتماع، لان البحث كان من المعروض ان ينحصر — وقد انحصر في الواقع — بتوقيع معاهدة السلم ما بين مصر واسرائيل من جهة، ثم الاجتماع المعقود في بغداد بين ممثلي بعض الدول العربية التي تعاكس المعاهدة المذكورة . ونحن نراقب نتائج هذه الامور الخطيرة التي تجري، والتي قد يكون لها انعكاسات خطيرة جدا على مستوى منطقة الشرق الاوسط بكاملها . ولا يسعنا في الوقت الحاضر ان نقول اكثر من ذلك في انتظار ردود الفعل املين على كل حال، ان لا ينتج عن ذلك اي ضرر على لبنان الذي ليس له اية مسؤولية، او اي تدخل بكل ما جرى .

ووجهت الى الرئيس شمعون الاسئلة الاتية :

● هناك اراء متضاربة حول خطوة السلام هذه، فهناك من يقول انها بداية لتحقيق السلام، وهناك من يقول انها ستعرقل السلام الشامل والعادل، فمع اي رأي تقفون في هذا الاطار ؟

□ الاراء كما لاحظتم، تختلف في هذا الموضوع . فاذا عدنا بالذاكرة الى ما صرح به رئيس الولايات المتحدة الاميركية والرئيس السادات والسيد بيغن، نرى انهم ينتظرون من المعاهدة التي وقعت انفراجا في منطقة الشرق الاوسط، ان لم يكن عاجلا فآجلا . ومن ناحية ثانية، فان الدول التي تناهض المعاهدة ترى انها ستكون سببا لمنازعات اكبر وأخطر من الماضي، وانها تحمل جرثومة حرب مقبلة في الشرق الاوسط . ولا يسعنا ان نبدي اي رأي خاص بهذا الموضوع، لان اي رأي يكون مبتذلا . فعلينا ان ننتظر بعض الوقت قبل ان نتمكن من اي تكهن صحيح .

● بيغن دعا لبنان والاردن وسوريا الى التفاوض من اجل تحقيق السلام، فما رأيك ؟

□ اعتقد ان الدعوة سابقة لاوانها .. هذا اقل ما يقال فيها .

● الصحف الكويتية تحدثت عن امكان عقد معاهدة امنية ثنائية بين لبنان وسوريا بعدما اصبحت قوات الردع سورية فقط مما تعلقك ؟

□ انا اعتقد ان هذا الرأي سابق لاوانه ايضا، ولا نريد الا ان يعود لبنان كما كان في الماضي، وان تسود العلاقات بينه وبين كافة الدول العربية العلاقات نفسها، التي كانت قائمة في الماضي، اي علاقات صداقة واخوة وتعاون .

● ما تعليقك على التجديد لقوات الردع لمدة ثلاثة اشهر فقط ؟

□ لم نتأكد هذا الخبر بعد .

● مؤتمر بغداد سيتخذ تدابير معينة ضد مصر، ولبنان سيكون ملزما بهذه التدابير فهل تؤيدون التزامه هذا ؟

□ لا اقول انه سيكون ملتزما حتما .. فلننظر اولا ما هي التدابير المقترحة، وعند ذلك نقول كلمتنا، فاما ان ننصح الحكومة اللبنانية بقبول الالتزامات واما برفضها .

● ما هو تعليقك على بيان الرئيس الحص ؟

□ ان الظروف التي نمر بها جعلتني لا اعطي اية اهمية للبيان الذي صدر عن رئيس الحكومة، من واجبنا ان نهتم ليس بمصير لبنان فحسب، بل بمصير الشرق الاوسط بكامله، فاذا كان باستطاعة دولة رئيس مجلس الوزراء ان يشترك معنا في بحث هذا الامر الخطير والمصيري، فانني على استعداد للقاء به، خلافا لما ابداه من عدم استعداده للقاء بي .

الجميل : منعطف تاريخي

وتحدث الشيخ بيار الجميل الى الصحافيين بعد الاجتماع فقال : من المسلم به اننا نمر في اخطر منعطف في تاريخنا المعاصر، ولا سيما بالنسبة الى توقيع معاهدة الصلح المصرية — الاسرائيلية . ومن جهتي ارى ان العالمين العربي والخارجي يعالجان القضية الفلسطينية من غير الزاوية الصحيحة التي تقتضيها هذه المعالجة . فالقضية الفلسطينية ليست قضية ارض بل هي قضية شعب . الشعوب العربية تعتبر ان ارضا اسمها فلسطين، وشعبها اسمه الشعب الفلسطيني الذي طرد من ارضه وشرد، واليهود في العالم يعتبرون ان الارض الفلسطينية هي ارض اجدادهم واسمها اسرائيل . وهذه التسميات يبدو للوهلة الاولى انها تحدد خريطة جغرافية وهوية شعب قومية .. الا ان لها معنى ضمنيا وهو المعنى الديني . حتى ان الصراع الدائر بين العرب واسرائيل يكاد يكون مشابها لمشكلة الالزاس واللورين التاريخية . من هنا اقول ان هذه القضية التي استأثرت باهتمامات الدول جميعها، تقتضي ان يعالجها العالم من زاوية دينية، وليس من زاوية سياسية . اذا هي عولجت كذلك بالقوة والعنف، فلا القوة تؤدي الى السلام الدائم ولا السلام الذي سيتحدثون عنه اليوم قد يؤدي الى النتيجة المتوخاة . ولو ان العالم الذي وضع كل ثقله في مجال الاعداد الى حل للنزاع العربي — الاسرائيلي، لو انه وضع هذا الثقل في مجال انقاذ لبنان من صراعاته ولو ان العرب كذلك الذين يجندون كل طاقاتهم لحل قضية فلسطين قد جندوا بعض هذه الطاقات لحل المشكلة اللبنانية، لجهة انقاذ صيغة لبنان، لكانت المسألة العربية الاسرائيلية وجدت لها حلا من خلال الحل اللبناني بالذات . اقول هذا لان الخطوة الاولى للسلام التي وقعت بين مصر واسرائيل، اذا لم تضم اليها معظم العالم العربي فقد لا تكون خطوة سلم بقدر ما تكون خطوة في طريق صراع رهيب وحرب رهيبة .

مآخذنا على الولايات المتحدة

وردا على سؤال حول ما يقال من ان واشنطن ستنصرف للاهتمام بالشؤون اللبنانية بعد توقيع معاهدة السلام بين مصر واسرائيل، قال الجميل : ان مأخذنا على الولايات المتحدة، التي هي اعظم دول العالم وارقاها، والتي تتزعم الدول الديمقراطية ذات النظام الحر، انها تتفرج على انهيار الديمقراطية والحرية والحضارة في لبنان . ولبنان هو البلد الفريد في الشرق بطابعه ومميزاته، وليس من المعقول أن يكون هناك تجاهل بوضعه بالنسبة الى الحل الذي يعملون له . وليس في الحل اشارة الى الفلسطينيين المتواجدين على أرض لبنان، الذين عطلوا التوازن اللبناني وراحوا يحاولون حل قضية فلسطين على حساب لبنان وقضيته .. فكيف يكون هناك حل لقضية فلسطين في معزل عن ايجاد حل لوجود الشعب الفلسطيني وهو باكثريته على أرض لبنان .

لماذا انهارت الصيغة اللبنانية ؟

● ما هو في رأيك سبب انهيار الصيغة اللبنانية التي ما زلت تسعى في المطالبة بها ؟

□ ان الذنب ذنبنا نحن اللبنانيين مسيحيين ومسلمين، لاننا لم نستطع الحفاظ على الصيغة ولم نقف في وجه الرغبات الغريبة التي مضت في تعطيلها . فلبنان بمساحته الضيقة وكثافة سكانه، استقبل عددا كبيرا من الفلسطينيين برزح تحته دولة كبيرة المساحات غزيرة الحوار، فكيف اذا كان الفلسطينيون الذين انخرطوا في تيارات سياسية وعقائدية خارجية لتخريب هذه الصيغة، قد اصبحوا مادة استغلال أدت الى اغراق لبنان

— البقية على الصفحة ١١ —

تعليقا على زيارة الحص للسعودية
كرامي : الغريق يتعلق بحبال الهوا ونحن على استعداد لمحاورة الجميع

طرابلس — من كمال حيدر :

اكد الرئيس رشيد كرامي أنه على استعداد للتحاور مع جميع الفئات اللبنانية وقال : اننا نساعد على بسط الشرعية ونصرة القوانين . واشار الى ان مؤسسة الجيش لم توضع بعد على الطريق الصحيح التي تولد الثقة بها، ولذلك فان الجيش سيظل يمارس اعماله عن طريق المفاوضة .

اعلن ذلك بعد زيارة قام بها المطران الياس نجمه رئيس اساقفة طرابلس للروم الارثوذكس للرئيس كرامي في منزله .

■ كرامي يستقبل المطران نجمه ■

الاسئلة والاجوبة

● دعا الرئيس شمعون القادة المسلمين في لبنان، الى موقف تاريخي يتمثل بمجاورة الفريق الاخر، وهم متحررون من الضغوط الخارجية، فهل يمثل هذا الموقف تكون هناك خطوة نحو الوفاق بين جناحي لبنان ؟

□ ان الممارسات التي أدت الى هذا الخراب والدمار، والى هذا التشتت والضياع تسنا نحن المسؤولين عنها، وان الاستمرار في هذا الطريق لم يعد من الجائز ان يستمر، ونحن كمسلمين اثبتنا دائما باننا مع وحدة لبنان وسيادته وعروبته، ومع العدالة والمساواة في لبنان .

نحن على استعداد دائما في ضوء هذه الاسس ان نحاور وان نساعد على بسط الشرعية وعلى نصرة القوانين . وشرطنا الوحيد هو في ان نقطع كل تعامل مع اعدائنا الحقيقيين واعني بهم اسرائيل .

● الرئيس شمعون يأخذ على القادة المسلمين انهم اذا ما وقع الفريق الاخر في محنة يتصرفون نحوه بموقف الشامت لا بموقف الاخ الذي يمد يده لاخيه لياخذه حتى مشارف النجاة . فهل هذا صحيح ؟

□ لطالما مددنا ايدينا بكل اخوة ومحبة، لانه من باب تقرير الواقع القول ان ما يصيبهم يصيبنا في نفس الوقت من خير او من شر . ولكن عندما تصبح الممارسات على النحو الذي جرى والذي تسبب بكل هذه المآسي بحيث اصبح العالم يبتعد عنا، ولا يرى في مسيرتنا ما يشجع على التأييد والمساعدة، وعندما تفشل كل المحاولات في سبيل تنبيه المخطىء عن خطاه . فماذا يبقى من مسؤولية علينا .

● التكتل الوطني المستقل دعا لتواجد الجيش بكثافة حيثما املت الظروف . فهل انتم مع هذا الموقف في ضوء تجربة نزول الجيش بالاشرفية ؟

□ لا شك نحن مع السلطة الشرعية المتمثلة بكل مؤسساتها . ولكن هذا الغياب الذي نراه يجعل املنا دائما لا يتحقق . فمؤسسة الجيش التي نعتبرها عماد الوطن وسياجه لم يعمل على وضعها على الطريق الصحيح الذي يولد الثقة بها ويجعلها قادرة على حمل رسالتها .

ولذلك قبل ان تتحقق هذه الاماني وهذه المتطلبات فان الجيش سيظل يمارس اعماله عن طريق المفاوضة، والمفاوضة ستظل تقود الى التعثر وليس هذا هو المطلوب .

● هل تعتقدون ان المتغيرات على الساحة العربية، وخصوصا التحالف السوري — العراقي سيترك انعكاسات على خريطة الزعامة السياسية الاسلامية في لبنان ؟.

□ المطلوب هو واحد درء الاخطار والمحافظة على الديار، لانه بعد هذا ليس هناك من يسأل عنه ويقلق من اجله، فنحن نتمنى من كل قلوبنا وندعو بالتوفيق لكل المخلصين العاملين في سبيل هذه الاهداف القومية العليا .

● التكتل المستقل دعا الى تغيير الحكومة، فهل انتم مع تشكيل حكومة جديدة برئاسة الرئيس الحص، ام برئاسة شخصية سياسية من التكتل نفسه ؟ ومن ترشحون لرئاسة الحكومة الجديدة ؟

□ اننا نرشح المبادىء التي اعلناها تكرارا . فكل من يقوم بالعمل على خدمة لبنان من اجل انقاذه وترسيخ وحدته واقامة القانون فيه، فنحن معه ونؤيده .

● الرئيس الحص قرر اخيرا القيام بجولة عربية لبحث المشكلة اللبنانية، وحدد مؤخرا زيارة السعودية في اوائل نيسان المقبل، هل تعتقدون بان هذه الجولة ستحقق النتائج المرجوة منها ؟

□ كما يقول المثل، « الغريق يتعلق بحبال الهوا » . ولكن نحن نعتقد بان خلاصنا بيدنا، وان الكل يعرف مشاكلنا، وربما الحلول لها . ولكن ما دام هنالك من يعتقد بان الزيارات واللقاءات والشرح، قد تفيد فندعو له بالتوفيق .

■ التجمع الاسلامي في اجتماعه امس ■ (تصوير محمود الطويل)

في برقية الى مؤتمر بغداد
التجمع والجبهة يدعوان الى خطة لاسقاط المعاهدة

وجه التجمع الاسلامي والجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب امس الى مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في بغداد برقية لمناسبة عقد الاتفاق المصري — الاسرائيلي المنفرد دعوا فيه الى اتخاذ الاجراءات الكفيلة ووضع الخطة الفضلى لمواجهة المرحلة الحاضرة .

نص البرقية

وفي ما يلي نص البرقية :

السادة رئيس وأعضاء مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب — بغداد

مرحلة جديدة ومريرة، ولعلها امر واحزن ما شهدته الامة العربية في مواجهتها للهجمة الصهيونية والمؤامرة الاستعمارية على وجودنا ومصيرنا منذ ثلاثين عاما . ان كل ما هو مقدس وعزيز عند هذه الامة من تراث وحضارة وقيم وآمال كان بالامس موضع استخفاف ومهانة وايذاء وهدف تحطيم واعتداء . ولعل أمر ما في هذه المأساة القومية ان تدبر وتنفذ باسم شعب مؤمن وبلد عربي اصيل مناضل، قدم في سبيل كرامة الامة وتحررها ووحدتها واستقلالها اعظم الجهود والتضحيات هو شعب مصر العظيم .

لقد حبكت المؤامرة باسلوب امتزج فيه الخداع والتضليل، ورافقه قمع وقهر وتنكيل ولكن الحقيقة ستبقى اكبر من كل خداع واسطع من الاحابيل . ان الامة العربية ترفض وتدين ما سمي بالمعاهدة المصرية — الاسرائيلية، كما أن تاريخ هذه الامة يدين موقعها ويعتبره خارجا على ارادتها ومشاركا للعدو في طعن امانيها، ويدين عراب هذه المرحلة وصاحب شهادة المزور فيوا وهو الذي يتشبث باسم السلام في تعكير السلام الحقيقي، ويزيد في توتر وتخريب العلاقات مع الشعب العربي والمنطقة .

ان الامة العربية المصممة على ان تسترد حقوقها وصون كرامتها وتحقيق أمانيها لا يوهن من عزيمتها مؤامرة تحاك او سقوط موقع هو بالحتم سقوط مؤقت بل على العكس، فان ذلك لا يزيدها الا تصميما وعنادا ومضيا، والتاريخ يشهد .

ان الانظار تتجه اليوم اليكم في بغداد وكلها امل ورجاء بان لا ينفض لقاؤكم الا وقد رسختم وحدة الصف العربي ورسمتم الخطة الفضلى لمواجهة تحديات هذه المرحلة وتعبئة كل الطاقات الكامنة في الامة تعبئة كفيلة باسقاط المؤامرة ومتابعة النضال من أجل استرداد الارض العربية والحقوق المغتصبة في فلسطين واسقاط معاهدة السادات — بيغن التي لا تنظر اليها الامة الا انها قصاصة ورق لا تقيد شعب مصر ولا غيره من امة العرب .

هذا وستسلم نسخة من هذه البرقية الى السفارة العراقية في الملعب والاربعاء لابلاغها .

اصداء الصلح المنفرد نيابيا :
المعاهدة لا تحقق السلام المنشود لانها تتجاهل الفلسطينيين

اجمع عدد من النواب أمس على ان معاهدة الصلح المصري — الاسرائيلي لن تحقق السلام في الشرق الاوسط طالما تجاهلت اطراف النزاع في الازمة ولا سيما قضية الشعب الفلسطيني .

● منير أبو فاضل

قال كل معاهدة لا يشترك فيها كل العرب ومنظمة التحرير الفلسطينية سيكون مصير الانفراد فاشلا، لان لعرب فلسطين الحق الكامل في تقرير مصيرهم واقامة دولة فلسطينية عربية مستقلة على التراب الفلسطيني . وليفهم العالم انه مهما حدث ومهما وقع من اتفاقات ومعاهدات جزئية أو منفردة من دون العرب ومن دون عرب فلسطين سيكون مصيرها الفشل الذريع .

وليعلم العالم ايضا ان الفتيل لا يزال مشتعلا، وهذا يهدد العالم باخطر العواقب والحوادث اذ سيولد حربا عالمية لا يعرف نتيجتها اي منا، بل ستؤدي الى دمار وخراب وضحايا . ولن تعرف اية دولة منذ الان من سيكون المنتصر .

● منيف الخطيب

قال : قضية القدس تركتها هذه المعاهدة جانبا كذلك قضية الارض المحتلة ١٩٦٧، لن تعود بموجب هذا الاتفاق الى اصحابها العرب .

من هنا نرى ان هذه الاتفاقية تشكل نوعا من الاستسلام اكثر مما هي معاهدة سلام . وعلى جميع العرب ان يتنبهوا للمحافظة على حقوقهم ولا سيما حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وانشاء كيان مستقل . وهذا يتطلب وقفة عربية واحدة تكون بمستوى التحدي المصري الذي نواجهه .

● يوسف حمود

قال : توقيع السادات امس لم يكن مفاجئا لنا ولا لاحد ولا لاي عربي لان هذين التوقيع والاعتراف باسرائيل حصلا في نفس اليوم الذي وصل به السادات الى اسرائيل، ونأسف لما اقدم عليه ونترك لشعب مصر ان يقرر ما يريده بينه وبين السادات .

اضاف : ولا يسعنا اليوم الا ان نصمد جبهة عربية واحدة امام المؤامرات الصهيونية وهذا الصلح ما هو الا تحالف جديد في منطقة الشرق الاوسط للقضاء على المقومات العربية بكاملها .

● جبران طوق

قال : لا يمكن لاية معاهدة الا ان تاخذ بعين الاعتبار الحقوق العربية والفلسطينية لا سيما وان مؤتمر بغداد الذي يجتمع اليوم يمثل الاكثرية الساحقة من الدول العربية، الامر الذي فسر مدى خطورة نتائج التوقيع على الصلح المنفرد مع العلم اننا نحن مع السلام ولكن مع السلام المنشود اي السلام القائم على العدل والحق .

اضاف : واذا كان بيغن جادا في تمسكه بلاءاته الثلاث، وهي لا للدولة الفلسطينية لا لعودة القدس عربية ولا لعودة اسرائيل الى حدود ٦٧ الامر الذي قد يحمل السادات في المستقبل القريب ربما على اعادة النظر باتفاقية الصلح .

● ملكون ابلغتيان

قال : نحن نعتبر ان المعاهدة هي بين مصر واسرائيل فقط ولا تلزم احدا من الدول العربية، وبالنسبة لنا فان هذه المعاهدة على النحو الذي وقعت فيه لا تحقق السلام ولا تجلب سوى مضاعفات خطيرة .

اضاف : وفي رأيي الشخصي انها تسيء الى السلام في الشرق الاوسط بصورة عامة والى لبنان بصورة خاصة .

● نصري المعلوف

قال : اعتبر المعاهدة مجرد صلح منفرد بين مصر واسرائيل وانها لا تلزم الا موقعيها .

واضاف : ان الحقوق الفلسطينية والعربية بقيت غير محققة بل غير مصانة . وواضح ان ما اقدمت عليه مصر قد اضعف الجبهة العربية الى حد بعيد، اما القول بان مفاوضات مقبلة ستجري بين فرقاء النزاع الاخرين فهذا من حقوق السيادة لجميع الدول ولا حاجة لان يرد عليه نص في المعاهدة .

● بيار نكاش

قال : ان المعاهدة المنفردة بين مصر واسرائيل تحت المظلة الاميركية وان كانت قد استجابت الى رغبة أمريكا والى مصلحتي مصر واسرائيل، غير انها مليئة بالثغرات واهمها : لم تضع حلا لمشكلة الشرق الاوسط التي هي الاساس . اساءت الى التضامن العربي والى جامعة الدول العربية وبدأ العرب كما ارادوا لهم، منقسمين على انفسهم، لم تتقيد بقرارات مجلس الامن الدولي والجمعية العامة للامم المتحدة خاصة القرارين ٢٤٢ و٣٣٨، التي وافقت عليهما معظم الدول العربية والعالمية . اضعفت القوى العربية باخراج مصر الشقيقة الكبرى وتحييدها عن النزاع القائم، قبل ايجاد الحل العادل للقضية . فرضت حلا وحرمت على الفلسطيني حق تقرير المصير، وهذا الحق بديهي تقره ابسط الاعراف والقوانين الدولية وهو من صلب حقوق الانسان . كما انها لم تتعرض الى الفلسطينيين خارج الارض المحتلة وتركتهم وشأنهم، وهذا هو بيت القصيد في المأساة اللبنانية .

القوات اللبنانية: الظروف تفرض انتشار الجيش على خطوط التماس

قال مصدر في القوات اللبنانية ، أمس : أن الظروف الراهنة تفترض ان ينزل الجيش الى كافة خطوط التماس، ونأمل أن يكون التأجيل الذي حصل مؤقتاً .

وردا على أسئلة اخرى اضاف : أن موقف رئيس الحكومة يعني أن هناك خلافات بين أهل الحكم . وموقف الرئيس الحص لا يستاهل حتى الرد . وهذا شريط الحوار :

● كيف يمكن ان تفسر علاقاتكم بوحدة الجيش الموجودة في الاشرفية وكيف يمكن وصف علاقاتكم مع الجيش ككل ؟

☐ ليس لدينا علاقات مباشرة مع الوحدات التابعة للجيش اللبناني في المنطقة الشرقية ، انما علاقاتنا هي مع قيادتها وهذه العلاقات قد تحددت اطارها بصورة واضحة في الاجتماع الذي عقد منذ آحدين في منزل الشيخ بيار الجميل وبحضور الرئيس كميل شمعون وقائد القوات اللبنانية الشيخ بشير الجميل من جهة وقائد الجيش وزير الدفاع العماد فيكتور خوري ومدير المخابرات في قيادة الجيش الرائد جوني عبده . ان علاقاتنا بالجيش ككل هي علاقة نرسمها وفقا لمصلحة الوطن العليا .

● هل تعتقدون ان انتشار الجيش في المنطقة الشرقية وحدها دون الغربية يشكل سياسة خاطئة للدولة في اطار اقامة التوازن الامني المطلوب ؟

☐ انه ليس الخطأ الاول الذي ترتكبه الدولة اللبنانية للاسف ، فمواقف القوات اللبنانية هي مع انزال الجيش بعد قرار السلطات السعودية سحب عناصرها من لبنان كان واضحا وصريحا، نحن نريد للجيش مهمات وطنية تتناسب مع دور واهمية المؤسسة . . أي في الظروف الحاضرة يفترض ان ينزل الجيش ويتمركز على خطوط التماس على جميع خطوط التماس . ولكن لاسباب متعلقة بقدرة السلطة اللبنانية صرف النظر عن هذا الامر . ونأمل ان يكون هذا تأجيلا مؤقتا . ثم تشا القوات اللبنانية رغم تمسكها المبدئي فيما ذكر ان تكون حجر عثرة في استعادة الدولة اللبنانية هيبتها . ولذلك توصلنا الى تحديد الاطار في الاجتماع المشترك بين الجبهة والقوات اللبنانية وقيادة الجيش العليا . أما الان وبعد ولادة قانون الدفاع بعد مخاض عسير ومع تحفظاتنا لنقاط كثيرة واساسية في بنود هذا القانون نحن نعتبر ان على الدولة اتخاذ مبادرة سريعة وسريعة جدا لانزال الجيش بصورة متوازنة .

موقف رئيس الحكومة

● كيف تفسرون موقف رئيس الحكومة وانتقاده خطوة الجيش في المنطقة الشرقية وردكم العنيف عليه ؟

☐ ان الخلافات بين أهل الحكم تظهر كل يوم بصورة اوضح ، نذكر جميعا كيف ان تباينا في الرؤيا داخل المؤسسة العسكرية قد ظهر لتملأ خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد في قيادة الجيش . بينما كان الرائد محمود مطر الطلائعي يصفنا بالميليشيات المسيحية ويتهجم على الرائد سعد حداد ، ابدى ضابط اخر وبرتبة رائد في المؤتمر نفسه رأيا فيه كثير من المرونة والتفهم لموقف سعد حداد وانتقد قرار الحكومة اللبنانية والقاضي بقطع الرواتب عن جنود وضباط سعد حداد .

والان نشاهد حلقة اخرى من خلافات أهل الحكم . خذ مثلا البلاغ الرسمي الذي صدر عن قيادة الجيش اللبناني يوم الجمعة في ٢٢ الجاري بعد اتمام عملية انزال الجيش في المنطقة الشرقية قد حسم الجدل الحصي ، وهو بحد ذاته تكذيب لاتهامات رئيس الحكومة الباطلة . اما لماذا يشن السيد الحص هذه الهجومات على ثغرات مزعومة في عملية انزال الجيش وعلى طواحينها الهوائية ، فلانه بامس الحاجة الى الدعاية ولو كانت سخيفة .

نحن لم نرد بعنف على الشخص المشار اليه لانه لا يستاهل مثل هذا الرد نظرا لتفاوت الحجم والقوة ، بل اكتفينا بوضع النقاط على بعض الحروف واعطاء فكرة جزئية جدا للملفات الكثيرة المتعلقة به .

وضع المنطقة الغربية

● يتبين من بيانكم أمس الاول ان الجيش اللبناني منتشر بكثافة في المناطق الشرقية ، فكيف تنظرون الى الوضع في المناطق الغربية في ظل عدم وجود الجيش ؟

☐ لا نريد الخوض في تفاصيل يعلمها الجميع بل يهمنا الان السؤال لماذا الملازم الفار الخائن احمد الخطيب يتجول بحرية تامة في المنطقة الغربية بمعرفة وربما بموافقة السيد الحص علما بان السلطات القضائية العسكرية تلاحق الخطيب باتهامات خطيرة .

لماذا ثغرات الدامور والعيشية والقاع وبيت ملات وغيرها لا يراها الحص ، بل يرى فقط ثغرات وهمية في ابنية سكنية بعيدة عن خطوط التماس رجع اليها سكانها المهجرون والذين هاجروا بسبب مواقف السيد الحص ؟

وهنا نوجه سؤال اضافيا الى السيد الحص لماذا يمانع حتى الان بتطبيق الخطة الامنية لبيروت الكبرى . ولماذا يمانع في انزال الجيش اللبناني في المناطق التماس في الضاحية الشرقية والجنوبية في الوقت الذي يتعرض اهالي مناطق بدارو العدلية فرن الشباك عين الرمانة المحيطة الى الاعتداءات السورية اليومية المتواصلة .

● عزت اوساط يسارية وحتى حكومية استقالة السيد هنري فرعون من رئاسة مجلس ادارة مرفأ بيروت الى عمليات قنص على المرفأ تمارس من المناطق الشرقية ، فما هي حقيقة الامر في المرفأ ؟

☐ جوابنا هنا نستوحيه من الاصول القضائية والمبدأ التالي ابحث عمن له مصلحة في الجريمة او بمعنى اخر من المستفيد من اقفال مرفأ بيروت .

بنظرنا ان المستفيدين من اقفال مرفأ بيروت هم المرافىء الاخرى كطرابلس وصيدا ، وصور والجيه والصرفند وطرطوس واللاذقية ونقل حركة الترانزيت البري من مرفأ بيروت الذي يعمل فيه العديد من اهالي المنطقة الشرقية الى المرافىء الاخرى المذكورة .

■ العماد خوري وارسكين ومساعدوهما في الاجتماع أمس ■

خوري وارسكين يتابعان بحث موضوع ارسال الجيش الى الجنوب

عقد في الساعة التاسعة من قبل ظهر أمس في وزارة الدفاع الوطني في اليرزة اجتماع بين وزير الدفاع قائد الجيش العماد خوري والجنرال ارسكين قائد قوات الطوارىء الدولية . حضر الاجتماع عن الجانب اللبناني كل من : العميد الركن منير طربيه رئيس الاركان والعقيد الركن زين مكي وعدد من ضباط الاركان في قيادة الجيش .

كما حضره عن الجانب الدولي البريغادير فانست مساعد الجنرال ارسكين والكولونيل مكادور والسيد هولغر المستشار السياسي لقوات الطوارىء الدولية.

استمر الاجتماع حتى الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة والاربعين وتركز البحث خلاله حول موضوع ارسال قوى من الجيش اللبناني الى الجنوب تنفيذا لقرار مجلس الامن رقم ٤٤٤ . وقد تم الاتفاق على عقد اجتماعات لاحقة للتنسيق في ما بين قيادتي الجيش اللبناني وقوات الطوارىء الدولية .

المطران نجمه: كل اتفاق لا يكون محوره شعب فلسطين فاشل

طرابلس — من مراسل « الانوار » :

توقيع اتفاقية الصلح بين مصر واسرائيل كانت امس موضع تعليق لدى عدد من الشخصيات الدينية والسياسية والنقابية في محافظة الشمال .

قال المطران الياس نجمه رئيس اساقفة طرابلس للروم الكاثوليك : للنظر في اي خطوة نحو السلام في الشرق الاوسط لا بد من الانطلاق من معطيين أساسيين هما : أولا توقيت المعركة مع اسرائيل ، وثانيا جوهر الازمة التي تعصف بالمنطقة منذ أكثر من نصف قرن ، انما هو فلسطين أرضا وشعبا ومقدسات .

وأضاف : وبالتالي فكل خروج على التضامن العربي خطأ فاضح بحق من يقدم عليه وبحق فلسطين وبحق العرب، وكل مشروع حل لا يكون فيه شعب فلسطين العربي محور الحوار والاتفاقات هو فاشل في النهاية حتما .

كما استنكر نائب البترون السابق سايد عقل توقيع المعاهدة ودعا لاسقاطها للحفاظ على حق الشعب الفلسطيني وعدم الفسح في المجال أمام مخطط التوطين .

كما ندد بتوقيع الاتفاقية كل من نقيب اطباء الشمال الدكتور فوزي حريكي ، ورئيس اتحاد نقابات العمال السيد مدحت كوسا ، وعدد من رؤساء الفعاليات الاقتصادية في الشمال .

الخطيب يكرم قائد وضباط الكتيبة السعودية

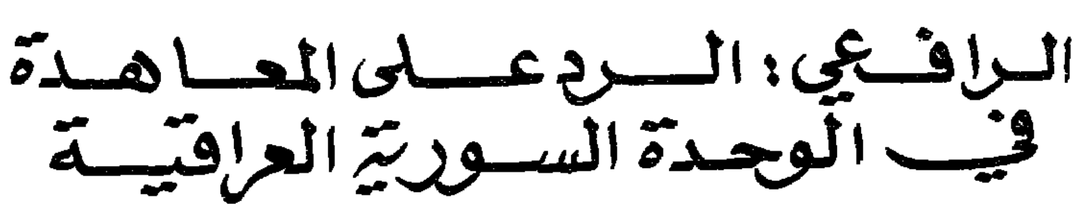
■ العقيد الخطيب يقلد العقيد العشبوي الوسام ■

اقام العقيد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية حفلة غداء وداعية لقائد وضباط الكتيبة السعودية العاملة في اطار قوات الردع العربية حضرها القائم باعمال السفارة السعودية وكبار موظفيها . كما حضرها قائد شرطة بيروت العقيد الركن سامي طبارة ووفد من الضباط يمثل قيادة الجيش ، بالاضافة الى كبار ضباط قيادة قوات الردع العربية .

وقد قلد العقيد الخطيب باسم فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس قائد الكتيبة السعودية العقيد الركن سعد العشبوي وسام الارز الوطني من رتبة ضابط . كما قدم اليه درع قيادة قوات الردع العربية .

وقد القى العقيد الخطيب كلمة اشاد فيها بقائد الكتيبة السعودية وبالانضباطية العالية التي تتحلى بها كتيبته ضباطا ورتباء وافراد منوها بالدور الذي قامت به في تدعيم الامن . كما اشاد العقيد الخطيب بالدور الذي لعبته المملكة العربية السعودية لاعادة الاستقرار الى لبنان سواء في مؤتمري الرياض والقاهرة أو من خلال مساهمتها المعنوية والمادية التي تقدمها الى لبنان لكي ينهض من محنته . وأبدى أسفه لسحب الكتيبة السعودية في هذه الظروف مبديا تفهمه للموجبات التي فرضت على المملكة مثل هذا القرار . وختم كلمته شاكرا الجهود ومتمنيا الخير للمملكة العربية السعودية ولقائد الكتيبة السعودية وضباطها في كل ما يسند اليهم من مهام في بلادهم .

ثم القى العقيد الركن العشبوي قائد الكتيبة السعودية كلمة تمنى فيها للبنان سرعة العودة الى شاطىء السلام والامن والاستقرار ، وشكر العقيد الخطيب على حسن قيادته وتوجيهاته له اثناء تنفيذ المهام الموكلة الى كتيبته . وختم شاكرا للحفاوة التي لقيها في لبنان والتي تركت في نفسه أطيب الاثر .



الرافعي: الرد على المعاهدة في الوحدة السورية العراقية



■ الرافعي والمطران قربان ■ ■ .. والمطران جبر ■

طرابلس — من مراسل « الانوار » :

انتقد النائب الدكتور عبد المجيد الرافعي ، امين القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان معاهدة الصلح المصري — الاسرائيلي، واعتبر الرد الثوري على هذه المعاهدة هو في اللقاء السوري — العراقي ، وارجاع مصر وشعبها الى قلب النضال العربي .

استقبالات الرافعي

وكان النائب الدكتور الرافعي قد استقبل مساء الاثنين الماضي كلا من المطران انطوان جبر راعي ابرشية طرابلس المارونية يرافقه الاب انطون دهمان ، كما استقبل المطران الياس قربان رئيس اساقفة طرابلس والكورة للروم الارثوذكس يرافقه الاب نقولا غريب ، حيث عرض معهم الاوضاع في المنطقة .

ومما قاله النائب الرافعي : لقد اثبتت الاحداث والوقائع ان السادات كان منذ زمن طويل مصمما على اخراج مصر عن الصف العربي وادخالها في محور عدائي جديد قوامه الصهيونية والامبريالية العالمية ، وهو يظن الان انه قادر على تحقيق هدفه هذا ، لكنه نسي ان شعب مصر الابي صنع دائما تاريخه المجيد بكفاحه ووقوفه بكل صلابة ضد كل محاولات الاستعمار والقهر التي يتعرض لها ، وان توقيع السادات لن يجعل هذا الشعب يقبل بدوران عجلة التاريخ بشكل معاكس لارادته الحرة .

خلق قواعد استعمارية

وقال النائب الرافعي : برأينا ان ما يسعى اليه السادات من خلال توقيع المعاهدة مع دولة العدو يتعدى حدود الاستسلام الظاهري وتجاهل حقوق الشعب العربي الفلسطيني وارادته باسترجاع ارضه المغتصبة الى فرض نظام سياسي جديد في المنطقة يقوم على خلق قواعد استعمارية جديدة تعمل على خدمة مصالح الامبريالية وضمان امن الكيان الصهيوني لا سيما بعد انهيار نظام الشاه تحت ضربات شعب ايران الذي ابى الخضوع .

واضاف : ان الامة العربية التي اجتازت مراحل التبعثر والتفرق واثبتت للعالم اجمع في قمة بغداد وحدة صفها وكلمتها ، والتي صنعت ميثاق العمل القومي المشترك بين سوريا والعراق، ان هذه الامة التي تسير في كل يوم خطوة جديدة على طريق التوحيد بين القطرين العربيين السوري — والعراقي ستظل تتقدم الى الامام لتجرف في طريقها كل من يحاول الوقوف في وجه اهداف شعبنا في التحرير والتقدم.

وختم الرافعي قائلا : ان اللقاء السوري — العراقي هو رد شعبنا الثوري والحلي ضد محاولات تشتيت الصف العربي التي يقوم بها أمثال السادات ، وهو تأكيد على ارادة امتنا لتحقيق وحدتها وارجاع مصر وشعبها الابي ليكون في قلب النضال العربي قاعدة ثورية حقيقية ضد المؤامرات الاستعمارية .

٤ لجان نيابية تناقش مشاريع محالة اليها

عقدت لجان المال والعدل والتربية والشؤون الخارجية النيابية جلسة مشتركة قبل ظهر امس برئاسة نائب رئيس مجلس النواب منير ابو فاضل وحضور وزير المال والعدل مرشدروفائيل ووزير التربية الدكتور اسعد رزق والنواب اعضاء اللجان .

واثر الجلسة أعلن النائب ابو فاضل ان اللجان درست عددا من المشاريع فاقرت بعضها وارجأت البحث بالبعض الاخر .

واضاف : ان اللجان اقرت المشاريع القوانين التالية :

— مشروع قانون وارد بالمرسوم ١٠٤١ يرمي الى الاستعاضة عن اسم « الاسكلة » باسم الميناء (محافظة لبنان الشمالي) .

— مشروع قانون وارد بالمرسوم رقم ١٧٢٧ يرمي الى تعديل المادة الثامنة من معاهدة الدفاع المشترك .

— مشروع قانون وارد بالمرسوم رقم ١٢٢٤ يتعلق بالاتفاقية المعقودة بين لبنان والولايات المتحدة الاميركية حول السلع الزراعية .

كذلك مشروع قانون وارد بالمرسوم ١٥٢٠ ومشروع قانون وارد بالمرسوم رقم ١٦٩٦ يتعلق بابرام الاتفاق المعقودين لبنان ومنظمة الامم المتحدة بشأن المقر المؤقت للجنة الامم المتحدة الاقتصادية لغربي اسيا في لبنان .

واقرت اللجان مشروع قانون معجل وارد بالمرسوم رقم ١٦٤٨ المتعلق بتسوية أوضاع خريجي دار المعلمين والمعلمات المتوسطة .

اما مشروع القانون المتعلق باعتبار المتعاقدين بوظيفة مدرس متمرن فقد طلب وزير التربية التريث بدرس هذا المشروع لان الحكومة تعد مشروعا اخر .

ولم تدرس اللجان المشروع المتعلق بوزارة الخارجية بسبب سحب الحكومة لهذا المشروع .

اما مشروع القانون المتعلق بانشاء هيئة معلوماتية فقد تقرر تعيين لجنة من السادة ناظم القادري ، محمود عمار ، أوغست باخوس ، نصري معلوف ، زكي مزبودي ، عبدو عويدات ، حسن الرفاعي ، مخايل الضاهر لدرس المشروع وستجتمع اللجنة يوم الجمعة ٣٠ اذار على ان تقدم تقريرها يوم الاربعاء ٤ نيسان لتتمكن اللجان المشتركة من العودة الى درسه .

وعقدت لجنة التربية النيابية اجتماعا ظهر امس برئاسة النائب لويس ابو شرف وحضور وزير التربية الدكتور اسعد رزق ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور بطرس ديب وعميد كلية التربية الدكتور خليل الجر ومدير عام الوزارة الدكتور سليم حريز ، تدارست خلاله المرسوم المتعلق بتنظيم كلية التربية .

مرفأ بيروت استأنف نشاطه .. والجيش يسيّر دوريات مكثفة

١٤ سفينة جديدة تدخل الاحواض

استأنف مرفأ بيروت نشاطه امس بعد توقف عن العمل استمر ثلاثة ايام اعلنته نقابات عمال قطاع البحر احتجاجا على تدهور الوضع الامني .

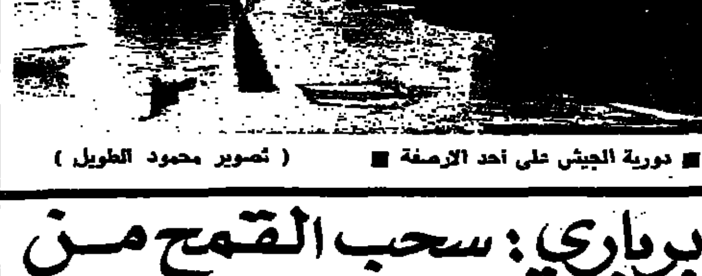
وقد بوشرت منذ الصباح الخطة الامنية الجديدة التي اتفق على اعتمادها يوم السبت الماضي ، وشوهدت دوريات مكثفة للجيش في محيط المرفأ ، كما اقيمت سدود رملية مرتفعة للحماية من اعمال القنص وحواجز ثابتة .

واجرى نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد غبريال بدارو اتصالا هاتفيا برئيس مجلس ادارة شركة استثمار مرفأ بيروت السيد هنري فرعون اكد فيه على اهمية استئناف العمل في المرفأ بالنسبة للقطاعات الاقتصادية . موضحا بان الغرفة بالتعاون مع الهيئات الاقتصادية ستتابع اتصالاتها ومساعيها مع السلطات المختصة لتأمين الاجواء الامنية الملائمة في منطقة المرفأ لتمكينه من العمل بصورة منتظمة وطبيعية .

كذلك قام السيد فرعون بمقابلة رئيس الحكومة ناقلا اليه صورة عن العمل في المرفأ . كما ابلغه عودته عن الاستقالة .

حركة نشطة

وعلى صعيد الحركة فقد سجل امس دخول ١٤ سفينة جديدة الى الاحواض ومغادرة ١٦ سفينة . ويبلغ العدد الاجمالي داخل المرفأ ٣٣ سفينة .



■ دورية الجيش على احد الارصفة ■ (تصوير محمود الطويل)

اللجنة الفنية انهت وضع مؤشرها.. واليوم تعرضه لرزق

انهت اللجنة الفنية المكلفة من قبل رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص وضع مؤشرها عن غلاء المعيشة . وستقوم اللجنة بتسليمه اليوم الى وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور اسعد رزق في اجتماع يعقد معه عند الساعة الثامنة والنصف صباحا .

وعلم ان مؤشر غلاء المعيشة الذي وضعته اللجنة المؤلفة من السيدين حسن سكيني من وزارة الاقتصاد والتجارة وكسبريان من المديرية العامة للاحصاء المركزي لا ينطبق مع الارقام التي اظهرتها دراسة الاتحاد العمالي العام الموضوعة في هذا الصدد ، والتي يطالب الاتحاد ، على اساسها بزيادة غلاء معيشة بنسبة ٥٢٫٨ بالمئة .

ورأت اللجنة ان معدلات ارتفاع الاسعار ، كما وردت في دراسة الاتحاد العمالي ، غير صحيحة ولا يمكن اعتمادها لان الطريقة التي اعتمدتها الدراسة في قياس مؤشر ارتفاع السلع والمواد وابواب الانفاق الاخرى كانت خاطئة رغم اعتراف اللجنة المذكورة بصحة القاعدة العلمية التي وضعت دراسة الاتحاد على اساسها بصورة عامة .

هذا وكان عضوا اللجنة قد اجتمعا قبل ظهر امس في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية برئاسة مدير عام الوزارة الشيخ حميد خوري وحضور عضوي لجنة غلاء المعيشة التي شكلتها وزارة العمل السيدين احمد منيمنة وانطوان عزيز ورئيس ديوان الوزارة السيد معروف سويد .

وشرح كل من كسبريان وسكيني خلال الاجتماع نتيجة الدراسة التي وضعاها حول معدل ارتفاع الاسعار بين عامي ٧٧ و٧٨ ، وهو معدل وسطي .

وتم الاتفاق على عرض الدراسة صباح اليوم على وزير العمل الدكتور اسعد رزق ، ومن ثم مناقشتها في اجتماع موسع يعقد قبل ظهر يوم غد الخميس بحضور رزق ولجنة المتابعة العمالية المفوضة من الاتحاد العمالي العام وعضوي اللجنة الفنية .

تصريح خوري

وادلى خوري بعد الاجتماع بتصريح قال فيه انه اطلع من اللجنة على نتيجة الدراسة التي وضعتها حول مؤشر ارتفاع كلفة المعيشة ، وسترفع هذه الدراسات غدا (اليوم) الى وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور اسعد رزق ، ومن ثم سيصار الى مناقشتها مع الاتحاد العمالي العام يوم الخميس المقبل .

واعرب خوري عن امله بتسوية قضية زيادة الاجور خلال الايام القليلة المقبلة وقبل يوم ٦ نيسان المقبل ، وهو الموعد الذي حدده الاتحاد العمالي العام لاعلان الاضراب في حال عدم تحقيق زيادة غلاء المعيشة .

هذا وعلمت « الانوار » ان مجلس الوزراء سيقر في جلسته يوم ٤ نيسان المقبل زيادة غلاء المعيشة لتجنب الاضراب الذي يهدد به الاتحاد العمالي العام . وعلم بان الزيادة ستقر مع مفعول رجعي اعتبارا من ١—١—٧٩ .

وزارة المال تمدد مهل تقديم ضريبة الدخل

اعلن المدير العام لوزارة المال الدكتور خطار شبلي بان مهلة تقديم تصاريح ضريبة الدخل على الارباح لهذا العام ، والتي تنتهي عادة في نهاية شهر اذار الجاري باتت مفتوحة نظرا للظروف الراهنة .

وجاء اعلان شبلي اثر اتصال هاتفي اجراه معه امس السيد فكتور قصير رئيس جمعية تجار بيروت حول موضوع مهلة تقديم تصاريح ضريبة الدخل على الارباح .

وبعد استعراض الصعوبات والظروف الحالية التي تواجه اصحاب العلاقة ، افاد شبلي بان مهلة تقديم التصاريح لهذا العام تعتبر مفتوحة دون الالتزام بالموعد المحدد بنهاية شهر اذار الجاري وذلك حتى اشعار اخر مراعاة من الوزارة لظروف المؤسسات وعدم قدرتها على التقيد بالمواعيد العادية المحددة في ظروف استثنائية .

لجان الاسواق

ومن جهة اخرى تعقد ظهر اليوم لجان الاسواق والنقابات التجارية اجتماعا عاما في مقر جمعية تجار بيروت بناء على توصية من مجلس ادارة الجمعية تدرس فيه موضوع ضريبة الدخل وقضية زيادة الاجور .

وجدير بالتنويه انه سبق لمجلس ادارة جمعية التجار ان طالب بتمديد مهل تقديم تصاريح ضريبة الدخل ورفض كليا مطلب زيادة الاجور .

بورباري: سحب القمح من الاهراءات مستمر طبيعياً

اعلن المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري السيد منير بورباري ان سحب القمح من الاهراءات مستمر بصورة طبيعية ، وانه لم يتوقف خلال الاضراب .

وقال بورباري ان المعنيين بموضوع الاضراب ابدوا تجاوبا في حينه لجهة استثناء الاهراءات من الاضراب لانها تدخل في نطاق الامور الضرورية ، ومرتبطة ارتباطا وثيقا بعمل المطاحن والافران .

من جهة اخرى اعلن مدير عام مكتب الحبوب ان المكتب بدأ التحضير لدفتر الشروط الخاص بصفقة قمح تبلغ ٧٠ الف طن سيصار الى استيرادها وهي النوع نصف القاسي اللازمة لمعادلة الخلط المعتمدة في الخبز المعد للاستعمال ، واشار الى ان هذه الخطوة تاتي استكمالا للبرنامج التمويني لعام ١٩٧٩ .

وعلى صعيد اخر ، يعكف مكتب الحبوب على دراسة كلفة نقل القمح الكندي لهذا العام بعد ان طرأ عليها ارتفاع ملحوظ لاعتبارات واسباب محلية وعالمية منها ارتفاع اسعار المحروقات واشتداد الطلب على النقل البحري ، فضلا عن الاعتبارات المحلية العائدة للاوضاع السائدة في المرافىء اللبنانية .

وافاد بورباري في هذا الاطار الى ان كمية القمح الكندي لهذا العام والبالغة نحو ١٠٠ الف طن ستصل الى المرفأ على ٣ دفعات او اربع وسيصار في وقت قريب الى تحديد المواعيد النهائية بما يتناسب ورغبة مكتب الحبوب .

وتصل في ٥ نيسان المقبل الشحنة الاخيرة من القمح الكندي البالغة نحو ٢٨ الف طن ، وهي رصيد الكميات التي كان متعاقدا عليها للعام الماضي .

الصناعيون طالبوا سلمان بمنح المنتوجات الوطنية الافضلية الاولى



■ سلمان يستقبل وفد الصناعيين ■ (تصوير دالاتي ونهرا)

قام قبل ظهر امس رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح يرافقه السيد مروان نصر امين سر الجمعية ووفد يمثل نقابة اصحاب مصانع الاحذية في لبنان بمقابلة وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان وعرض معه عددا من القضايا الصناعية الراهنة ، في مقدمتها موضوع مستوردات قوى الامن الداخلي من الالبسة والاحذية .

وطلب ابي صالح ضرورة منح الصناعات اللبنانية الافضلية في مناقصات شراء احتياجات قوى الامن الداخلي من الالبسة والاحذية طالما ان هذه الصناعات متوفرة في لبنان وتضاهي بجودتها الصناعات الاجنبية المماثلة . واوضح ابي صالح ان الصناعة اللبنانية في المرحلة الراهنة تعاني من مشاكل خطيرة ناجمة عن الاحداث الاخيرة ، وان على الدولة العمل ما في وسعها لمساعدة هذه الصناعة على استئناف نشاطها وتسويق انتاجها .

وعلم ان الوزير سلمان وعد باتخاذ كل ما يلزم لتامين مشتروات قوى الامن الداخلي من المنتجات الصناعية اللبنانية ، خاصة وان هناك قانونا صدر مؤخرا يؤكد على اعطاء الافضلية في المناقصات للصناعات اللبنانية في حال توفر ثلاثة مصانع او اكثر تنتج السلعة التي تجري على اساسها المناقصة .

مشروع للوفاق الشعبي الوطني

عرض السيد حلمي المعلوف والسيدة حنان مزبودي في مؤتمر صحفي عقداه امس في دار نقابة الصحافة مشروع وفاق للبنان الجديد ، قالا انه مرتبط بتخطيط انمائي شامل .

ودعا المشروع الى ضرورة ارتكاز سياسة اعادة بناء لبنان على مخططات للانماء الاقتصادي والاجتماعي تضمن توفير مستوى من الازدهار في المناطق لا يقل عن مستوى الازدهار في العاصمة ، الامر الذي يتطلب دراسات مكثفة ومستمرة .

وقال المشروع ان اعادة البناء تفترض تقوية قوى الامن والجيش .

وبعدما تطرق المشروع الى ضرورة وضع برنامج زمني يضمن تطوير الميثاق الوطني الى ميثاق عصري ، ووضع برامج تربوية واعلامية مكثفة لتكوين المواطن الذي يتحلى بالحس الاجتماعي والمسؤولية المدنية وتنسيق البرامج التعليمية ووضع نظام ضرائبي يحقق العدالة الاجتماعية ...

خلص الى ضرورة اعادة النظر بنظام لبنان الانتخابي على ضوء التجارب الماضية .

روفايل يطلب استعجال تصدير التبغ الى الخارج

طلب وزير المال فريد روفايل من شركة الريجي الاستعجال في تصدير التبغ اللبناني المباع الى الخارج ، ومعظمه الى الولايات المتحدة الاميركية ، بغية تسديد جزء من السلفات السابقة .

جاء ذلك خلال اجتماع ترأسه الوزير روفايل وضم مدير عام رئيس مجلس ادارة الريجي السيد جاك داغر ، ومدير عام وزارة المال الدكتور خطار شبلي وعددا من المسؤولين .

استغرق الاجتماع اربع ساعات درست خلاله جميع التدابير الواجب اتخاذها لاستلام موسم التبغ لعام ١٩٧٨ ، وحسب تقديرات الريجي تبلغ قيمته ٣٥ مليون ليرة تؤمن بموجب سلفة خزينة .

جمعية عمومية لنقابات عمال المخابز

عقدت نقابات عمال المخابز في بيروت وجبل لبنان جمعية عمومية بعد ظهر امس تحت شعار « غلاء المعيشة ورفع الحد الادنى للاجور » .

حضر قسما منها رئيس الاتحاد الوطني السيد الياس الهبر .

وبعد المناقشة تقرر ما ياتي :

١ — تاييد الاضراب العام في ٦ نيسان الذي دعا اليه الاتحاد العمالي لتحقيق زيادة على الاجور بنسبة ٥٢٫٨ بالمئة ورفع الحد الادنى الى ٦٣٥ ليرة.

٢ — المطالبة بتنفيذ قانون العمل اللبناني وخاصة الوسائل الصحية داخل الافران ومعاينة العمال مرة كل ثلاثة اشهر على الاقل .

٣ — تطبيق قانون الضمان الصحي وخاصة البطاقة الافرادية وتصحيح الاجور عن السنوات السابقة .

٤ — شمول جميع عمال المخابز بالضمان الاجتماعي وافادتهم من الضمان الصحي .

٥ — تحويل اللجان النقابية في الاحياء الى لجان اضراب وابقاء الاجتماعات مفتوحة لمتابعة حملة الاجور وتنفيذ الاضراب الشامل .

العمال المهنيون

كذلك اجتمع حوالي الخمسين عاملا وعاملة في مهن الميكانيك والطباعة وصناعة الاحذية والاخشاب والخياطة وقرروا دعم مطلب الاتحاد العمالي العام لزيادة الاجور .

عمال مصنع « المشرق » يلوحون بالاضراب المفتوح

قررت الجمعية العمومية لعمال الشركة العربية الاوروبية لصنع الزجاج (المشرق) اعلان الاضراب المفتوح ابتداء من صباح غد الخميس وحتى تحقيق المطالب ، وهي زيادة الاجور ومضاعفة اجور النقل وتخفيض دوام العمل الليلي ساعتين .

القائم بأعمال بلغاريا في غرفة بيروت

قام امس القائم باعمال السفارة البلغارية بزيارة غرفة التجارة والصناعة في بيروت حيث كان في استقباله نائب رئيس الغرفة السيد غبريال بدارو .

تناول البحث خلال اللقاء موضوع الزيارة المنتظرة لرئيس غرفة التجارة والصناعة في بلغاريا الى لبنان على رأس بعثة اقتصادية موسعة بهدف عرض امكانات تعزيز العلاقات الاقتصادية .

وقال بدارو بعد الاجتماع ان زيارة البعثة البلغارية الى لبنان ستكون لاعادة النظر بالاتفاق التجاري بين البلدين ، والذي يسجل عجزا كبيرا لصالح بلغاريا ، وان البحث في هذا الاتفاق الذي لم يعدل منذ عام ١٩٥٢ سيتناول تحقيق توازن بين صادرات البلدين .

اتحاد عام للنقل يضم جميع النقابات

بدأت نقابات عمال النقل في لبنان التحضير لانشاء اتحاد عام لعمال النقل في لبنان يضم نقابات عمال النقل البري والبحري والجوي .

وقال السيد علي حوماني امين عام اتحاد النقل البحري بان كلا من نقابات النقل البحري ، (١٢ نقابة) ، ونقابات النقل البري ، (١٨ نقابة) ، ونقابات قطاع الطيران (٣ نقابات) باشرت بوضع النظام التاسيسي للاتحاد العام للنقل المنوي انشاؤه تمهيدا للتقدم من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بطلب رسمي لمنحها ترخيصا بانشاء الاتحاد المذكور .

وقال حوماني ان الهدف من قيام الاتحاد العام لعمال النقل هو رفع مستوى المهنة وخدمة العاملين في هذا القطاع الواسع والهام .

حصة المجلس السياحي من عائدات الكازينو

صدر عن مجلس الوزراء المرسوم رقم ١٧٢٧ والقاضي باعطاء المجلس الوطني لانماء السياحة في لبنان مبلغ ١٬٠٩٧٨٬٧٠٠ ليرة هو من اصل حصة الدولة من عائدات كازينو لبنان، وذلك للقيام بانشاءات لتشجيع وتحسين السياحة والاصطياف والاشتاء .

وارفق المرسوم بجدول يحدد الاشغال الواجب تنفيذها من المبلغ المخصص ، وهي اصلاح مجمع جعيتا السياحي ومكاتب الاستعلامات السياحية والاستراحات ، وتجهيزات لمراكز الشرطة السياحية .

تراجع اسعار الدولار والعملات

تراجع سعر الدولار الاميركي وبيع امس في سوق بيروت بما راوح بين ٣١٢٫٥٠ و٣١٤ قرشا لفئة الحوالة و٣١٣ و٣١٤٫٥٠ قرشا لفئة البنكنوط . وتراجعت ايضا اسعار العملات الاخرى .

بالنسبة الى الذهب بيعت الاونصة بـ ٢٤٦٫٢٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٢٤٨٠٠ ليرة لبنانية .

وفي ما يلي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن ادارة بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا :

الكمبيو	شراء ق.ل.		
الكورون الدانمركي	٦٠٫٤٢٥	الجنيه الاسترليني	٦٤٣
الكورون السويدي حوالة	٧١٫٤٩٠	الجنيه الاسترليني حوالة	٦٤٤٫٥٠
الدينار الاردني	١٠٤٢	الليرة المصرية	٤١٠
الدينار البحريني	٨١١	ريال قطر	٨١٫١٠
الدينار الكويتي	١١٢١	الشلن النمساوي	٢٢٫٩٠
الدينار العراقي	٨٩٠	الليرة السورية	٧٢٫٢٥
درهم الامارات العربية	٨١٫١٠	المارك الالماني	١٦٨
الدولار الكندي	٢٦٧٫٥٠	الليرة التركية	٦٫٥٠
الدولار الاوسترالي حوالة	٣٥١	بزيتا اسبنيولية	٤٫٥٥
الدولار الاميركي حوالة	٣١٢٫٥٠	الالف ين ياباني	١٥١٤
الدولار الاميركي	٣١٣	الريال السعودي	٩٢٫٦٢٥
الفلوران الهولندي	١٥٦٫٢٥	الريال الايراني	٢٫٨٩
الدينار الليبي	٥٧٥	الذهب	شراء ل.ل.
الالف فرنك افريقي	١٤٠٠	الليرة الايرانية	١٨٠
الفرنك البلجيكي	١٠٫٦٣	الليرة الرشادية	٢٤٠
الفرنك الفرنسي	٧٢٫٨٥	الليرة الانكليزية ملك	٢٤٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٧٢٫٣٠	الاونصة	٢٤٦٫٢٥ دولارا
الفرنك السويسري	١٨٥٫٧٥	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٤٦٠٠
الالف لير ايطالي	٣٧٠	الليرة العثمانية التجارية	١٧٥
الليرة القبرصية	٨٨٠	البيزوس المكسيكي (٥٠)	٩٧٥

هكذا عند الأصل



عيدي امين في خطر

تريدت انباء متناقضة عن مكان وجود الرئيس الاوغندي عيدي امين بعد ان قال راديو اوغندا الرسمي انه يتعرض لنيران قوة دبابات تانزانية غازية قطعت الطريق بين مطار انتيبي والعاصمة كمبالا .

ونفى مصدر استخبارات تانزاني ان تكون الدبابات التانزانية قد وصلت الى كمبالا في تقدمها . وكان الاوغنديون لا يزالون حتى ساعة مبكرة امس ينتظرون انباء عن رئيسهم .

وهذا التطور الذي يهدد بنهاية اطرف واظرف حكم شهده العالم ، جاء نتيجة سلسلة من « الحروب » اتخذ معظمها طابع المسرحيات .

فعندما اقدم المارشال عيدي امين دادا . اخر تشرين الاول (اكتوبر) الماضي ، على ذلك الهجوم المفاجىء على احدى المناطق التانزانية القريبة من حدود اوغندا ، هل كان يدرك النتائج والمحاذير التي يمكن ان تترتب عن خطوته العسكرية . ام ترى « لم يكن له الخيار » بين الهاء جيشه المتململ ، بعملية ما . واثارة غضب تانزانيا ، فاختار الالهاء وغامر باثارة الغضب ؟

مهما يكن من امر الدوافع الحقيقية التي حملت المارشال على توجيه جيشه فجأة ضد الحدود التانزانية ، فانه اصبح واضحاً الآن ، ان الرئيس الاوغندي فقد الرهان على الالهاء . واضافة للمتاعب الداخلية ، داخل الجيش وداخل المعارضة ، التي تفاقمت اكثر فاكثر ، اصبح عليه ان يواجه غضبة التانزانيين . وهكذا بين ليلة وضحاها ، وبينما كان المارشال يحتفل بالعيد الثامن لتسلمه قيادة البلاد كان اخصامه كلهم يستفيقون في كل مكان دفعة واحدة : المواقع العسكرية المعادية له داخل الجيش ، « حركة انقاذ اوغندا » (سي.و.م) المعارضة المسلحة ، الرئيس السابق اوبوتي المقيم في تانزانيا والاوغنديون الذين لجأوا اليها ، اللاجئون الاوغنديون في كينيا ، والجالية الاوغندية في زامبيا ، اضافة بالطبع الى الحكم التانزاني . وفي موازاة هذا التدهور السياسي والعسكري ، وصل الوضع الاقتصادي الاوغندي المتدهور الى الطريق المسدود ، واخذت علاقات النظام الاوغندي بالقوى الاقليمية والدولية التي تسانده تنحسر اكثر فاكثر .

هل نظام عيدي امين دادا سائر هذه المرة نحو السقوط ؟ وهل ان الظروف الداخلية والاقليمية والدولية المحيطة به باتت مؤاتية لسقوطه ؟

هذا هو الانطباع المهيمن ، بعد انقضاء اشهر على الانتفاضة على نظام عيدي امين المدعومة بالتدخل العسكري التانزاني في اوغندا .

وسواء كان التانزانيون الذين يساهمون في المعارك الدائرة في اوغندا يتراوح عددهم بين ثلاثة واربعة الاف جندي — كما تشير التقديرات — او كان عددهم اكثر من ذلك ، فان الاساس الداخلي للانتفاضة الاوغندية يشتد اتساعا فالمجموعات العسكرية الهاربة من الجيش الاوغندي ، للالتحاق بالثوار في مختلف مناطق البلاد ، تقوى اكثر فاكثر عزلة المارشال ، الذي لم يعد قادرا على الاتكال بصورة فعلية الا على الجنود الذين من اصل نوبي ، الاتين من الشمال الاوغندي المحاذي للسودان .

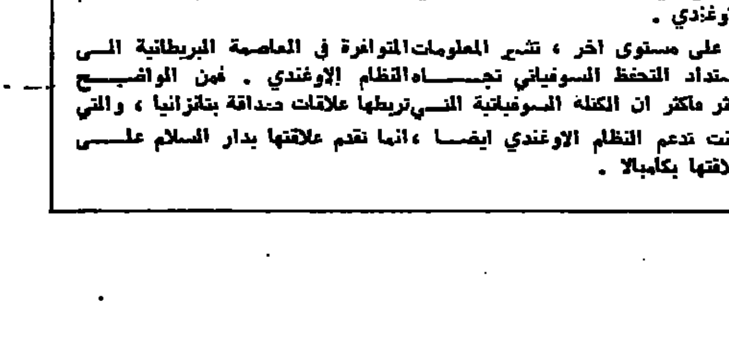
وهكذا ، منذ ان انفجرت محطة كهربائية في كامبالا في الثالث من شباط الماضي حتى الان تزعزعت مرتكزات السلطة الاوغندية بسرعة كبيرة ، بحيث وصل الوضع العسكري والسياسي لنظام المارشال امين الى المرحلة الاخطر منذ ان تولى الحكم ، في بداية السبعينات ، ثم اصبح رئيسا لاوغندا لمدى الحياة .

فالتدهور الامني الذي بدأ وكانه مجرد تململ غامض في منطقة العاصمة، تلاه بعد اسبوعين دخول بعض القوات التانزانية الى منطقة الحدود الجنوبية، غرب بحيرة فيكتوريا ، قد اتسع مداه بحيث شمل الاضطراب النقاط البشرية والعسكرية الاكثر اهمية ، في جنوب اوغندا وشرقها وغربها ، حيث توالى سقوط المدن ومراكز القوات المسلحة في يد هذا المزيج النشر من المعارضة الاوغندية والمجموعات الخارجة من صفوف الجيش ، المدعوم من القوات التانزانية . وبرغم عدم وضوح المعلومات الواردة من اوغندا حول العمليات العسكرية ، وتضارب هذه المعلومات بين ما يذيعه راديو كامبالا وما ينقله اللاجئون الاوغنديون في البلدان المجاورة ، وما يتجمع من مؤشرات واحتمالات في العاصمة الكينية، فقد اصبح معلوماً ان المدينتين الرئيسيتين في جنوب البلاد على حدود تانزانيا (مدينة مبارارا ، ومدينة ماراكا) ، قد سقطتا في يد القوات التانزانية وقوات المعارضة الاوغندية، وترجح المعلومات المتوافرة في العاصمة الكينية ، ان مدينة نورورو القريبة من الحدود الاوغندية مع كينيا ، ربما كانت قد سقطت هي ايضا في يد الثوار الاوغنديين .

امام هذا الانحسار في سيطرة القوات الحكومية على اوغندا تتوالى نداءات الرئيس عيدي امين للهيئات الافريقية والدولية ، للضغط على الرئيس التانزاني يوليوس نيريري « ليغير موقفه » فبعد النداء الذي وجهه الرئيس الاوغندي الى « جميع الدول الصديقة في العالم » لتزويد النظام الاوغندي بالسلاح ، وبعد الطلب من الدول الافريقية المجاورة (كينيا ، زائير ، راوندا ، بوروندي ، السودان) التوسط لدى الرئيس نيريري لقبول وساطة « منظمة الوحدة الافريقية » ، وجه امين نداء الى السكرتير العام للامم المتحدة ، كورت فالدهايم ، يطلب منه فيه التوسط لدى الرئيس التانزاني ايضا .

لكن برغم الجهود التي يبذلها وفد الوساطة الذي ارسلته الى العاصمة التانزانية « منظمة الوحدة الافريقية » وبرغم التصريح الذي ادلى به الناطق باسم المنظمة في نيروبي حول ثقته بامكانية الوصول الى حل سلمي للنزاع بين دار السلام وكامبالا ، فان نظام المارشال امين لم يكن يوما اكثر عزلة على الصعيد الخارجي مما هو عليه اليوم ، فالتصريحات التي صدرت عن امين قبل تفجر الوضع على هذا النحو ، اضافة الى المعلومات المتداولة في الاوساط الاوروبية الغربية المهتمة وتطورات الوضع في افريقيا الوسطى ، تشير الى فتور الحماس لدعم النظام الاوغندي .

على مستوى اخر ، تشير المعلومات المتوافرة في العاصمة البريطانية الى اشتداد التحفظ السوفياتي تجاه النظام الاوغندي . فمن الواضح اكثر فاكثر ان الكتلة السوفياتية التي تربطها علاقات صداقة بتانزانيا ، والتي كانت تدعم النظام الاوغندي ايضا ، انما تقدم علاقتها بدار السلام على علاقتها بكامبالا .





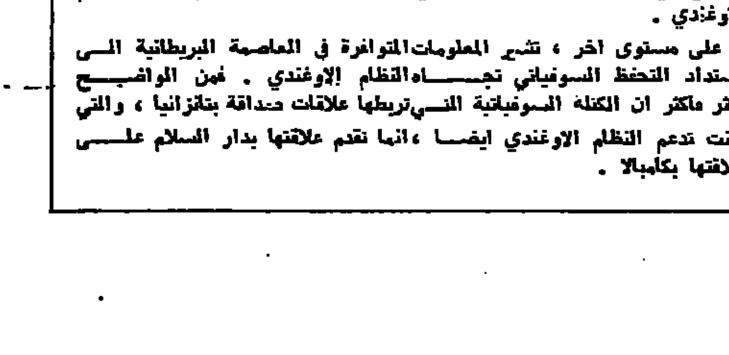




هكذا في الأصل

عيدي امين في خطر





ترددت انباء متناقضة عن مكان وجود الرئيس الاوغندي عيدي امين بعد ان قال راديو اوغندا الرسمي انه يتعرض لنيران قوة دبابات تانزانية غازية قطعت الطريق بين مطار انتيبي والعاصمة كمبالا .

ونفى مصدر استخبارات تانزاني ان تكون الدبابات التانزانية قد وصلت الى كمبالا في تقدمها . وكان الاوغنديون لا يزالون حتى ساعة مبكرة امس ينتظرون انباء عن رئيسهم .

وهذا التطور الذي يهدد بنهاية اطرف واظرف حكم شهده العالم ، جاء نتيجة سلسلة من « الحروب » اتخذ معظمها طابع المسرحيات .

فعندما اقدم الماريشال عيدي امين دادا . اخر تشرين الاول (اكتوبر) الماضي ، على ذلك الهجوم المفاجئ على احدى المناطق التانزانية القريبة من حدود اوغندا ، هل كان يدرك النتائج والمحاذير التي يمكن ان تترتب عن خطوته العسكرية . ام ترى « لم يكن له الخيار » بين الهاء جيشه المتململ ، بعملية ما . واثارة غضب تانزانيا ، فاختار الالهاء وغامر باثارة الغضب ؟

مهما يكن من امر الدوافع الحقيقية التي حملت الماريشال على توجيه جيشه فجاة ضد الحدود التانزانية ، فانه اصبح واضحا الان ، ان الرئيس الاوغندي فقد الرهان على الالهاء . واضافة للمتاعب الداخلية ، داخل الجيش وداخل المعارضة ، التي تفاقمت اكثر فاكثر ، اصبح عليه ان يواجه غضبة التانزانيين . وهكذا بين ليلة وضحاها ، وبينما كان الماريشال يحتفل بالعيد الثامن لتسلمه قيادة البلاد كان اخصامه كلهم يستفيقون في كل مكان دفعة واحدة : المواقع العسكرية المعادية له داخل الجيش ، « حركة انقاذ اوغندا » (سي.و.م) المعارضة المسلحة ، الرئيس السابق اوبوتي المقيم في تانزانيا والاوغنديون الذين لجأوا اليها ، اللاجئون الاوغنديون في كينيا ، والجالية الاوغندية في زامبيا ، اضافة بالطبع الى الحكم التانزاني . وفي موازاة هذا التدهور السياسي والعسكري ، وصل الوضع الاقتصادي الاوغندي المتدهور الى الطريق المسدود ، واخذت علاقات النظام الاوغندي بالقوى الاقليمية والدولية التي تسانده تنحسر اكثر فاكثر .

هل نظام عيدي امين دادا سائر هذه المرة نحو السقوط ؟ وهل ان الظروف الداخلية والاقليمية والدولية المحيطة به باتت مؤاتية لسقوطه ؟

هذا هو الانطباع المهيمن ، بعد انقضاء اشهر على الانتفاضة على نظام عيدي امين المدعومة بالتدخل العسكري التانزاني في اوغندا .

وسواء كان التانزانيون الذين يساهمون في المعارك الدائرة في اوغندا يتراوح عددهم بين ثلاثة واربعة الاف جندي — كما تشير التقديرات — او كان عددهم اكثر من ذلك ، فان الاساس الداخلي للانتفاضة الاوغندية يشتد اتساعا فالمجموعات العسكرية الهاربة من الجيش الاوغندي ، الالتحاق بالثوار في مختلف مناطق البلاد ، تقوي اكثر فاكثر عزلة الماريشال ، الذي لم يعد قادرا على الاتكال بصورة فعلية الا على الجنود الذين من اصل نوبي ، الاتين من الشمال الاوغندي المحاذي للسودان .

وهكذا ، منذ ان انفجرت محطة كهربائية في كامبالا في الثالث من شباط الماضي حتى الان تزعزعت مرتكزات السلطة الاوغندية بسرعة كبيرة ، بحيث وصل الوضع العسكري والسياسي لنظام الماريشال امين الى المرحلة الاخطر منذ ان تولى الحكم ، في بداية السبعينات ، ثم اصبح رئيسا لاوغندا لمدى الحياة .

فالتدهور الامني الذي بدأ وكانه مجرد تململ غامض في منطقة العاصمة، تلاه بعد اسبوعين دخول بعض القوات التانزانية الى منطقة الحدود الجنوبية، غرب بحيرة فيكتوريا ، قد اتسع مداه بحيث شمل الاضطراب النقاط البشرية والعسكرية الاكثر اهمية ، في جنوب اوغندا وشرقها وغربها ، حيث توالى سقوط المدن ومراكز القوات المسلحة في يد هذا المزيج النشر من المعارضة الاوغندية والمجموعات الخارجة من صفوف الجيش ، المدعوم من القوات التانزانية . وبرغم عدم وضوح المعلومات الواردة من اوغندا حول العمليات العسكرية ، وتضارب هذه المعلومات بين ما يذيعه راديو كامبالا وما ينقله اللاجئون الاوغنديون في البلدان المجاورة ، وما يتجمع من مؤشرات واحتمالات في العاصمة الكينية، فقد اصبح معلوما ان المدينتين الرئيسيتين في جنوب البلاد على حدود تانزانيا (مدينة مبارارا ، ومدينة ماراكا) ، قد سقطتا في يد القوات التانزانية وقوات المعارضة الاوغندية، وترجح المعلومات المتوافرة في العاصمة الكينية ، ان مدينة تورورو القريبة من الحدود الاوغندية مع كينيا ، ربما كانت قد سقطت هي ايضا في يد الثوار الاوغنديين .

امام هذا الانحسار في سيطرة القوات الحكومية على اوغندا تتوالى نداءات الرئيس عيدي امين للهيئات الافريقية والدولية ، للضغط على الرئيس التانزاني يوليوس نيريري « ليغير موقفه » فبعد النداء الذي وجهه الرئيس الاوغندي الى « جميع الدول الصديقة في العالم » لتزويد النظام الاوغندي بالسلاح ، وبعد الطلب من الدول الافريقية المجاورة (كينيا ، زائير ، راوندا ، بوروندي ، السودان) التوسط لدى الرئيس نيريري لقبول وساطة « منظمة الوحدة الافريقية » ، وجه امين نداء الى السكرتير العام للامم المتحدة ، كورت فالدهايم ، يطلب منه فيه التوسط لدى الرئيس التانزاني ايضا .

لكن برغم الجهود التي يبذلها وفد الوساطة الذي ارسلته الى العاصمة التانزانية « منظمة الوحدة الافريقية » وبرغم التصريح الذي ادلى به الناطق باسم المنظمة في نيروبي حول ثقته بامكانية الوصول الى حل سلمي للنزاع بين دار السلام وكامبالا ، فان نظام الماريشال امين لم يكن يوما اكثر عزلة على الصعيد الخارجي مما هو عليه اليوم ، فالتصريحات التي صدرت عن امين قبل تفجر الوضع على هذا النحو ، اضافة الى المعلومات المتداولة في الاوساط الاوروبية الغربية المهتمة وتطورات الوضع في افريقيا الوسطى ، تشير الى فتور الحماس لدعم النظام الاوغندي .

على مستوى اخر ، تشير المعلومات المتوافرة في العاصمة البريطانية الى اشتداد التحفظ السوفياتي تجاه النظام الاوغندي . فمن الواضح اكثر فاكثر ان الكتلة السوفياتية التي تربطها علاقات صداقة بتانزانيا ، والتي كانت تدعم النظام الاوغندي ايضا ، انما تقدم علاقتها بدار السلام على علاقتها بكامبالا .







هكذا حسب الأصل

إيران تعيش هاجس الاعدامات



تنفيذ احكام بالاعدام في ايران

باريس — من مكتب « الانوار » :

المرحلة الصعبة التي تلت انتصار الثورة الايرانية تلاقي صعوبات كثيرة على مختلف الاصعدة الداخلية شانها شان جميع الثورات الفتية في التاريخ القديم والحديث . الا ان قضية المحاكمات السريعة التي اجرتها السلطات الدينية والتي نتج عنها تنفيذ احكام الاعدام بضباط عهد الشاه وجماعة البوليس السري (السافاك) اثارت ضجة دولية كبيرة جعلت رئيس الحكومة السيد بازركان يهدد بالاستقالة ان لم توقف اللجان الدينية هذا السيل من المحاكمات التي تجري بمعزل عن الحكومة .

وامام تفاعل هذه القضية على الوضع الداخلي ، اضطر اية الله الخميني الى الادلاء بتصريح علني دعا فيه الى وقف هذه المحاكمات في العاصمة الايرانية واستمرارها ... في الارياف ؟

وقد لاقت هذه المحاكمات ردود فعل سلبية في مختلف الاجهزة الاعلامية الغربية التي اعتبرتها مخالفة للمبادىء الاساسية لحقوق الانسان وحق الدفاع عن النفس .

ورد الدكتور ابراهيم يازدي نائب رئيس الحكومة الايرانيه لشؤون الثورة على هذه الحملات المركزة . وقال ان ايران شهدت حربا وثورة . وان الحكومة الدينية كان لا بد لها من ان تظهر قوتها وتصميمها على اقتلاع جذور العهد الفاسد البائد .

وقال بان الثورة تمكنت الان من السيطرة على كافة التيارات في البلاد . لذلك فانها باتت قادرة على ارجاء هذه المحاكمات الى ما بعد تنظيم المحاكم بشكل يفسح في المجال امام المتهمين لتحضير دفاعهم .

والدكتور يازدي الذي امضى اكثر من عشرين عاما في جامعة واكو بولاية التكساس الاميركيه حيث تخرج وعمل فيها بصفة طبيب ، يمثل اليوم التيار الديني في الثورة الاسلامية الايرانية . وكان من اهم مستشاري الخميني في عزلته الباريسيه . وهو اليوم ايضا عضو المجلس الاسلامي للثورة . وكان الرجل الذي ساعد على اقناع آية الله الخميني لوقف المحاكمات السريعة .

ويعتبر الدكتور يزدي بان أهم ما تتميز به الثورة الايرانية تتعلق بطابعها الاسلامي . وبالتالي فان الشريعة الاسلامية هي التي تطبق في محاكمة المسؤولين العسكريين والسياسيين في العهد البائد . وان اكثر من ستين قرارا بالاعدام قد جرى تنفيذه استنادا الى هذه الشريعة .

وقد استفاد رئيس الحكومة السابق امير عباس هويدا من وقف المحاكمات في طهران . وهو ينتظر اليوم في سجنه تحديد موعد لاحق لمحاكمته . اما التهم الموجهة اليه والتي تم توجيهها الى غيره فهي تهمة الفساد ومخالفة قوانين الله وعباده .

واشار الدكتور يازدي بان مثل هذه التهم قد يعتبرها الغرب طبيعية . الا انه يتوجب على العالم الغربي ان ينظر اليها من واقع الثقافة الاسلامية لاسيما في اطار الواقع الشيعي الذي تلتقي فيمجتمعه السلطة الدينية والمدنية . والشريعه فيها مصدرها القرآن وتعاليم الائمة .

وتقضي تعاليم الاسلام بان الحكومة الاسلامية تقوم على حق الهي يرتكز على الشرع . وانه لا فرق بين الدولة والمجتمع او بين الدولة ورجال الدين في ظل دولة اسلامية . فهي واحدة . ولذلك فان تهمة « الفساد على الارض » هي تهمة جدية وخطيرة تجاه الشعب والامة .

ويقول الدكتور يازدي بان عقوبة الفساد والافساد هي الموت . وان فسادا بسيطا يفرض قطع اليد . ام الفساد الطارىء فعقوبته النفي فقط !

واوضح الدكتور يازدي بان نظاما اسلاميا لم يكن ابدا شخصا كهتلر مثلا يبيد ستة ملايين من البشر . لان واجب الشعب الاسلامي في تلك الحالات يفرض الوقوف بوجه هذا الظالم .



المتهمون وفي مقدمتهم امير عباس هويدا



الجنرال جاهانباني في مقدمة متهمين اثناء احدى المحاكمات





الى غرفة [illegible]





هكذا في الأصل

الثقافة

زجل

ثلاث مراحل في تاريخ الزجل اللبناني .. والياس الفران سيد الارتجال

اذا تخطينا القرن الثامن عشر الى التاسع عشر ، وجدنا ان الزجل قد قطع شوطا بعيدا في مسيرته فانتقل من مرحلة النمو الى مرحلة التطور واتخذ الهوية اللبنانية وأثبت وجوده على ضوء هويته الجديدة . اذاك اصبح شعرا قائما بذاته له عشاقه الذين يتكاثرون يوما بعد يوم ، ومنذ تلك الفترة الى يومنا يكون الزجل قد مر بثلاث مراحل مصيرية من حياته من خلال ثلاثة عهود .

● المرحلة الاولى : عهد الياس الفران ومحمد السلطان وابو حماته

● المرحلة الثانية : عهد امين ايوب ورشيد نخله ومنصور الغريب وشحرور الوادي .

● المرحلة الثالثة وهي الحالية وشعراؤها اكثر من عدد الاصابع . ولكن كل من المراحل الثلاث التي قطعها الزجل ميزتها الخاصة وطابعها المميز . ففي المرحلة الاولى التي هي مرحلة الفران ورفاقه كان الزجل مقتصرا على المناسبات والاعراس والمآتم والاعياد الموسمية والسهرات العائلية التي كان الزجالون يدعون اليها للغناء المجاني الارتجالي وبعضها كان لاخذ الثأر من هزيمة سابقة او غلب قديم . فكان احد اصدقاء يدعوهم لسهرة في بيته ليتيح للمغلوب الاخذ بثاره من رفيقه .وكثيرا ما كان صاحب الدعوة هو الذي يقترح الموضوع ويطلب منهم معالجته . وهذه الطريقة درج عليها الامير بشير الشهابي فكان يجمع بعض الشعراء في بيته ويقترح عليهم الموضوع . بل وكان ينظم هو اول البيت ويطلب تكملته .

وكانت منظوماتهم تتخللها بعض الشوائب اللغوية بالنسبة الى منظومات اليوم بحيث كانت ترد في القافية كلمة رجال وعسل مثلا . وهذه كانت جائزة في ذلك العصر كما ان اكثر الشعراء انذاك كانوا اميين او شبه اميين .

من شعراء تلك المرحلة الشاعر الراحل الياس منصور نصرالله الذي اشتهر باسم الياس الفران وفي هذا اللقب يقول :

سمعه : وطلعتلي فران : وعبري ما مسكت الراحة

وما من احد يعلم كيف ولماذا تلبسه هذا اللقب حتى طغى على لقبه الاصلي . والياس الفران كان سيد من ارتجل الشعر الزجلي في زمانه . وله في هذا المضمار جولات ما يزال الناس يذكرونها بالدهشة والاعجاب . ولعل شهرة الفران تلك بالاضافة الى كونه شاعرا ممتازا ، كانت تعود الى شخصية قوية متمردة على الظلم والظالمين ثائرة على الفساد والافساد والتسلط في الطبقة الحاكمة ، ايام العثمانيين . وهكذا كانت الجماهير تجد في شعر الفران متنفسا لغضبها وترجمانا لامالها والامها فتلتف حوله في جولاته الشعرية متجاوبة مع كل كلمة يقولها :

واجب اذا كنا قوم
نعرف معنى القوميه
حاجي خمول وحاجي نوم
وحاجي قاسة خصيه
خير ما نوقع تحت اللوم
من غربية لغربيه
ما في النا غير اليوم
نناقش فيه الترك حساب

الموجه الشعبي

كان الياس الفران في شعره موجها شعبيا قوي الحجة ، سيال القريحة ، موزون الكلمة ، ثوري الفكر . وكان شجاعا لا يهاب احدا .

● كان الفران في حياته يشغل حب الناس لشعره وتذوقهم له للتعبير عن ثورته :

يا عالم حب الاوطان
مالو مدخل بالاديان
واجب ان المرء يكون
في حب الوطن قتلان

واجب ان المرء يكون
قتلان بحب وطانو
ولا يجعل بالقلب غبون
ويحلب صافي لاخوانو

من هنا نرى ان الزجالين ، ولا نغالي اذا قلنا، انهم كانوا السباقين في كل المجالات . فالشاعر لم يكن في يوم من الايام الا صاحب رسالة تماما كالمربي والطبيب والصحافي . ولعل الزجال ،وفي اي عصر ، كان السباق في تادية رسالته عن طريق ابيات بسيطة سهلة الفهم والاستيعاب والرسوخ في الاذهان . يستطيع ايصال ما يريد ايصاله الى الناس والتاثير عليهم ، شرط ان يكون مؤمنا بما يقول فاي قول او عمل بدون ايمان ذاتي باطل المفعول . والفران كان مؤمنا ايمانا ثابتا بصحة ما يقوله . لذلك كانت قصائده لها مفعول السحر في آذان سامعيه ، ولم تكن تعوزه الطرق للتعبير عما يريد ، ولا يعدم وسيلة لتمرير فكرته من خلال اي موضوع يطرقه .

ويروى عنه انه كان من بين زملائه الشعراء الكثر اكثر ما يحب مساجلة الشاعر المشهور محمد السلطان ، لا لان السلطان كان اشعر من سواه بل لان لقب السلطان كان يتيح له التعرض للاستعمار التركي وافراغ ما يستطيع من النعوت القاسية عليه . وكان السلطان يتقبلها برحابة صدر . ومن النعوت المغلفة بالثورية اللبقة :

ظليت عالمنة لى ابرم سنه
حتى وجدتا وصرت فيها اعتني
وعملتها لمحمد السلطان تاج
تلبق لراسو كل ما الدنيا دني

السفر الى الولايات المتحدة

ولعل تلك القصائد الثورية والتوريات المفلمة كانت سببا في هجرته الى الولايات المتحدة بعدما اشتهر امره واصبح هدفا للملاحقة . سافر الى اميركا واستقر في مدينة توليدو اوهايو حيث تابع توجيه القصائد والتحريض على التحرر من الاستعمار والمستعمرين . تلك القصائد اتخذت طابع المراسلة الشعرية الى زملائه في الوطن . ولعل اطول مراسلة كانت بينه وبين الشاعر يوسف رحال من روميه وتشكل ثروة قيمة من القصائد الجميلة .

ويقال ان الشاعر مرآة عصره . ولعلنا نقترب من تطبيق هذا القول فيما نكتبه ضمن امكانياتنا المتواضعة في هذا الباب لاننا لا نهدف في تسجيل حياة شاعر معين ابرازا لجمال شعره وقوة شاعريته ، بقدر ما نهدف لتسجيل الفترة الزمنية التي عاشها . والشاعر وبقدر ما تمكنه من ان يجعل شعره صورة عنها والفران تمكن من اعطاء صورة جلية عن الفترة التي عاشها والبيئة التي عايشها اذ تمكن بشجاعته وتهذيبه واخلاقه العالية من جعل شعره مفتاحا لكل القلوب والابواب واكتساب صداقة العظماء والوجهاء في البلد ، فكانوا يدعونه الى منازلهم في سهرات عائلية يدعون اليها النخبة من اصدقائهم للتمتع بشعره الجميل .

ومن ابرز الذين كانت تربطه بهم صداقة ومودة كان بيت المركيزة الكسندره دي فريج حيث يجتمع اصدقاء العائلة الكبيرة حول الشاعر مصغين الى روائع شعره في شتى الموضوعات . ولنر كيف كان يسمح لشاعر زجلي التغزل بوصف سيده من سيدات الطبقة الموسرة على مرأى ومسمع من الجميع ، ذلك لان الياس الفران لم يكن غزله من النوع الاباحي الذي يصف النهد والشفة بوقاحة جارحة يسميها بعض الشعراء صراحة وواقعا ، بل كان يرى في الجمال تمجيدا للقدرة المبدعة لهذا الجمال ، فكان غزله بريئا عفيفا متعاليا الى قدسية الجمال الحقيقي الذي هو جمال الروح ، ومن قصيدة طويلة في وصف المركيزة دي فريج يقول :

يا من فيك الحسن التم
وعندك حطط رحالو
ان شاهد حسنك بدر التم
حالا بيخبي حالو
ان شاهد حسنك بدر التم
حالا بيروح بنخبى
وفي صنعك ربك مهتم
حتى مثلك ما تربى
منسوب من خالك والعم
اشرف ذوات اوربا
وغير امك وردك ما شم
ولا حدى شاف شكالو

الى ان يقول :

شعرك عا كتافك منحل
في لون الليل الحالك
لو شافوا السبع بينحل
وبتضيق فيه المسالك
حرير عنداري وانحل
ما بيلزملو مسالك
الله عليك نعامو حل
وفرق خزاين مالو

الاشقر الطويل

لعل أرق غزلياته كانت لذات الشعر الاشقر الطويل ومنها هذا المقطع :

من جبينك طلوا الاقمار
وصار بالدنيا يفيض النور
واضحى جنح الليل نهار
وصرنا نشوف الدنيا بدور
ونقابك ابيض طيار
وشعرك عالموضة مضفور
امو من بيت الاشقر
وبيو من بيت الطويل

اذا راعينا المرحلة الزمنية التي كتبت فيها هذه الابيات النظيفة وما كانت تفرضه التقاليد الموروثة وما يعانيه الشباب من الكبت وعدم توافر العلم والثقافة للسواد الاعظم من الشباب اللبناني ، نجد ان الياس الفران كان ظاهرة غريبة في شعره الذي كرسه لتحقيق اهداف سامية ، وفي اتخاذ اسلوب خاص به من تهذيب الكلمة وترابط المعنى والجناس البديع القريب من الرصد في القافية ، كما جاء في المقطع السابق الذي يحمل قافية « منحل وبينحل وسالك ومسالك » وربط القافية بالاحرف الثلاث الاخيرة في مجمل شعره .

هذه الخصائص مع ما رافقها من الصفات المثالية التي كان يتمتع بها الفران ، جعلته شاعر عصره الاول ، وجعلت غزله النظيف يدخل الى كل بيت ويستقر طويلا في الاذهان .

الفران المغترب

كان الياس الفران يعيش في الولايات المتحدة عيشة هانئة . الا ان هموم وطنه كانت تقض مضجعه وتعكر عليه حياته فتفكيره واحساسه ابدا هنا يتالم لكل نكبة تحل بوطنه ويحاول بشتى الوسائل ان يساعد على تخفيفها ، فلا يجد الا الشعر وسيلة فعالة لاستنهاض الهمم واثارة النخوة في صدور المغتربين لمساعدة المقيمين ، فكان يتصل بهم ويدعوهم لاجتماعات يلقي بها عليهم من قصائده الوطنية ما يحرك الشعور ويفتح الاكف للبذل والمساعدة .



■ الياس الفران في ايامه الاخيرة ■

ومن هذه المواقف المشرفة كانت له هذه القصيدة ابان الحرب العالمية ١٩١٤ — ١٩١٨ ، وعنها برز اسلوبه الفريد في متانة السبك وانضباط القافية ضمن الاحرف الاربعة الاخيرة :

بني الاوطان لو كنا فطنا
ما كنا بدبرة الغربة قطنا
لازم تعرفوا الواجب علينا
وين ما تكون ما تنسى وطنا

الى ان يقول :

شرط الخير عاجل دون اجل
والا بتنحسب منا بلاهه
عند الضيق يعرف كل راجل
واهل الفضل تعرف من سخاها
نحنا بعاد : ما بدنا مراجل
وشو بيفيدنا اها واها ؟!!

شعر المراسلات

ومن مراسلاته الكثيرة التي تصلح لان تكون نموذجا للمراسلة الشعرية نقتطف هذه الابيات من اطول مراسلة دارت بينه وبين الشاعر يوسف رحال حيث كتب الفران في اخر رسالة بعث بها الى يوسف رحال قائلا :

يا استاذ وبالتحرير
غير قولك ما بيعجبني
شغلي وبيلي كتير
ولا تبطلني تكاتبني
شغلي وبيلي كتير
ولا تمتنع عني التحرير
وان حصل مني تقصير
اعذرني ولا تحاسبني

ومن قصيدة بعث بها الى صديقه رشيد يونس اختتمها بهذه الابيات شارحا حرقته وشوقه الى لبنان فقال :

نمعي خضبلي لبناني
من زود ما صبيت دموع
يا ربي من لبناني
بحقك لا تحرمني رجوع

الياس الفران كان من القلائل في رعيله الذي يتقن الكتابة . لذلك رأينا اكثر شعره مدونا ، مما ساعد على حفظه من الضياع ، وقد اصدر ديوانا طبعه في نيويورك بعنوان « كتاب زبل اكربة في ديار الغربة » . ولما كان الكتاب لا يحمل تاريخا . فبالامكان معرفة تاريخ صدوره من البيتين الواردين تحت رسم الشاعر ١٩١٧ .

اما البيتان فهما :

قريب نموت ويموت المغنى
البديهي الحافظينو من السليقه
يقول الياس بالتاريخ عنا
فيبقى الرسم حفظا للحقيقه

عاش الياس الفران احدى وستين سنة يقارع الطغيان في الوطن والمهجر باذلا كل ما يستطيع في سبيل تحرر بلاده واسعاد قومه وذويه ، متخذا من شعره سلاحا في حملته الوطنية مكرسا اياه لهذه الغاية النبيلة حتى تاريخ وفاته في التاسع عشر من حزيران عام ١٩١٩ ، تاركا عائلة كبيرة من البنين والبنات لم يبق منها على قيد الحياة الا السيدة فدوى ارملة عبود نصرالله وهي الوحيدة من أبنائه التي ورثت موهبة الشعر عن والدها ولها منظومات عدة ولبندا التي تعيش في الولايات المتحدة الاميركية .

وقد كرمته جمعية امارة الزجل بحفلة تكريمية اقيمت في التياترو الكبير سنة ١٩٤٦ تكلم فيها عدد من الشعراء والخطباء محيين ذكرى الشاعر الذي يمثل على مسرح التاريخ الزجلي حقبة من الزمن بحسناتها وسيئاتها والذي استحق عن جدارة ان يسمى الركن الاساسي في بنيان نهضة الزجل والمشعل الذي سارت على هديه القافلة الطويلة التي خلفته من الشعراء في تركيز النهضة الزجلية في لبنان اليوم .

حنينه ضاهر

■ سحر جمهور الزجالين : حداثة ورثت الياس الفران ■

قضايا

حول الملتقى الفكري في جامعة تونس (٢) ماذا نريد من فكر المرايا الكريستالية ؟

يقوم مفهوم الاستهواء على القبول دون تمييز او تمحيص بالافكار الناشئة في العقل ، او تحقيق تلك الافكار على صعيد العقل او المعتقد ، دون النظر النقدي فيها . ومما يشجع فعالية الاستهواء في الفكر العربي المعاصر ، ان مفهوم الثورة مثله في ذلك مثل مفهوم النهضة ، قد ادت به النزعة اللفظية الى الوقوف موقف الذهول تجاه الالفاظ التي تتصل بالمنهج العلمي .

وفي الفكرة التي تتعلق بالشك الديكارتي ، وقيام الدكتور طه حسين بتطبيق في مجال دراسة الشعر الجاهلي ، امثولة مبكرة على الاستهواء . فالشك بمعناه العام طريقة كانت معروفة جدا في الدراسات العربية الاسلامية .. ولم تثبت كتاب طه حسين وجود ضرورة المعرفة (ديكارت) حتى نعزى منهجيته الى منهجية الشك الديكارتي .

لم يميز النقد العربي الحديث في نزوعه الشعوري بين مفهوم الثورة ومفهوم السلطة . بل ان طروحات الالتزام السياسي كما اظهرت في ادبيات النقد العربي ، كانت تقوم على تحقيق حالة مستمرة من التلبس بين الثورة وبين السلطة .

واحدى نتائج حالة التلبس هذه ، حدوث حالة مشابهة من المطابقة بين الناقد الادبي والرقيب السياسي ، جعلته يلح في التاكيد على قيم التفاؤل . وهكذا اصبح النقد الادبي يغلب عليه الطابع السياسي ، او سيطرة السلطة السياسية ، بينما نمت نزعة مناهضة الايديولوجيا في الادب الابداعي التخيلي .

وعلى الرغم من الحاح النقد الادبي ، باسم الثورة احيانا ، على قيم الانضواء تحت شعارات السلطة ، او وقوفه موقف المدافع عن مختلف مواقع الايديولوجيا . فان مسالة الالتزام في الادب ظلت لا تكمن في وجود تعارض مستمر بين الفرد والجماعة ، وانما اصبحت المجابهة قائمة بين ما هو حقيقي ، وما هو زائف .

هذه الحساسية المتنامية بدات تفرض نفسها بقوة ، كما يلوح من التعليق التالي ، الذي كتبه الشاعر محمد الماغوط عن مجموعة « النمور في اليوم العاشر » للقاص السوري زكريا تامر :

« عندما ياتي القارىء الى نهاية هذا الكتاب العجيب ، يشعر كانه محاصر كالقلم في المبراة ، وانه عار من كل شيء من اقصى مقبع عرفه القدر ، ولا عليه شيئا سوى راحتيه ، يستر بهما وسطه . وهو في وقفته الضالة والمخجلة تلك على رصيف المائة مليون او اشبه ، لا ينقصه الا اطار في قاعة محاضرات في علم (بقاء الانواع) يشير اليه بطرف عصاه امام طلابه ويقول : كنا ندرس يا اولادي من قبل كيف يتطور المخارق البشري في مناطق كثيرة من قرد الى انسان . والان سندرس كيف يتطور المخلوق البشري في هذه المنطقة ، من انسان الى قرد ، واهله وحكامه يتفرجون عليه من النافذة وهم يضحكون » .

مفهوم القناع

ثورة الحداثة التي كان الشعر العربي وقصيدة النثر والقصة القصيدة والرواية ذات التقنيات متعددة السطوح والخانقة والمحككة دشنت طريقة في الاداء الفني تعتمد على القناع ، فتجاه فشل الثورة السياسية تجلي ميكانيزم عن الدفاع في ثورة الحداثة القبة ، في اللجوء الى قناع التحجمات التاريخية في التراث العربي ، تستحضرها لصنمها في شرط انساني معاصر ، لا انساني ، او مضاد للانسان ، كما هو الشان في قصص زكريا تامر ، وقصائد عبد الوهاب البياتي ، وخليل حاوي ، وادونيس ، ومحمد الماغوط على سبيل تعداد القلة لا الحصر .

وفي مجال الرواية نذكر تجربة جمال الغيطاني في استعارة اسلوب عصر الانحطاط المتاخر ، للتعبير بواسطته عن القمع في حياة العرب المعاصرين ، لنشير الى ان هذه التجربة التي تدخل في اطار ثورة الحداثة ، تعامل الحاضر وكانه الماضي قناعه ، بل تن التوحد بين الوجه والقناع ، بين الماضي والحاضر ، كثيرا ما يوحي بمعنى مضاد للمعنى الذي جمدت الثورات السياسية العربية في التاكيد عليه في مضمار الانجاز الاقتصادي والاجتماعي . فاذا كان سر الانسان العربي المعاصر يمكن ان يتحقق برموز مملوكية تعود الى عصر الانحطاط المملوكي ، فان هذا التعامل مع التراث — كما تبلور — في روايات الغيطاني لبس استعادة للتراث العربي ، مشروطة بالشرط الانساني المعاصر ، وانما هي اعادة حرفية للتاريخ ، تثير مسالة التطور العكسي بدلا من التقدم التاريخي .

هذه المفاهيم التي تتحكم بتجربة العلاقة بين الادب والثورة في مثال الادب العربي المعاصر ، تحيل المسالة الى علاقة اخرى تكمن في قاعها البنيوي ، هي علاقة الفن بالايديولوجيا السياسية بوجه خاص .

ان هذه العلاقة التي تتسم بخاصية التمرئي المتعدد الوجوه ، يمكن النظر اليها من زاويتها :

● الذين يتوقون الى تحقيق واجبات اجتماعية معينة ، ينظرون الى هذه العلاقة باعتبارها مسالة ايديولوجية ، ويعتبرون الفن مجرد عنصر واحد هو في الصميم من الوعي الايديولوجي . ولكن هناك الفنان الذي يرى الايديولوجيا شيئا عليه مناهضته لحمايته عمله الفني من فقدان جوهره الابداعي (الاستطيقي) بسبب تقيده بمتطلبات ايديولوجية كثيرا ما تكون زائفة او مغايرة للواقع ، ولكنها تستمد قوتها من قوة الثورة وقد تحولت الى سلطة .

● هذا لا يعني ان العديد من الاعمال الفنية ليست ايديولوجية ، وانها حتى لو كانت اعمالا خارقة ، لا تحتفظ في داخلها بشيء من ايديولوجية زمانها .

● التقدمية والرجعية . على حد التعبير اليوغوسلافي في جيومتس مقياسان لقياس النشاط السياسي ، ولا يصلحان للحكم على الادب والفن . وكان غوته يكره الثورة ، ولكنه كتب فاوست

● احتلت المواقف الدينية في ايديولوجيات الماضي المكان الاهم . ولكن السياسة حلت محلها الان .

● كل عمل فني مناهض للايديولوجيا ، لانه يحطم نظام الافكار القديم باسم نظام جديد .

● الفنان ضد كل ما هو مغلق ومقنن . وتمالية الخلق الفني هي شيء مناهض للطبيعة الساكنة للفهم والسلوك الانساني . وباعتبار ان الايديولوجيا العربية المعاصرة تحاول دائما باسم (الثورة — السلطة) تبرير السلوك السائد في المجتمع . فان الفنان بطبيعته مناهض للايديولوجيا . ان واجبه الاساسي هو تصوير العالم كما يراه بعينيه هو .

● الكتابة عن السعادة شيء مستحيل ، على حد تعبير جورج اورويل ، بل ان العدالة الشاعرية ، او النهاية السعيدة اصبحت ماتعة عاطفيا ، بينما اصبحت التوليفات المفتوحة او التراجيدية واقعية . وهذا يتعارض بالضرورة مع التفاؤل التقليدي الذي تتبناه الايديولوجيا السياسية للثورة .

● اشكالية العلاقة بين الادب والثورة ، يمكن ان تطرح على اساس التمييز بين ثلاثة مستويات من الاراء :

— الادب الثوري .
— ادب الثورة .
— ثورة الادب .

بداية السؤال

وبهذا الاعتبار نطرح التساؤل التالي : هل الادب الثوري هو الادب الذي يكتبه كتاب ثوريون ، ويتجه الى جمهور ثوري ، ويعالج مشكلات الحياة لدى المناضلين الثوريين ؟

● الفن مناقض للايديولوجيا ، لان احد جوانب طبيعة الفن ان يكشف نقاط ضعف واخطاء واخفاقات الكائن البشري ، لا ان يعكس نظاما متسقا ومتماسكا من الكمال ، معبرا عنه بالافكار ..

وحتى الايديولوجيا البناءة والمستنيرة كتلك التي سادت القرن الثامن عشر في اوروبا كانت مناهضة للفن ، باعتبار ان ذلك القرن على ما فيه من تقدم في الافكار ، امتلك القليل من الاعمال ذات القيمة الفنية الاستثنائية . وقد كان فولتير كاتبا اكثر منه فيلسوفا ...

● الكاتب الذي لا يميل ايديولوجيا ، يتحمل مسؤولية بدلا من الاعتماد على المسؤولية الجماعية بمجتمعه وزمانه (على الرغم من ان الايديولوجيين يصرون على ان مسؤوليته تدعوه الى القبول بالافكار السائدة ، فان واجبه ان يستجيب لاحساس بالمسؤولية نابع من مصادر اخرى غير الايديولوجيا . بل ان مسؤوليته ، على حد تعبير جريميتس ، تدعوه الى القبول بالمهمات التي تتناسب مع موهبته ، ورفض تلك التي لا تناسبها (لان المعالجة الرديئة لقضية عظيمة ، هي بمثابة تهديم لها) .

● ان التقييمات المختلفة للكاتب نفسه ، في مناسبات مختلفة (مثال محمود درويش في الارض المحتلة وخارجها) تؤكد على ان الايديولوجيا باقتعتها المختلفة ، ثورية كانت ام محافظة ، تتغير . ولكن الادب مستمر ، سواء كان نقيضا للاطروحة او تركيبا للاطروحة ونقيضها .

● يرى ايهاب حسن بحق اننا منذ ماركس — ونظريته لم تعد تكفي — لا نمتلك نظرية كافية للتغيير ، معاصرة حقا . كانت هناك محاولات . جماعة التحليل النفسي حاولت تقصي علاقات جديدة بين اليقظة والحلم ، بين الانسان والطفل . الوجوديون طوروا ميتافيزيقا لخلق الذات . ومع ذلك ، فليس ثمة من نظرية للتغيير . والمؤثرات المسيطرة الان وهي البنيوية ، والفينومنولوجيا والالسنية ، لا تفضل التغيير ، بل تكرس الرموز (المدونات) والتصميمات والاشكال العميقة ، التي كما يقول ، ليفي ستروس ، هي العقل فيما يقلد نفسه .

اننا .. نتحرك عبر المرايا الكريستالية» .

مرسي نويشي

سينما





■ انطوني كوين وجاكلين بيسيه في « امبراطورية اليوناني » ■

« امبراطورية اليوناني » فيلم اميركي انتج في العام ١٩٧٨ ونزل الى السوق كاحد اضخم الافلام الهوليوودية المعاصرة . اخرجه جاك لي تومسون وصور مشاهده طوني ريشموند ، ووضع موسيقاه ستانلي مايرز ، وقام ببطولته جاكلين بيسيه وانطوني كوين وراف فالونه وادوارد البرت وشارل دارنينغ واوسيانا بالوزي وكاميليا سبارف وماريلو تولو ثم جامس فرانشيسكوس .

تدور احداث الفيلم في اليونان ، وتشكل قصة تضم اشخاصا عدة ابرزهم تيو توماسيس (انطوني كوين) وليز كاسيدي (جاكلين بيسيه) وهي امراة ، ارملة رئيس جمهورية الولايات المتحدة (جيمس كاسيدي) . اما توماسيس — اوناسيس فهو احد اغنى اغنياء العالم ، وليز كاسيدي هي احدى النساء الاكثر شهرة في العالم ايضا . انن توماسيس وليز خلقا ليكونا زوجين متفاهمين.

لم تكن الغاية الاولى من اخراج هذا الفيلم احياء لحياة اوناسيس ، بقدر ما هي فعلا عمل تجاري رابح يجسد الغنى الذي كان يغفو عليه الملياردير ارسطوطاليس اوناسيس: برك السباحة وراقة المياه ، يخوت تجوب الشواطئ الحالمة ، وشاليهات يحيط بها السندس والشجر النضر .



■ بيسيه حائرة في امبراطورية !

غابرييل ماركيز ترجمة لـ « مائة عام من العزلة »

« مائة عام من العزلة » رواية غابرييل غارسيا ماركيز ، صدرت ترجمة لها بالعربية قام بها الدكتور سامي الجندي وانعام الجندي (دار الكلمة — بيروت في ٣٤٤ صفحة من القطع المتوسط) .

وماركيز هو احد اهم ادباء الطليعة في امركا اللاتينية اليوم . ولد عام ١٩٢٨ في اراكاتاكا في كولومبيا . عاش بداياته في مدينته الصغيرة ودرس فيها المرحلة الابتدائية.

بعدئذ انتقل الى بوغوتا ليدرس في مدارس الجزويت . ولم يكن متفوقا . بل كان عزوفا عن الدرس ملولا بالمناهج وموادها .

درس الحقوق ، ولم يكن متميزا . عمل في الصحافة . ولكنه كان يكتب بين الحين والحين بعض القصص وينشرها في المجلات المحلية .

تزوج سنة ١٩٥٨ من « مرسيدس » التي ظلت تنتظر عودته اربعة أعوام . وعمل في الصحافة في كاراكاس ، حيث انهى جزءا من رواية « مأتم الام الكبيرة » .

الرواية المترجمة الى العربية بدأ في كتابتها وهو في السابعة عشرة . ولكنها لم تكتمل الا عام ١٩٦٧ . والواقع ، ان الرواية ، كما يشير التقديم ، انها ولدت ، حملت في طياتها كل بذور الوجود التقية ، ملخصة تجارب ماركيز وفنه وفكره ، مرتفعة به الى سدة كبار كتاب الرواية .

وحين صدرت الرواية طرح عليه الناقد الاسباني ميغيل فرنانديز برازو السؤال التالي : هل « مائة عام من العزلة » رواية سياسية ؟ وما العلاقة بين الادب والسياسة ؟

اجاب : « اعتقد ان العالم سيتحول الى عالم اشتراكي ، وآمل ان يتحقق ذلك في اقرب وقت . على اني اعتقد ان كتابة ادب سيىء ، تعرقل مسيرة العملية التاريخية نحو الاشتراكية. اما تحفظي تجاه ما يعرف بالقصة الاجتماعية الملتزمة فيكمن في طابعها الجزئي التجميلي ، الذي يعطي القارىء صورة جزئية عن العالم والحياة ... في رأيي ان القارىء في اميركا اللاتينية ، لا يحتاج الى من يقص عليه مآسيه واضطهاده وغياب العدالة الاجتماعية . انه يعرف كل هذا ، ويعاني منه يوميا ، وانما هو بحاجة الى ادب جديد . ففي الادب الجديد تحريض وتوعية .

ان « مائة عام من العزلة » تمثل هذا الادب الذي يدعو اليه غابرييل غارسيا ماركيز في امركا اللاتينية اليوم .

الدكتور محمصاني محاضرا عن الانسان والقانون

يلقي الدكتور صبحي محمصاني في « المركز الثقافي الاسلامي » (شارع السادات — بناية جرداق) محاضرة عنوانها « حقوق الانسان في الشرع والقانون » وذلك في الساعة الخامسة من مساء الخميس ٢٩ اذار ١٩٧٩ .

وولد الدكتور صبحي محمصاني عام ١٩١١ في بيروت . تلقى علومه الابتدائية في الجامعة الاميركية في بيروت ، ثم انتقل الى الجامعة اليسوعية حيث نال الاجازة بالحقوق ، ثم الدكتوراه في الحقوق من جامعة ليون ، وبكالوريوس حقوق من جامعة لندن .

دخل القضاء ، وتدرج فيه حتى رئاسة غرفة في محكمة الاستئناف والتمييز ، ثم انتسب الى اسرة المحاماة ، وعمل استاذا في كليات الحقوق المتعددة من جامعات بيروت. وفي سنة ١٩٦٤ ، انتخب نائبا عن بيروت وتولى وزارة الاقتصاد الوطني ١٩٦٦ .

والدكتور محمصاني عضو في المجامع العلمية في دمشق والقاهرة وبغداد . وله مؤلفات كثيرة منها : « فلسفة التشريع في الاسلام » (ترجم الى الاوربية والانكليزية والايرانية) ، « الاوضاع التشريعية في الدول العربية — المبادىء الشرعية والقانونية — الدستور والديمقراطية — محاضرات في آثار الالتزام ، والاوصاف المعدلة لاثار الالتزام وانتقال الالتزام — مقدمة في احياء علوم الشريعة — القانون والعلاقات الدولية في الاسلام — الدعائم الخلقية للقوانين الشرعية — احياء مذهب الامام الاوزاعي في الاحكام القانونية » .



■ البابا يحمل طفلا ■



■ صورة التقطت عام ١٩٢١ للبابا بولس الثاني عندما كان طفلا مع والدته ■

البابا يوحنا بولس يحدد نظرته :
ليكن الايمان في خدمة الانسان

باريس ـ من مكتب « الانوار » :

الرسالة الاولى التي وجهها قداسة البابا يوحنا بولس الثاني للاساقفة والكهنة ومختلف العائلات الروحية والى ذوي الارادة الحسنة تشكل منعطفا هاما في تاريخ الكنيسة .

لقد تابع قداسته خطى سلفه بولس السادس ويوحنا بولس الاول وحدد لذاته منطلقات اعتمدت مبدأ لها « الايمان في خدمة الانسان » .

لقد تحدث البابا عن مجموعة ابعاد ، فحدد الاخطار المحدقة بالبشرية في مجتمع الحضارة الاستهلاكية والتوزيع غير العادل للثروات الطبيعية والمالية داعيا لاحترام حقوق الانسان واضعا الكنيسة في خدمة الجنس البشري .

لقد حدد قداسته المفاهيم وحذر من الاخطار وارسى القواعد لكنيسة العصر . والديانات انها كما نعتقد ونلمس دعوة للقاء بين مختلف الشعوب ، انها دعوة للمحبة والتفاؤل .

وقد كتبت صحيفة « الفيغارو » الفرنسية عن هذه الرسالة فقالت :

« ان يسوع المسيح ، منقذ الجنس البشري ، هو محور الكون والتاريخ » .

هكذا بدأ قداسة البابا رسالته الاولى والتي عنوانها « فادي الانسان » .

ان هذه الرسالة المؤرخة في ٤ اذار متوجهة الى الاساقفة والكهنة والعائلات الروحية الى ابناء الكنيسة والى ذوي الارادة الحسنة .

انها تقع في مائة واربع صفحات حيث يتكلم فيها قداسة البابا يوحنا بولس الثاني بصيغة المتكلم المفرد . انها تتضمن اربعة اقسام : خصص القسم الاول للميراث ، والثاني لسر الفداء ، والثالث للانسان الذي افتدي وموقعه في العالم المعاصر ، والرابع والاخير لرسالة الكنيسة ومصير الانسان .

لقد محور قداسة البابا هذه الرسالة بالطاعة الواجبة لارادة الله . وهنا يذكرنا بجوابه على سؤال المجمع المقدس حين انتخابه :

« مطيع في الايمان بالمسيح سيدي واضع كل ثقتي بالسيدة العذراء والكنيسة . انني اقبل المهمة الملقاة على عاتقي رغم الصعوبات الجسام » .

انه ينطلق من نفس الاسس التي سار عليها اسلافه :

ان يوحنا الثالث والعشرين وبولس السادس يشكلان مرحلة ساعود اليها مباشرة معتبرا اياها دعامة لكل ما ابغي . كما سارافق خطى يوحنا بولس الاول منطلقا هكذا نحو المستقبل ، بثقة غير محدودة في طاعة الكنيسة » .

فهو يرفض النقد القاسي الذي تعرضت له الكنيسة ويحدد بالتالي الرغبة في ان تخرج منها منتصرة . كما « يبرز فضل بولس السادس الذي استطاع ان يحفظ توازن السفينة » .

انه يتابع مؤكدا انه سيكمل وبدون ملل وبخطى ثابتة وحثيثة سبل الاتحاد بين المسيحيين » .

العودة للذات

ان القسم الثاني من الرسالة مخصص باكمله للتامل في سر الفداء فيقول :

ان التوجه الوحيد لفكرنا والسبيل الاوحد لعقلنا وقلبنا نحن المسيحيين يجب ان يكون المسيح فادي الانسان ، المسيح فادي العالم . ان سر الفداء هو عملية خلق متجددة وولادة دائمة فينا .

لقد نبه قداسته لعدة عوامل ابرزها : المادية التي ترافق التقدم ، الاخطار من تلوث البيئة ، النزاعات المسلحة ، الدمار المحدق بالعالم نتيجة استعمال الاسلحة الذرية ، عدم احترام حياة الطفل في احشاء الام » .

لهذا العالم وجه الله محبته غير المحدوده بواسطة المسيح . ان الانسان وبالرغم من احتمالاته وحريته ومع ضعفه وخطيئته عليه ان يتقرب اكثر فاكثر من المسيح .. ان يعيش حقيقة سري التجسد والفداء ليجد ذاته . ان اردنا ان نتفهم سر المسيح علينا اذن ان نتلاقى ، نحن تلامذته ، وان نتحد به .

انه وحده ذلك الاتحاد المميز بالرسولية الذي نحققه بواسطته تقاربا مع كل الثقافات والايديولوجيات والناس ذوي الارادة الحسنة .

فالوضعية الرسولية تبدأ كما يذكر قداسة البابا ، بشعور عميق ينطلق من ذاتية الانسان . ان الحرية الدينية تفترض في ذاتها اخلاصا وانسجاما بالحقيقة كشرط اساسي للحرية الصحيحة .

الفرائض الخلقية

في القسم الثالث يبين قداسته كيف ان الكنيسة لا يمكنها ان تتخلى عن الانسان الذي يرتبط مصيره، اي اختياره ودعوته ، ولادته وقوته ، انقاذه او فقده بشكل او باخر حيث لا يمكن فصله عن المسيح .

ان الانسان مهدد بما يصنع . وذلك قد يعود عليه بالضرر . ان الكنيسة تهتم بخلقية ترافق التطور الحضاري والتكنولوجي . فالانسان لا يمكنه ان يصبح عبدا للمادة ، عبدا للانتاج ، اي عبدا لما تنتجه يداه هو شخصيا .

فحضاره « محض مادية تؤدي بالانسان الى عبودية محتومة » .

ان السبب الرئيسي لهذه المادية هي الانظمة والتقنية المالية والتقنية المنافية عن الانتاج والتجاره والمدعومة بضغوط سياسة تتلاعب بالاقتصاد الدولي . انها بالتالي غير قادرة على التصدي للتركة غير العادلة التي ورثناها وان تجابه تحديات الحاضر .

طالما خضع الانسان لعوامل خلقها هو بذاته ، وطالما استغل موارد الطبيعة والطاقة لنفسه ، باسطا سلطته على البيئة ، فان هذه الاوضاع ان تلبث ان تمتد ناشرة امامها بؤر الفاقة والبؤس ، حاملة في طياتها اليأس والفناء .

وبالرغم من كل ذلك فان قداسته يعتقد ان المهمة ليست مستحيلة . ولكن لكي نتخطى مثل هذه الاوضاع الصعبة علينا اجراء تغييرات جذرية واجبة في الحياة الاقتصادية معتمدين في ذلك الارادة والعقل .

لقد تمنى قداسته ان يكون هذا التطور الاقتصادي ، وفق خطة تعتمد نظرة شمولية متكاملة في خدمة الشعوب .

انه يؤكد هنا ، وبقوة ، ضرورة تعميق معنى المسؤولية الخلقية التي يتوجب على الانسان ان يعتمدها وينفذها .

حقوق الانسان

هنا يصل قداسته الى مشكلة حقوق الانسان فيعتمد على الرسائل التي وجهها بيوس الحادي عشر ضد النازية والشيوعية كانظمة يصل فيها الحزب الى ممارسة سلطة الدولة فيقول :

ان الخير العام يتحقق وبشكل فعال عندما يصل كل المواطنين الى ممارسة حقوقهم بدءا بحرية الضمير وانتهاء بممارسة الحرية الدينية .

ان اي حد من هذه الحرية تتناول الافراد او الجماعات لن تسبب طعنة صميمة لهذه الحرية بالذات فحسب ، بل هي تتعارض مع اهلية الانسان وانسانيته بغض النظر عما يتبعه هؤلاء الاشخاص او تلك الجماعات من عقيدة دينية وكذلك نظرتهم للوجود .

واخيرا وفي القسم الرابع والاخير يحدد قداسته مهمة الكنيسة مؤكدا على وجوب الممارسة والمشاركة الفعالة لشعب الله في الصفة الالهية للسيد المسيح . انه يدعو كذلك للتامل في الافخارستيا الذي هو في الوقت ذاته ، سر تضحية وسر وجود .

اما فيما يتعلق بالندامة والمغفرة فهو يذكر بان الموضوع يعتمد رجوعا ذاتيا عميقا للنفس يطلبه الانسان بذاته دون الاعتماد على الغير . وبالنسبة لبولس السادس فهو حق للانسان امام الله لن يعطيه الانسان ابدا .

■ البابا يتسلم لوحة للسيد المسيح ■

ويختم موجها الدعوة لخدمة الكنيسة وفرائضها حسب قدرة كل انسان . وينهي رسالته طالبا الى المسيحيين ، كما فعل التلاميذ ، الاتحاد بالمسيح .

وحول رسالة البابا قالت صحيفة « لوموند » ان الكنيسة لن تنطوي على ذاتها .

وذكرت : ان بيانا رسميا حول رسالة قداسة البابا قد اعلن من راديو الفاتيكان من قبل الاب روبرتو توتشي مدير اذاعة الفاتيكان وقد اعتمدت في هذا البيان فكرتان رئيسيتان : ان كنيسة يوحنا بولس الثاني تتمحور في المسيح . انه سبب وجودها ولن تنطوي على ذاتها بل ستكون في خدمة البشر .

لقد اوضح الاب توتشي ان الرسالة قد خطها انامل قداسة البابا شخصيا اعتبارا من شهر تشرين الثاني المنصرم .

ان اسلوب اسقف كراكوفيا السابق اي قداسة البابا الحالي يظهر جليا في النص . حتى ان الاسلوب يظهر في المحتوى وبشكل خاص عندما يتناول موضوع المسافة التي تفصل الكنيسة عن المجتمع وخاصة في بلاد المجموعة الشرقية .

لقد اوضح مدير راديو الفاتيكان ان قداسة البابا كان كثير الاهتمام بموضوع اهمال بعض الكاثوليكيين سر الكنيسة . ان الكنيسة ليست نهاية في حد ذاتها ولكن سبب وجودها هو المسيح .

ان الاب تشوتشي ينبه في الختام للقسم الرابع من الرسالة الذي قد يؤخذ على عكس ما قصد به والذي قد يظهر الكنيسة منطوية على ذاتها . فالعكس هو الصحيح ان ما يقصده قداسة البابا هو جعل الكنيسة في خدمة الانسان . انه يجعل منها كنيسة قوية ، اكثر نضوجا ، واكثر اتحادا . انها اكثر استعدادا لحوار بناء مع مختلف الكنائس الاخرى والديانات السماوية الاخرى وهي اكثر انفتاحا على مختلف الثقافات وعلى كل الناس من ذوي الارادة الحسنة .

ان الرسالة ، كما يؤكد الفاتيكان ، تعتمد على اللحمة بين الحرية الدينية وحقوق الانسان .

ان قداسة البابا ينتقد وبشكل قاس «الحضارة الاستهلاكية» . فهو الذي اتى من الشرق وانتقد وبشكل قاس الانظمة الموجهة لم يرتم كذلك في احضان المجتمع الغربي كما كان يعتقد البعض .

وفي تعليق اخر حول الرسالة قالت « لوموند »: ان اولى هذه التعليقات صدرت في فرنسا ومن قبل الكهنة بالذات . لقد صرح الاب « جيرار دفوا » قائلا : انها رسالة تشجيع وليست رسالة خوف . نحن متفقون كليا معها . ان هذه الوثيقة اساسية بالنسبة للكنيسة في فرنسا والتي يتوجب عليها ان تستفيد من محتواها . انها نداء نحو الحرية والمسؤولية . انها برنامج عمل بحد ذاتها . انها دعوة مفتوحة للحوار والانفتاح ، فقداسة البابا يحاول مساعدتنا على النهوض من كبوتنا الروحية واللاهوتية .

لقد ظهر فيها قداسة البابا عميق الجذور بالمجمع الفاتيكاني الثاني . ان تواضع قداسته قد بدا جليا حين استعمل ضمير المتكلم المفرد انه اسلوب عملي لم تعتمده الكنيسة بعد .

انه يعرف كيف يضع النقاط وحيث يجب ان توضع . وحيث يتمكن ان يخاطب اكبر عدد ممكن من الناس .

انه يظهر واقعية امام الانظمة التي يعرف مقدار فعاليتها وقوتها . انه يقف امام مشكلة التوزيع غير العادل للملكيات في الغرب مستغربا كيفية خضوع بعض الانظمة السياسية لبريق الذهب وفي الوقت ذاته فانه لن ينسى خطر الانظمة الموجهة على الحرية والمسؤولية .

ان لقداسته قواعد فكرية محددة فهو لاهوتي كلاسيكي وذو ايمان تقليدي . انه يجمع ما بين الصلابة والتمسك بالعقيدة والانفتاح والاصغاء ان هذه التعددية في الصفات هي السبب كما نعتقد في الشعبية الكبيرة التي اكتسبها قداسته والتي لا يمكن نكرانها .

السينما تكرم الكونكورد



■ بعد الكارثة ■

طائرة الكونكورد كانت ، لفترة ، حديث الناس ، كل الناس . فلا عجب ان تلقى من القطاع السينمائي تكريما خاصا ولفتة عريضة. فالمخرج الاميركي ديفيد لوبل ريغ يقوم الان بانتاج فيلم جديد بعنوان « ايروبورت ٧٩ كونكورد » ، وهو فيلم ـ كارثة في مجموعة افلام « ايروبورت » .

يتم التصوير في فرنسا والولايات المتحدة ويلعب الادوار فيه الان ديلون ، سوزان براكلي ، روبرت واغنر ، سيلفيا كريستل ، جورج كينيدي وسيبل دانتغ . وقد انتهت المجموعة من تصوير مشهد هو غاية في الصعوبة يقوم على مواجهة عاصفة ثلجية كانت تحول دون تحقيق المنى رغم انها ضربت الكونكورد فحطمتها في جبال الالب النمساوية حيث سارع المنقذون لانقاذ من فاتهم سيف الموت والحريق.

صورت هذه الحلقة في منطقة التاسكي ريزورت على مقربة من سالت لاك سيتي ، وقد سارعت المجموعة لانجاز الحلقة قبل استفحال الثلوج واجبارها اياهم على مغادرة المكان

ويرى المشاهدون في هذه الحلقة ذنب الطائرة غائرا في الثلوج وهو الشاهد على كارثة الكونكورد بعد سقوطها .

وهكذا لم يشأ الفن السابع ان تمر به الكونكورد مرور الكرام فكانت منه اليها لفتة مخيفة هي اقرب الى الذم منها الى المديح .



■ يقاومون العاصفة الثلجية ■



■ يتزج الالب تحرق اقدامهم ■

الرياضة

كابتن منتخب سكوتلندا يفضل اللعب في اميركا

اعلن بروس ريوش ، كابتن فريق دربي كاونتي ومنتخب سكوتلندا خلال كاس العالم الاخيرة ، انه راغب بتجربة حظه في الولايات المتحدة الاميركية .وهذا القرار جاء بعد رفضه عرضا من ادارة نادي بيرمنغهام سيتي .

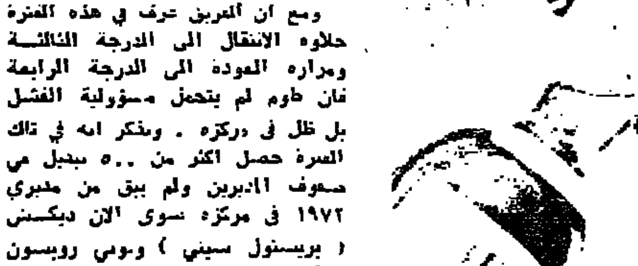
ويقول ريوش : بامكاننا تعلم اشياء كثيرة من الاميركيين في ميدان كرة القدم وخاصة الطرق التي يعتمدونها في الدعاية وزيادة شعبية كرة القدم . الا انه يبدو لي منذ الان عدم قدرتي على تحقيق حلم السفر بسبب وجود لاعبين من الفريق في الولايات المتحدة خلال الصيف القادم وهما جيري دالي (بوستون) وستيف باول (تولسا) ولا مجال للاستغناء عن لاعب ثالث . لذلك فاني ساتابع دورتين تدريبيتين الاولى في تدريب الفرق الكروية وينظمها الاتحاد الانكليزي لكرة القدم والثانية في ادارة الاندية.

وقد عرف ريوش في حياته امجادا عديدة كما ذاق مرارة الهزيمة وخيبة الامل مرارا عدة ، فقد تنقل من نجاح الى اخر مع اندية لوتن تاون واستون فيلا ودربي كاونتي وايفرتون واشترك بعدة مباريات دولية والمباريات النهائية لكاس انكلترا ، لكنه في الفترة ذاتها خسر غضروف ركبتيه واضطر لاجراء عملية الزائدة كما استخرج الاطباء جزءا من معدته المصابة . وفي كل مرة كان يغيب عن المسرح الكروي واخر غيبة كانت خلال كاس العالم الاخيرة بالارجنتين

ويقول ريوش : ومؤخرا تلقيت عرضا من بيرمنغهام سيتي الذي يديره جيم سميث ووافقت على الخضوع لفترة تجريبية شرط ان يسمح لي سميث بعد ذلك بالسفر الى الولايات المتحده الاميركيه ، لكنه كان قد اعلن في وقت سابق انه لا يسمح للاعبيه بالسفر الى اميركا خلال الصيف حتى لا يفقد نجميه تريفور فرانسيس وبات هوارد . فكانت النتيجة انني واجهت طريقا مسدودا وعدت الى دربي كاونتي انتظر الفرصة المناسبة . والان ساسعى لاحافظ على مركزي في التشكيلة الاساسية لدى دربي كاونتي بحيث اتلقى عروضا من الاندية الاميركيه واحقق امنيتي المفضله في الوقت الحاضر .

■ الكابتن بروس ريوش (السمى اليمين) ■

الوفاء الكروي : سبع سنوات مع فريق واحد



■ المدير طوم ماكانيرني ■

من الصعب ان يمضي مدير سبع سنوات مع فريق واحد خاصة عندما يكون هذا الفريق من الدرجة الرابعة وليس مريحا على فئة الدرجة الاولى. اما طوم ماكانيرني فقد شذ عن هذه القاعده اذ انه يحتفظ حتى الان بمركز مدير نادي الدرشوت بعد ان تسلمه في عام ١٩٧٢ .

ومع ان الفريق عرف في هذه الفترة حلاوة الانتقال الى الدرجة الثالثة ومرارة العودة الى الدرجة الرابعة فان طوم لم يتحمل مسؤولية الفشل بل ظل في مركزه . ويذكر انه في تلك الفترة حصل اكثر من ٥٠٠ تبديل في صفوف المديرين ولم يبق من مديري ١٩٧٢ في مركزه سوى الان ديكنس (بريستول سيتي) وبوبي روبسون (ابسويتش تاون) وجيمي فريزل (اولدهام) .

وهذا الاستمرار يدفعنا للتساؤل حول سر احتفاظ ماكانيرني بمنصبه طوال هذه الفترة . ويقول طوم : « ان ادارة نادي الدرشوت تفهمتماما ان فترة قصيرة لا تكفي لبناء فريق قوي لان الاعداد يبدأ من الناشئين، وعلينا انتظار بعض الوقت قبل ان تثمر جهود المدرب . وبالمقابل فان بعض الاندية تعمد الى اقالة المدير لانه لم ينجح خلال شهرين او اكثر قليلا في تحقيق انتصار هام للفريق ! » .

ومما يذكر ان ريغ درايفر ، رئيس النادي ، هو الذي يدعم ماكانيرني ويحافظ له على منصبه ، وان الدرشوت قد بلغ الدرجة الثالثة عام ١٩٧٣ لكنه عاد فتراجع في عام ١٩٧٦.

ويقول طوم : « لم اخش فقدان وظيفتي لاني القى تأييدا كاملا من مجلس ادارة الفريق . وهم راضون عني لاني لا ابذر اموالا طائلة في سبيل شراء النجوم والنجاح سريعا ، بل هو يسعى للنجاح من خلال الناشئين الجدد لديه .

وبرأيي ان هذا النوع الاخير من النجاح هو الابقى والاضمن لان اللاعبين يكونون اكثر اخلاصا لفريقهم ، واكثر تضحية فيما لو مر النادي بضائقة مالية او اية ظروف صعبة » .

واضاف : « اني اقدر ثقة ادارة النادي الموضوعة بي لذلك لم افكر قط في ترك الدرشوت والانتقال الى فريق اخر . فانا هنا اعمل وكلني مع عائلتي لذلك لا افكر ابدا بالبحث عن وظيفة جديدة » .

فوز تونس على ليبيا في تصفيات الكرة الاولمبية

اسفرت المباراة الاولى بين منتخبي تونس وليبيا في نطاق تصفيات الكرة الاولمبية التي جرت في مدينة تونس عن فوز تونس باصابة واحدة مقابل لا شيء، سجل اصابة تونس اللاعب بن محمود في الدقيقة ١٦ من الشوط الاول . وقد شهد المباراة ٢٥ الف متفرج وقادها الحكم الاثيوبي كريسبوس .

نادي زهرة الشباب يفوز ببطولة الشمال في رفع الاثقال

٥٢ رباعا من الشمال من اربعة اندية اشتركوا في المنافسة الشديدة لاحراز القاب بطولة الشمال في رفع الاثقال ، التي اسفرت عن فوز نادي زهرة الشباب ٦٢ نقطة بالبطولة وجاء بعده الرياضي ٦١ نقطة الاولمبي ٢٦ نقطة فالكفاح ٩ نقاط .

حضر البطولة ما يقارب الالف شخص وجرت في قاعة نادي الاولمبي في الميناء وقد اشرف عليها مليح عليوان ومحمد القيسي وسهيل القيسي .

بعد فشل المنتخبات الكروية خطة سليمة لاتحاد اللعبة

مشروع تشكيل المنتخبات الوطنية لكرة القدم ، الذي اقترح في اخر جلسة عقدتها اللجنة العليا للاتحاد ، والذي يتضمن تشكيل منتخبين في كل منطقة لبنانية ، من سن ٢٢ و ١٨ نال استحساننا في جميع اوساط اللعبة ، ووجدوا فيه ، في حال تحققه ، انطلاقة جديدة للعبة على صعيد المنتخبات ، مما لم يكن لاي مفكر في الماضي لتطوير اللعبة الشعبية .

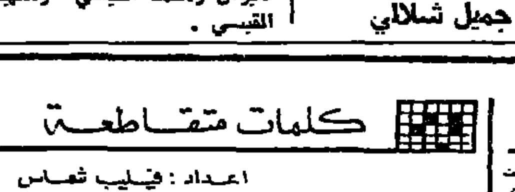
نقول لاقى ترحيبا وحماسة ، من اكثرية لاعبي الخط الثاني ، الذين بدأوا الظهور على ملاعب الكرة ، بعد ان احتجب الرعيل الاول من اللاعبين ، الذين واكبوا منذ فترة طويلة ، جميع المنتخبات الوطنية ، وساهموا في الدوران حول العالم ، ولم يتركوا مجالا ، للصفوف الخلفية اي مكان ، لان المهيمنين ، يومئذ على تشكيل تلك المنتخبات ، كانوا يعملون على ابراز هؤلاء اللاعبين ، في جميع المناسبات الكروية التي دعي لبنان اليها ، رغم حالات الفشل التي جروها على سمعة البلد ، وما اكثرها ، حتى سئم هواة اللعبة ترداد الاسماء الملازمة لكل منتخب ، ولم يجرؤ اي مسؤول اتحادي ، في تلك الايام، الوقوف تجاه هذه « الهجمة » لابقاء القديم على قدمه .

واليوم ، وبعد ما تأكد ، لاتحاد اللعبة ، سوء السياسة المتبعة في هذا المجال ، وبعد رحلة المنتخب الوطني الى كوريا الجنوبية ، وما رافقها من شؤون وشجون ، وصدامات كلامية بين بعض اللاعبين والمشرفين على المنتخب ، وعدم انصياع البعض الاخر للاوامر المعطاة لهم ، مما كان له الاثر السيء بين اعضاء الاتحاد ، ووجدوا في هذه التصرفات ما اساء الى سمعة الوطن ، والظهور بمظهر غير لائق ، لذلك ، وبسبب السياسة الجديدة التي كانت ترسم داخل الاتحاد من اجل تطور اللعبة وايجاد منتخب وطني تشكل من عناصر كفيلة بالحفاظ على سمعة البلد ، وبما ان ذلك التنفيذ اعترضته الازمة التي مازالت تعصف بلبنان منذ اربع سنوات ، وجدت اللجنة خلال اجتماعها الذي ناقشت فيه التقرير الاداري لرحلة كوريا الجنوبية ، انه اصبح لزاما عليها اتباع سياسة جديدة ، والاعتماد على عناصر ناشئة تؤخذ من جميع المناطق اللبنانية ، وذلك عن طريق تحديد سن اللاعبين ، وبث العيون والارصاد في مختلف الملاعب التي تجري عليها المباريات الحبية ، من اجل ملاحظة العناصر الجديدة التي ستدعى الى الانخراط في سلك تلك المنتخبات في جميع المناطق ، ومن ثم الطلب الى مسؤولين فنيين الاشراف على تدريبها ، فيما بعد الى عملية اختيار المنتخبين اللذين سيمثلان لبنان في المسابقات القادمة على ضوء تلك الاستعدادات الفنية والخلقية على حد سواء .

هذه الخطة الحكيمة لاتحاد اللعبة، نتمنى ان تبصر النور بعد استتباب الامن نهائيا ، لانها هي الخطوة الاولى في سبيل اعادة اللحمة الى جسم العائلة الكروية الواحد ، على ان تعقبها الخطوة الثانية باقامة دورة فيما بين الاندية ، بانتظار الخطوة النهائية لاطلاق البطولة اساس كل نشاط .

عسى ان تتحقق الاحلام !

جميل شلالي



"غاري" امنيته ان ينتقل فريقه الى الدرجة الاولى

كغيره من اللاعبين الناشئين ، يتطلع غاري رويل الى اللعب مع اندية الدرجة الاولى ، لكنه يشترط ان يكون ذلك عبر نادي سندرلاند لا سواه فوالده حالك كان لاعبا لدى سندرلاند وغالبا ما اصطحبه الى مقر النادي فتعرف الى العديد من النجوم امثال كولن تود وغيره .

وفي مجاريه الاولى بميدان كرة القدم كان غاري لدى نيو كاسل يونايتد . وما ان ترك المدرسة وقرر الاحتراف حتى حصل على عقد جيد من نادي سندرلاند الذي يحاول اليوم بلوغ الدرجة الاولى معتمدا على هدافه الاول غاري رويل .

ويقول غاري : صحيح اني اسجل الكثير من الاهداف لكنني لا اقصر مهمتي على انتظار التمريرات المناسبة لابداعها شباك المرمى بل اتعاون مع باقي المهاجمين وامرر لهم كرات جيدة حتى يحولوها الى اهداف . واذكر اني كنت قبلا العب في خط الوسط الى ان طلب مني المدرب جيمي ادمسون الانتقال الى خط الهجوم . وبعد فشل جاكي اشهورست في سجيل هدفين بواسطة ضربتي جزاء ، اصبحت هذه المهمة منوطة بغاري ومن يومها لم تضع اية ضربة جزاء على سندرلاند .

ويقول : اني شديد الهدوء عندما اتولى تنفيذ ضربات الجزاء وهذا ما يجعلني احكم بدقة على الزاوية التي اختارها والسرعة التي ارسل بها الكرة .

ورويل حاليا في العشرين من عمره وقد استدعي في شهر شباط الماضي للعب مباراة ضمن منتخب انكلترا للناشئين — تحت ٢١ سنة — لكنه رفض بسبب مباراة اساسية لسندرلاند في الليلة نفسها . وكم كانت خيبته مريرة عندما الغيت مباراة سندرلاند بسبب سوء الاحوال الجوية .

وبالنسبة للنتائج التي حققها سندرلاند قال : لم تكن بداية الموسم الحالي موفقة لكننا استعدنا تفوقنا اعتبارا من مطلع العام الحالي مع اننا خسرنا المهاجم شون اليوت بسبب اصابته . وارجح ان ينتقل كريستال بالاس الى الدرجة الاولى في حال عدم وصول سندرلاند وهذا امر شبه مستحيل . وانا لا انوي ترك سندرلاند لانه الفريق الوحيد الذي احببت اللعب معه .

■ غاري رويل ■

الى اين سيذهب "نيسكنز" بعد استقالته من برشلونة؟

بعدما تأكد خبر مغادرة يوهان نيسكنز لنادي برشلونة في نهاية الموسم الحالي ، طرح سؤالان في الاوساط الكروية : الاول هو الى اين يذهب نيسكنز ؟ والثاني هو : من يخلف نيسكنز في برشلونة ؟

وعلم ان نيسكنز يطالب بالحصول على حوالي ٧٥٠ الف جنيه سترليني وهو على استعداد لتوقيع عقد لمدة ثلاث سنوات . ويقول بعض المراقبين ان ثمن نيسكنز يتجاوز مليون جنيه سترليني لانه ما زال في السابعة والعشرين ولانه ما زال قادرا على التأقلم مع اي اسلوب لعب اوروبي يضطر لاعتياده ولا فارق لديه سواء لعب في اسبانيا او هولندا او انكلترا او غيرها .

اما ادارة نادي برشلونة فهي منشغلة حاليا بايجاد النجم القادر على ملء الفراغ الذي سيتركه غياب نيسكنز .

ومن الاسماء المتداولة حاليا كيفن كيغان من « هامبورغر اس في » لكنه جدد عقده مع ناديه ولن يذهب الى اسبانيا . اما الان سيموندس فانه يفكر بالعمل مع كيغان لدى هامبورغر بعد انتهاء مدة عقده مع بوروسيا مونشنغلادباخ . ولم يحظ اقتراح هانس كرانكل ، الموجود حاليا مع برشلونة ، باحضار النمسوي هربرت بروشاكا بتأييد ادارة النادي الاسباني .

ويرجح بعضهم ان يتم التعاقد مع النجم الارجنتيني الناشيء دييغو مارادونا والذي لقب باسم « بيليه الجديد » ، لكن هذا النجم الارجنتيني لم يصبح مشهورا بعد ولا يمكنه ان يجتذب العديد من المتفرجين .

وبالرغم من فشله خلال كاس العالم الاخيرة فان النجم الفرنسي ميشال بلاتيني مرشح وافر الحظ لخلافة نيسكنز في برشلونة . ويبدو ان الخيار يصبح اكثر صعوبة يوما بعد يوم ، لكن على برشلونة اختيار الخليفة المناسب قبل نهاية الموسم الحالي حتى لا يداهمها الوقت .

خسارة قاسية لفريق قوى الامن في السعودية

فاز فريق الاتحاد السعودي في جدة على فريق قوى الامن السوري بخمس اصابات مقابل لا شيء ، وسيلعب الفريق السوري مباراته الثانية امام فريق الوحدة في مكة المكرمة .

وحده !

قلما اتيحت الفرصة امام لاعب كرة قدم بالظهور في المباراة النهائية لكاس انكلترا او المباراة النهائية لكاس سكوتلندا . ووحده مارتن بوشان كان كابتن ابردين الفائز بكاس سكوتلندا عام ١٩٧٠ ، ثم اصبح كابتن مانشستر يونايتد يوم فاز بكاس انكلترا عام ١٩٧٧ .

اللجنة الاولمبية تجتمع اليوم

تجتمع اللجنة الاولمبية اللبنانية اليوم الاربعاء لتحديد اللعبات التي سيشترك بها لبنان في نطاق دورة البحر الابيض المتوسط التي ستقام في سبليت يوغوسلافيا خلال ايلول المقبل .

وينتظر ان يقتصر اشتراك لبنان بهذه الدورة في بعض الالعاب الفردية وعدم الاخذ بالطريقة التي اتبعت في تأليف البعثة الى دورة الجزائر .

خسر النصر السعودي امام المنتخب البرازيلي

فاز الفريق الاولمبي البرازيلي على فريق النصر السعودي ٥ — صفر الشوط الاول (٢ — صفر) .

منتخبات الجامعة اللبنانية تواصل استعداداتها

تواصل منتخبات الجامعة اللبنانية في العاب كرة السلة والكرة الطائرة وكرة القدم استعداداتها لزيارة العراق اعتبارا من العاشر من نيسان المقبل واجراء عدة لقاءات وذلك بدعوة من جامعة بغداد .

تأجيل بطولة الخليج في السباحة

اعلن الاتحاد العراقي للسباحة عن اعتذاره عن عدم تمكنه من اقامة بطولة الخليج الثانية في السباحة القصيرة التي كان مقررا اقامتها في بغداد في الشهر القادم وذلك لاسباب فنية على ان تقام في العام القادم .

فوز رومانيا على اليونان

فاز منتخب رومانيا لكرة القدم على منتخب اليونان ٣ — صفر وذلك في بوخارست (الشوط الاول ٢ — صفر) .

فوز القادسية الكويتي على القادسية السعودي

فاز فريق القادسية الكويتي على فريق القادسية السعودي ٣ — صفر وذلك على ملعب رعاية الشباب في مدينة الدمام وذلك في اولى اللقاءات الثلاثة التي سيلعبها الفريق الكويتي في السعودية امام فرق القادسية والنهضة والاتفاق والثالثة مع الاتفاق .

مباراة واحدة اليوم في نطاق دورة الخليج الخامسة

تجري اليوم الاربعاء مباراة واحدة في نطاق بطولة الخليج الخامسة بكرة القدم على ملعب الشعب في بغداد بين فريقي السعودية وعمان الساعة الواحدة والنصف (توقيت بيروت) .

وتذكر بالمناسبة ان مسؤولي الوفد السعودي قد رفع اعتراضا الى اللجنة المنظمة للدورة يلفت الى ان الفريق السعودي جاءت مواعيد مبارياته الست في الساعة الثانية والنصف توقيت العراق وهي تكون على اشد ما تكون حرارة ، ويطلب تبديل بعض مواعيد المباريات . لكن الاعتراض لم يحصل على جواب بعد .

برنامج الدور النصف نهائي لكؤوس أوروبا

اجرى الاتحاد الاوروبي لكرة القدم قرعة دور النصف النهائي لكؤوسه الثلاث كما يلي :

كاس ابطال الدوري : اوستريا فيينا سيقابل مالمو السويدي ونوتنغهام فورست الانكليزي سيقابل اف. س. كولون الالماني الغربي .

كاس الكؤوس : دوسلدورف الالماني الغربي سيقابل اوسترافا التشيكي وبرشلونة الاسباني مع بفيرن البلجيكي .

كاس الاتحاد : دوسلدورف الالماني الغربي سيقابل مونشن غلادباخ الالماني الغربي وردستار اليوغوسلافي هيرتا برلين الالماني الغربي .

اجتماع طارىء لرؤساء الوفود المشتركة بدورة الخليج

عقد رؤساء الوفود المشتركة بدورة الخليج اجتماعا دارسوا خلاله كل ما يتعلق بشؤون وشجون دورة الخليج وذلك من اجل تغطية جميع الهفوات او الاخطاء العفوية التي تصدر خلال اقامة المباريات . وقد اتخذت عدة مقررات بهذا الخصوص .

■ الملاكم ايرني شيفرز قبيل مباراته مع الملاكم كين نورتون في فندق هيلتون بلاس فيغاس . وكان من المقرر ان تستمر المباراة بين بطلي الوزن الثقيل ١٢ جولة الا انها انتهت من الجولة الاولى بفوز شيفرز بالضربة القاضية كما اشرنا امس ■

السينما

اتوال — ٣٤٢٦١٦
وجه الليل الاخر (ماري مراس بيزيه وراسين بالوني) دراما اجتماعية .

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
في التمثال (ريتشارد بورتون ولي ريميك) من الافلام الاميركية الممتازة .

الدورادو — ٣٤١٧٢٣
لا تسرقوا ولدي (جيسكار عوبر ووتني ارنسز) قصة واقعية لدراما اجتماعية وقعت مع محام لبناني في اوروبا .

اليسون — ٣٤٤٣٨٦
طرزان في الادغال (جوني ويسمولر) اعادة لاحد افلام طرزان والقردة تشيتا في الغابات والمجاهل الافريقية .

أورلي — ٣٤٩٤٣٣
اهواه وارانب (عادل امام ومحمود ياسين وفريد شوقي) عندما تحلو الفلاحة في عيني سيدها عبر قصة فيها الكثير من اللمسات الانتقادية للمجتمع المصري .

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
فن الوداع (ريتشارد دريفوس ومارشا ماسون) كوميديا مرحة .

بافيون — ٣٥٣٣٣٨
لعبة الحب (من موجة افلام الخلاعة والكثير من السكس الفاضح) .

اسباس — ون (ذوق مكايل) ٩٣٣٣٨٧
نقطة تحول (شرلي ماكلين وان بانكروفت) دراما اجتماعية .

اسباس — تو (ذوق مكايل) ٩٣٣٣٨٧
صبية عين (ريتشارد بورتون ولمر ماسوري) فيلم خرافي عن الحسد .

استرال — ون ٣٤٩٤٥٥
مع سبق الاصرار (محمود ياسين وميرفت امين ونور الشريف) فيلم مصري حائز على جائزة تقدير من مهرجان القاهرة .

سارولا — ٣٤٢٨٦٧
بديعة مصابني (نادية لطفي وكمال الشناوي وعماد حمدي وفؤاد المهندس) قصة الراقصة التي كانت وراء شهرة اكثر اهل الطرب في القاهرة .

د'ارينيان — ٣٤٥٣٨٧
ملامح البورجوازية (ارنيلا موتي وسانتا برجي) فيلم تحليلي من خلال قصة ناعمة .

ستراند — ٣٤١٧٢١
الشجعان يلبسون الاسود (شبك نوريس) فيلم بوليسي عن حرب فيتنام .

فرساي — ٣٤٦٤٥٧
ابليس في المدينة (محمود ياسين وميرفت امين وفريد شوقي وعادل ادهم) دراما اجتماعية على الطريقة المصرية .

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
عودة الرجل الحصان (ريتشارد هاريس) مغامرات ومطاردات .

كوليزيه — ٣٤٢٩٦٢
نقطة تحول (راجع برنامج اسباس ون) .

كومودور — ٣٥٠٢٣٣
المقاتلون (فرانكو نيرو وترانس ستان) كوي بوي على الطريقة الايطالية .

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
الرقصة الكبيرة (مباراة لفرقة الشارلو الفرنسية) .

كازينو لبنان (المعاملتين) ٩٣٣٤٦٦
كليوباترة (اليزابيث تايلور) اعادة للفيلم الذي صور في القاهرة .

ليدو (الحدث) — ٤٦٠٤١٧
الوقت المناسب — بطولة (داستن هوفمان) بوليسي رائع للجميع .

التلفزيون

القنالان ٥ و ١١

٦٠٠ موسيقى . ٦٣٠ فيلم وثائقي . ٧٠٠ استعراض الدمى . ٧٣٠ الوفاء . ٨٣٠ الاخبار . ٩٠٠ برنامج فرنسي . ١٠٠٠ المدرب المغامر .

القنال ٩

٦٠٠ موسيقى . ٦٣٠ برنامج للصغار . ٧٠٠ استعراض الدمى . ٧٣٠ الاخبار بالفرنسية . ٨٠٠ مسلسل فرنسي . ٩٠٠ المراة الشرطي . ١٠٠٠ فيلم وثائقي .

الاقنية ٧ و ٤ و ٢

٦٠٠ صور وموسيقى . ٦٣٠ جسم الانسان . ٧٠٠ استعراض الدمى . ٧٣٠ الوفاء . ٨٣٠ الاخبار . ٩٠٠ المراة الشرطي . ١٠٠٠ ابن الحرامي وبنت الشاويش .

أرقام الطوارئ

الردع :
سنترال المطار ٢٧٠١١ ، المطار ٣١٦٣١٦ مخصم ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفأ و دورة ٣٣٩٤٣٩ ، الناصرة وراس النبع ٣٣٦٦٦٥ ، الحازمية ٤٥٠٥٨٠ ، خلدة ٤٧١٠٢٥ .

غرفة عمليات شرطة بيروت
٣٣٣٠٠٧ و ٣٣٩٤٣٨

الاطفائية :
المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٣٣٠٤٠٥ ، والرقم ١٧ . مركز الباشورة ٣٤٣٣٨٩ ، مركز مارمخايل ٣٣٥٠٠٠ و ٣٣٥١٢٥ .

المستشفيات :
البربير ٣٥٣٥٠٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣١٤٣١٠ ، الروم ٣٣١٧٠٠ ، رزق ٣٣٨٨٠٠ ، مار يوسف ٣٦٠١٣٢ ، اوتيل ديو ٣٥٣٧٣٠ .

الاسعاف :
٣٥٩٧٧٣ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠	الشمار الجديدة	الظريف	٣٢٣٦٦٦
الابون	الروشة	٣١٦١٦٦	بارني	الاشرفية	٣٣٣٧٤٤
اسطعان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	مليكيان	الباريس	٣٣٤٩٣٩
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
الشمال	راس النبع	٣٤١٠٣٨	مترن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
سان ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩	النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
رماك	كركول العبد	٣٢٠٦٤٩	الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
رانبو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢٠	عنبق	الاشرفية	٣٣٣٣٢٥
صراف	الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٣٤٨٢١
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠	بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	رأس بيروت	٣٥١٩٠٥
ليلى	سامي الصلح	٢٨١٦١٩	الهلال	اخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٥
الجامعة الجديدة	رأس النبع	٣٣٣٢٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٢٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٢
كيليكيا	محطة مار مخايل	٢٩٣٦٦٨	العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٢	بدر	سوديكو	٣٣٣٤٣٨
العدلية	الاشرفية	٣٣٥٤٣٣	البسطة الجديدة	البسطة	٣٣٧٠٣٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠١٣	الرشيد	رأس بيروت	٣٥٣٥٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥	عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤	ايبيال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤١٠	سلسين	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كنعه	جان دارك	٣٤٣٣٥٥	توما	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
كومودور	رأس بيروت	٣٥٣٠١٤	فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة ٣	٣١٣٣٩٨	جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩	تلفوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
[illegible]	المتحف	٢٨٢٨٢٧	ني.في. فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣

الصيدليات

تنشر « الانوار » دليل الصيدليات خارج منطقة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من "ح" الى "س" :

البلدة	الصيدلية	الهاتف
[illegible]	الاقليم	—
دوحة	المن الجديدة	٣٦٤٩٣٢
جل الديب	الساحل الجديدة	٤١٠٦٨٩
=	المن	٤١٠٧٠٠
جبيل	بيلوس	٩٤٠٣٤٦
=	العم	٩٤٠٣٩٠
=	حوري	٩٤٠٢٥٣
=	الشامي	٩٤٠٠٣١
جونيه	طباج	٩٣٠٤٤٨
=	الوطنية	٩٣٠٠٥٧
=	كلورك	٩٣٠٣٠١
=	معوض	٩٣٠٢٢٢
=	بوارك	٩٣٠٩٥١
حمانا	نصر	—
[illegible]	حزمر	—
[illegible]	جب جنين	—
الجمهور	الجمهور	٤٣١٠٦٠
الحدث	انطوان شكاش	٤٦٠٥٣٥
=	ماسل	٤٦٠٥٥٠
=	حرج مطر	٤٦٠٢٢٢
[illegible]	مرهر الحداد	٥٧٠٥٠٩
الحازمية	عاريسا	٤٥٠٤٤٠
=	الحازمية الجديدة	٤٥٠٢٩٠
حصرون	القديسة مارلوطا	٦٧٥٠٦٣
حلبا	حلبا	٦٨٠٠٥٣
خلدة	خلدة	٤٣١١٥٧
الدكوانة	منصور	٢٦٧٢٩٧
=	الدكوانه	٢٦٣٧٣١
رومية	النسور	—
الدامور	شنوف	٥٣٠٠٨٨
الدورة	الدورة	٢٦١٠٣٣
دير القمر	الاسناني	٥٠٥٠٧٣
ذوق مكايل	كسروان	٩٣١٤٩٦
ذوق مصبح	لبنان الجديد	٩٣٣٤٠٠
الرابية	الرابية	٤١١١٥٠
راشيا	حرمون	—
رعيون	مبارك	٩٥٠٠٨٥
رياق	الوطنية	—
رويسات صوفر	الرويسات	٥٦٠٣٣٦
زحلة	حداد	٨٢٢٥٥١
=	مركز الجمال الطبي	٨٢٠٣٦٢
=	قمرح	٨٢٠٣٢٤
=	باجيني	٨٢٠٥٥٠
الزلقا	الوطنية	٢٦٣٠٤٩
زحلة	الامراء	٨٢١٥٥٧
=	معماسي	٨٢١٣٤٧
=	المصرية	٨٢١٣٠٩
=	الافريسه	٨٢١٣٢٤
=	الصبي الجديده	٨٢٠٤٤٩
=	ابو سمهان	٨٢١١٠٠
سوق الغرب	الشرق	٥٧٥٠٨٠
=	سوق الغرب	٤٧٥٠٣٣
سن الفيل	عزام	٢٦٣٣٧٥
=	الاهلية	٢٦٥٤٣٣
=	سن الفيل	٢٦١٧٩١

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

افقيا :
١ — ذئب ، ديك —
٢ — ـد ، اسد —
٣ — سب ، بلاغ —
٤ — ارشدها ، نصب بلس —
٥ — الاسم الثاني لبحار وروائي فرنسي ، مدينة مصرية —
٦ — هيجان البحر واضطرابه ، عملة اجنبية —
٧ — متشابهان ، من الحبوب —
٨ — ممثلة مصرية —
٩ — صيغة المثنى ، غلب —

عموديا :
١ — قائل : من راقب الناس مات هما —
٢ — عكسها كاتب وشاعر فرنسي كبير ، قبيلة عربية حاربت مع معاوية في صفين —
٣ — سعلة القوم ، آلة طرب —
٤ — قليل ، هدم —
٥ — عكسها عطش ، قطعة مخصبة في الصحراء —
٦ — من الزهافل ، الاسم الثاني لوزير دفاع عربي —
٧ — اهتم بـ ، ضمير متصل ، صاب الضدع —
٨ — ممثلة تلفزيونية —
٩ — دولة اوروبية .

الحل السابق :

افقيا :
١ — شني يا دني —
٢ — وجينة ، بال —
٣ — ملما ، بقي —
٤ — نعم ، تحاول —
٥ — هليم ، ملت —
٦ — اوناوا —
٧ — ون ، جونسون —
٨ — ادوارد —
٩ — يلهو ، بحل .

عموديا :
١ — شوبنهاور —
٢ — مجادلون —
٣ — بسية ، ال —
٤ — بنم ، منجدة —
٥ — اثان ، وورو —
٦ — حياتا —
٧ — نيال ، سرب —
٨ — ياقوت ، ودع —
٩ — لبل ، سن .

مؤتمر بغداد ـ تتمة

الشعب الفلسطيني وباسم منظمة التحرير الفلسطينية والامة العربية الى فرض عقوبات ضد المهندس الذي رسم الخطة .

وقال عرفات : ادعوكم الى اتخاذ اعنف الاجراءات ضد الولايات المتحدة ومصالحها في المنطقة .

واعلن قوله ان العقوبات ضد الولايات المتحدة ، يجب ان تشمل المجالات الاقتصادية والتجارية ويجب ان تصيب دولارات البترول .

وخاطب الوزراء المجتمعين بقوله : انني لا اطلب منكم اعلان الحرب ولكن احترام التزاماتكم القومية .

وكرر الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي الذي ترأس المؤتمر تحذير السيد صدام حسين وقال : من واجبنا ان نواجه المؤامرة التي تحاول الامبريالية والصهيونية فرضها على الامة العربية .

ودعا الى تعبئة الطاقات والقدرات العربية للدفاع عن النفس وضرب العدو ... وطني .

وفي مؤتمر صحفي غير متوقع مساء امس قال السيد حمادي ان « ميلا نحو اجماع عام » تحقق حول القضايا السياسية في الساعات الثلاث الاولى للمؤتمر

وكان يشير على ما يبدو الى دعوة نقل مقر الجامعة العربية من القاهرة وتعليق عضوية مصر فيها .

وقال الوزير انه سيجري البحث اليوم بمقاطعة مصر اقتصاديا .

وقال الوزير ان جهودا ستبذل لتلافي ابداء رجل الشارع المصري عن اجراءات المقاطعه .

وقال الوزير ان ممثلين عن حكومتي الصومال وجيبوتي قد وصلوا في ... متأخر امس بحيث ان السودان وسلطنة عمان بالاضافة الى مصر تتغيب عن الاجتماع الان .

وقالت وكالة الانباء العراقية ان رؤساء وفود الجماهيرية الليبية وفلسطين والبحرين واليمن الجنوبية والاردن الذين القوا كلماتهم خلال الجلسة ، قد اقروا ورقة العمل السورية ـ العراقية التي عرضت على الوزراء . ولم يكشف النقاب عن مضمون ورقة العمل هذه .

واوضحت الوكالة المراقبة ان الوزراء والممثلين واصلوا اعمالهم مساء امس عقب مادبة العشاء التي اقيمت تكريما لهم في وزاره الخارجية العراقية .

والمعروف ان وزير الخارجيةاللبناني فؤاد بطرس وصل امس الى بغداد للاشتراك في المؤتمر .

سركيس يعالج ـ تتمة

السيد هنري لحود الذي اطلع رئيس الجمهورية على شؤون المحافظة ككل، لا سيما الامنية منها وخصوصا الحوادث الامنية التي كان البقاع مسرحا لها في غضون الايام القليلة الماضية .

اجتماع امني

وفي تمام الساعة الثانية عشرة والنصف ، عقد في القصر الجمهوري اجتماع عمل بين الرئيس سركيس والعميد الركن احمد الحاج تم خلاله عرض عام للوضع الامني ، كما جرى تدارس تفاصيل الخطوات والمراحل الايلة الى اكمال خطوة تطعيم قوات الجيش اللبناني التي حلت مكان القوات السعودية المنسحبة ، بعناصر كافيه من قوى الامن الداخلي .

وقد استمر الاجتماع حوالي الساعة لم يصرح بعدها العميد الركن الحاج بشيء .

وكان الرئيس سركيس قد استقبل في وقت سابق النائب السابق شارل سعد .

الجبهة اللبنانية ـ تتمة

في مزيد من التناقضات والفوضى والاضطراب .

● ما هو تعليقك على تصريحات الرئيس الحص الاخيرة ؟

□ انني احترم رئيس الحكومة كرجل اخلاق وعلم ، ولانه دخل الحكم من غير باب الاحتراف السياسي . وكنت افضل أن لا ينجرف في تيار الزعامة الطائفية . فلو لم يفعل لكان باستطاعته أن يكون زعيما وطنيا لا زعيم فئة .

اقول هذا لان الشرعية في لبنان تتمثل بموجب الدستور برئيس الجمهورية ، الا انها فعليا تقوم على التضامن التام بين رئيسي الجمهورية والحكومة ، هذا التضامن وحده هو الكفيل بتعزيز الشرعية وتقويتها .

وارجو ان اكون مخطئا في تصوري بان رئيس الحكومة يبدو كانه يتأثر بالاعتبارات العربية والخارجية ، اكثر من الاعتبارات والوقائع اللبنانية . بينما كنا نريد أن ينطلق من لبنان الى الواقع العربية ، وأن يكون للبنانيين أولا .

وهنا أقول : اذا كنا حقا نريد خدمة العرب والعروبة ، فيجب أن نخدم لبنان أولا ، وهل اكرر هنا رايا لاحد الزعماء اثر حرب السنتين يستغرب فيه كيف يتعصب اللبناني لمصر وسوريا والعراق وليبيا ، ولا يكون متعصبا للبنان ، فلا يجد تعصبه لوطنه لا في اسلاميته ولا في عروبته .

وفي اي حال ، تابع الجميل : لم اقطع الامل من تلاقي الحضارتين في اطار انساني في لبنان . فلبنان بحكم تركيبته هو الوطن الصالح لتفاعل الحضارات . ذلك ان الغرب حضارته مسيحية ، وهكذا طابعه ، والعالم العربي حضارته اسلامية ، بينما لبنان يقف بشكل متميز في العالم على انه ملتقى الحضارات التي تخدم المسلمين اكثر وتخدم المسيحيين والعالم اجمع.

وتابع : اذا لم يعد الوفاق في لبنان على هذا الاساس ، فكل اللبنانيين والعرب سيكونون خاسرين .

ورفض الجميل الكلام على الحكومة، وما اذا كان هناك من احتمال تبديل حكومي ، وقال : ان الواقع الذي نعيش واقع قومي ، يفترض تفاهما عميقا بين المسلمين والمسيحيين ، ومن هذا التفاهم تولد الحكومة المتجانسة. اذ لا يمكن ان تقوم حكومة فاعلة على انقسام اللبنانيين .

وخلص الجميل الى القول : انني اؤيد القمة الروحية ، ولكن يقتضي أن يكون هناك تفاهم حول مدلول الكلمات ، ولاسيما بالنسبة الى تفسير السيادة وهو تفسير موحد اجمعت عليه ارادة اللبنانيين عام ١٩٤٣ . ولكن مع الاسف فان السيادة يفهمها بعضنا بمفهوم يختلف عن مفهوم البعض الاخر .. والبرهان الاكبر هو حرب السنوات الاربع التي بدأت ولم تنته بعد !


■ بيغن مع شيوخ أمركيين في حديقة الكابيتول أمس ■

بيغن يرجىء ـ تتمة

في المفاوضات المقبلة حول القضية الفلسطينية .

وابلغ الرئيس السادات اعضاء الكونغرس قوله انه ستقع مشاكل في المفاوضات حول مستقبل الفلسطينيين. وقال : بمكنكم أن تستخدموا نفوذكم لتليين موقف اسرائيل .

وقال الرئيس السادات ايضا انه يريد المساعدة الامركية لاعادة انعاش الاقتصاد المصري ، ولكنه اضاف يقول : انا لا اقترح تحالفا ، واننا نعارض هذا ، بل أقترح علاقة تعاون. نريد ان نكون اقوياء بشكل يكفي للمحافظة على السلام .

واضاف بقول ان طلب مصر من أجل الحصول على مساعدة عسكرية أميركية تدفعه الرغبة في مساعدة دول عربية وافريقية اخرى للدفاع عن نفسها ، ونحن لا نريد للولايات المتحدة أن تكون رجل بوليس ولا نحن مصر نريد أن نكون شرطيا في المنطقة .

وقد سافر بيغن جوا الى نيويورك بعد ظهر أمس للقيام بزيارة تستمر يوما واحدا قبل عودته الى تل ابيب مساء اليوم .

وكان الرئيس السادات الذي من المتوقع ان يغادر الولايات المتحدة مساء اليوم ضيف الشرف مساء أمس في عشاء تقيمه غرفة التجارة بحضور الرئيس الامركي جيمي كارتر .

ويواجه الرئيس السادات وبيغن الان بعد أن قادا بلديهما الى توقيع المعاهده مهمة اقناع منتقدي المعاهده بانها ستؤدي الى تسوية شامله .

وناشد الرئيس السادات في مادبة عشاء مساء أمس الاول معترفا بهذه المشاكل البلدان العربية أن تحذو حذو مصر وتعقد سلاما مع اسرائيل .

وقال : واننا لنامل ان ينضم الينا اخرون في جهودنا لجعل هذه المعاهدة حجر الزاوية لسلام شامل ـ سلام حقيقي ودائم للشرق الاوسط كله .

وكشف الرئيس السادات النقاب عن انه اتفق مع بيغن على العمل لاعطاء عملية السلام دفعا الى الامام في أعقاب جلاء اسرائيل عن العريش العاصمة الادارية لسيناء بعد شهرين من سريان مفعول المعاهده .

وفاجا الرئيس السادات المترجمين بعد حفل التوقيع بحذف بعض الملاحظات القوية العائده الى قضية الفلسطينين الشائكة من النص المعد لخطابه . ولكن ناطقا مصريا شرح ذلك في وقت لاحق قائلا أن الحذف وقع عرضا عندما قلب الرئيس صفحتين معا بدلا من صفحة واحدة .

واشنطن ـ ر

بوعبيد يشكل الحكومة الجديدة في المغرب

تم أمس تشكيل الحكومة المغربية الجديدة برئاسة المعطي بوعبيد الذي احتفظ بمنصب وزير العدل الى جانب رئاسة الحكومة .

وقد عين محمد بوسته وزيرا للخارجية .

وقد خرج من الوزارة عبد الهادي بوطالب وزير الاعلام وعين عبد الواحد القديري سفير المغرب في بغداد وزيرا الاعلام . كما عين ادريس البصري وزيرا للداخلية ، وعبد السلام زنيند وزيرا للسياحة ، وارسلان الجديدي وزيرا للعمل .

الرباط ـ آ.ش.أ

أضطرابات متفرقة ـ تتمة

الطلاب لفرض الاضراب العام عليهم ، وهو الاضراب الذي دعت اليه الحركة الوطنية في الاجماع احتجاجا على توقيع المعاهده بين مصر واسرائيل .

وقد اذاع التجمع الزحلي بيانا دعا فيه الى الاضراب العام اليوم الاربعاء استنكارا للحادث . ولكن اللجنة الزحلية العليا قررت بعد اجتماع في مطرانية الروم الكاثوليك عدم الدعوه للاضراب ، وقالت انها المتحدثة الوحيدة باسم زحله .

● وفي الشمال ، تعطلت حركة السير قبل ظهر امس على الطريق الرئيسية بين طرابلس وبيروت لمدة ٣ ساعات في منطقة الحلوة .

وعلم ان اسباب ذلك ، تعود لاقامة بعض الحواجز احتجاجا على استمرار اختطاف الارشمندريت سرجيوس مفرج رئيس دير مار متر في كوسبا بقضاء الكورة الذي تعرض للاختطاف منذ ثلاثة أيام دون معرفة مصيره .

ايران ـ تتمة

مستشفين اخرين في غونباد كاووس .

واضاف الطبيب يقول انه يبدأ ان اطلاق النار خف قليلا بعد الظهر .

ومن ناحية اخرى ، قال بيان عسكري في طهران ان الجنرال ولي الله قرني رئيس الاركان الايراني استقال من منصبه امس ، وحل محله الجنرال نصر فاربود (٥٧ عاما) .

وكان الرئيس الجديد للاركان قد احيل الى التقاعد في عام ١٩٧٥ ، وهو يعتبر خبيرا في مشكلات الدفاع والامن الوطني .

ويرى المراقبون بوجه عام انه رغم عدم الادلاء بأي تفسير للاستقالة ، فانها قد تكون مرتبطة بالاحداث التي وقعت مؤخرا في سانانداج في اقليم كردستان الايراني .

طهران ـ ر ، أ.ف.ب

قتيل و ٤٤ جريحاً ـ تتمة

دقائق من وقوع الانفجار .

وجاء الانفجار في اعقاب هجوم بقنبلة يدوية في البلدة القديمة من القدس مساء امس الاول اصيب فيه بجروح تسعة اشخاص بينهم خمسة سياح .

ويأتي الحادثان في وقت حذر فيه البوليس الاسرائيلي الجمهور من هجمات فدائية فلسطينية محتملةاحتجاجا على التوقيع امس الاول على المعاهدة المصرية ـ الاسرائيلية .

● وفي باريس ، قال البوليس ان قنبلة انفجرت في تعاونية للطلاب اليهود في وسط باريس امس ادت الى اصابة حوالي ٢٦ شخصا بجروح .

واعلن البوليس ان ثلاثة من المصابين هم في حالة خطرة .

ووقع الانفجار عندما كانت التعاونية التي تقدم اطعمة تعد بمقتضى التعاليم الدينية اليهودية تغص بشبان يتناولون طعام الغداء .

وذكر شهود عيان ان معظم المصابين كانوا من الطلاب الشبان. وخرج هؤلاء يركضون من المبنى وهم يصرخون طلبا للنجدة ووجوههم ملطخة بالدم .

ودمرت واجهة المبنى الواقع في القسم الشرقي من الحي اللاتيني تدميرا تاما .

وقال مدير مطعم التعاونية « لم يكن هناك اي انذار ». ولم نتعرض في السابق الى اية متاعب باستثناء رسم صلبان معقوفة على الجدران بين فينة واخرى .

وبعد الانفجار بوقت قصير تجمع عدد من الطلاب اليهود خارج الواجهة المحطمة وهم يهتفون « منظمة التحرير الفلسطينية منظمة مجرمين » .

ونفى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في باريس ان تكون للمنظمة اية علاقة بالحادث وندد به .

وقال السيد ابراهيم الصوص : ربما كان هذا استفزازا .

وقالت جماعة تطلق على نفسها اسم « التدخل الذاتي الجماعي ضد الوجود الصهيوني في فرنسا والسلام الاسرائيلي ـ المصري » انها قامت بالعملية .

وذكر شهود عيان ان الطلاب كانوا يركضون صارخين الى خارج المبنى ووجوههم مضرجة بالدماء .

مسؤولية المقاومة

● وفي دمشق ، اعلنت القيادة العامة للفدائيين الفلسطينيين امس مسؤوليتها عن العملية الثانية التي تعرضت لها اهداف اسرائيلية خلال ١٢ ساعة من اجل التعبير عن التنديد بمعاهده مصر السلميه مع اسرائيل .

وقال بيان صدر عن الناطق العسكري باسم القيادة العامة للثورة الفلسطينية ان القنبلة التي انفجرت امس في السوق الرئيسية في اللد القريبة من تل ابيب ادت الى مقتل وجرح العشرات من افراد العدو .

واضاف قوله ان عددا كبيرا من المحلات التجارية في السوق اصيب باضرار بالغة عندما انفجرت القنبلة الموقوتة في الساعة التاسعة صباحا وانه بعد ذلك بدأت عمليات اعتقال جماعية للمواطنين الفلسطينيين المتواجدين بالقرب من السوق او في المدينة لعلاقتهم بالعملية .

ومضى البيان الذي نشرته وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) يقول ان المجموعة الفدائية التي قامت بالعملية تمكنت من ذلك بعد اجتياز عشرات الحواجز والاجراءات الامنية .

● وفي بيروت ، اتهم تسعة فدائيين فلسطينيين بينهم فتاة ينتمون الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين السلطات الاسرائيلية بممارسة مختلف اساليب التعذيب على الفدائيين المعتقلين في السجون الاسرائيلية .

وقال الفدائيون في مؤتمر صحفي عقدوه امس بعد ان اطلق سراحهم من بين مجموعة فدائية يبلغ عددها ٧٦ فدائيا خلال شهر اذار الحالي مقابل جندي اسرائيلي كان اسيرا لدى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة ، ان السلطات الاسرائيلية تمارس على الفدائيين المعتقلين اساليب الضرب بالايدي والعصي والقضبان الحديدية الى جانب التعذيب بالادوات الكهربائية وغيرها .

واتهم السيد غسان كمال البالغ من العمر ٢٩ عاما السلطات الاسرائيلية بانها كانت الى جانب اساليب التعذيب تمارس اساليب نفسية كاحضار شقيقة المعتقل والتهديد باغتصابها .

اما السيد سكران سكران البالغ من العمر ٣٦ عاما فقال انه اعتقل وهو جريح اثناء عملية فدائية ورغم ذلك اخذ الجنود يعذبونه ويطفئون اعقاب السجاير في انفه وجسده .

وقالت الانسة رتيبة عودة البالغة من العمر ٣٠ عاما أن الاسرائيليين الى جانب التعذيب الجسدي الذي انزلوه بها اعتقلوا والدها وثلاث شقيقات لها واخذوا يضربونهم في وجودها ، كما ضربوها في اثناء وجودهم .

واتهمت الانسة عودة السلطات الاسرائيلية بتعريتها تماما والتهديد بجعل والدها يضاجعها . وقد اغمي على الوالد عندما نقلوه الى غرفتها .

الشيخ زايد ـ تتمة

بالوحدة الاندماجية .

وقد حضر الاجتماع الذي يعتبر استمرارا لجلسة يوم الاثنين قبل الماضي كل من الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة ، والشيخ حمد بن محمد الشرقي حاكم الفجيرة ، والشيخ حميد بن راشد النعيمي ولي عهد عجمان ونائب الحاكم ، والشيخ راشد بن احمد المعلا ولي عهد ام القوين ونائب الحاكم .

وتخلف عن الحضور الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة حاكم دبي الذي طلب من قبل تاجيل الاجتماع الى موعد يحدد فيما بعد . والشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم راس الخيمة .

وقالت مصادر مطلعة « للانوار » انه يتوقع ان يتغيب حاكما راس الخيمة ودبي عن اجتماع اليوم ايضا .

وفي مقدمة الموضوعات الرئيسية التي يبحثها المجلس تاكيد التوحيد الفعلي للقوات المسلحة واجهزة الامن والشرطة، وتوحيد الدخل وبناء الوطن والمواطن فكريا وسياسيا واقتصاديا ، الى جانب توحيد القضاء واعداد دستور دائم الدولة بدلا من الدستور المؤقت .

وقد التقى الشيخ زايد بعد انتهاء اجتماع المجلس بعدد من زعماء القبائل وممثلين عن الطلبة الذين قدموا لتاكيد مطالب جماهير المواطنين في الوحدة الاندماجية بين ابناء الشعب الواحد .

واكد في حواره مع ممثلي الشعب حرصه واخوانه اعضاء المجلس الاعلى على تلبية مطالب الجماهير ودعمهم المستمر لمسيرة الاتحاد .

واشار الشيخ زايد الى انه يتفهم الاعذار التي حالت دون حضور حاكمي امارتي دبي وراس الخيمة لاجتماع المجلس الاعلى صباح امس .

هذا ، وسيتوجه الشيخ زايد الى السعودية يوم الخميس المقبل لعقد محادثات مع الملك خالد حول التطورات العربية بصورة عامة وفي الخليج بدوره خاصة .

شارون يدعو ـ تتمة

طلبة جامعة « بار ايلان » الدينية التي تقع بالقرب من تل ابيب قد وجه نداء من اجل قيام دولة فلسطينية في الاردن .

وقال شارون : ان الوقت قد حان لكي نقول نعم للسلام وللشعب الفلسطيني . ولم يوضح شارون اية حدود ينبغي اقامتها بين الدولة الفلسطينية واسرائيل .

وذكر شارون : انه من المستحيل الفصل على الخريطة بين اليهود والعرب والفلسطينيين .

واضاف شارون قائلا : انه من الطبيعي لاسباب سياسية وتاريخية أن تقوم دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل .. ولكن اية محاولة لاقامة الدولة الفلسطينية بين الاردن واسرائيل ستضر بالسلام .

تل ابيب ـ أ.ف.ب

خدام يطلع ـ تتمة

الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية عن زيارته الرسمية لكل من بريطانيا وفرنسا والمحادثات التي اجراها مع المسؤولين في البلدين .

وكان السيد خدام قد عاد الى دمشق من باريس في ساعة مبكرة من صباح امس .

ووصف مصدر رسمي زيارة السيد خدام الى لندن وباريس بانها « كانت مفيدة وناجحة » .

وقال : لقد اطلع السيد خدام على وجهات نظر البلدين من تطورات الوضع في الشرق الاوسط وصرح لهما بدوره موقف سوريا منها .

هذا ، وفي حديث ادلى به الى صحيفة « لوموند » الفرنسية قال الوزير خدام : ان البلدان العربية ستحرم مصر من اية معونة اقتصادية .

واوضح ان مصر ستتعرض لمقاطعة اقتصادية، ويعني ذلك اولا وقف اية مساعدة مالية ، وان اي شخص او مؤسسة مصرية ستتعامل مع اسرائيل ستتعرض هي الاخرى لنفس قواعد المقاطعه التي تطبق بالفعل على اسرائيل .

واكد خدام ايضا انه فضلا على ذلك فان عضوية مصر في جامعة الدول العربية ستوقف كما سينقل المبنى الى خارج هذا البلد ، وسيؤدي ذلك الى تجميد العلاقات الدبلوماسية والسياسية للدول العربية مع نظام حكم السادات .

دمشق ـ ر

انذار ليبي ـ تتمة

بسحب القوات التانزانية من اوغندا خلال ٢٤ ساعة .

وقال في خطاب من الراديو ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي هدد بتقديم مساعدة عسكرية كاملة الى اوغندا وحذر من ان الحرب ستنتشر الى تانزانيا . (تفاصيل أخرى على الصفحة ١٢) .

مسيرات شعبية ـ تتمة

مختلف ارجاء الوطن العربي يتستمر وتتصاعد لاحباط هذه المعاهدة واسقاط النظام المتامر في مصر ».

وقال : لا سلام مع الولايات المتحدة واسرائيل ولن يركع العرب او يستسلموا وسيستمر نضالهم حتى تتحرر كامل اراضيهم ويعود للشعب الفلسطيني كامل حقوقه .

وقال رئيس الوزراء : ان غضب دمشق الابية هو غضب الشعب العربي الرافض للسادات ولمعاهده الذل والعار .

واضاف يقول : ان السلام بالمفهوم الامركي ـ الصهيوني هو سلام العدوان والتوسع والاستيطان .

وبعث المتظاهرون الذين حملوا لافتات كتب على قسم منها « لا للمعاهدة الخيانيه » و« لا للسادات وبيغن » و« نعم لجبهه الصمود والتصدي » برقية تأييد للرئيس السوري حافظ الاسد .

وفي بغداد تظاهر عشرات الالوف من العراقيين في شوارع بغداد امس احتجاجا على معاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيليه وهم يرددون هتافات بينها « السادات خائن ».

وبدأت المسيرة التي نظمت برعاية رسمية واشترك فيها حوالي نصف مليون متظاهر خلال اجتيازها لشوارع العاصمة العراقية في وقت تجمع فيه وزراء خارجية واقتصاد الدول العربية الاعضاء في الجامعة العربية للبحث في عقوبات ضد مصر لتوقيعها المعاهدة .

وانضمت نسوة يرتدين العباءات الى المتظاهرين الذين كانوا يلوحون بالاعلام ويهتفون ضد السادات .





اعلان

استدراج عروض

ان شركة اوتيل الرابية البحري (ش.م.ل.) ترغب في استثمار المطعم الواقع ضمن مشروعها في محلة الصفرا بطريق عقد الادارة الحرة لموسم واحد للسنة الجارية في اول ايار ١٩٧٩ لغاية تشرين الاول ١٩٧٩ وذلك ضمن شروط وانظمة الشركة وقيود المشروع .

فعلى الراغبين التقدم بعروضهم الخطية في مركز الشركة في الرابية وذلك بخلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر علما انه يبقى للشركة حق الرفض والقبول المطلقين دون قيد او شرط .

اعلان مناقصة

بطريقة استدراج عروض

تعلن المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي الكائنة في بولفار الشياح شارع ميشال زكور ملك جوزف الطيار ـ الطابق السادس ـ مكتب مدير الدراسات الفنية ـ اجراء مناقصة بطريقة استدراج العروض لتلزيم اشغال : اصلاح سكر الرميل في السفيرة ـ قضاء طرابلس .

وذلك في تمام الساعة التاسعة من نهار الخميس الواقع فيه ١٩ ـ ٤ ـ ١٩٧٩ وفقا لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الاشغال والذي يمكن الاطلاع عليه اثناء اوقات الدوام الرسمي لدى المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي ـ في مكتب المدرب بطرس كريدي الطابق الرابع . ويتوب عنه في اثناء غيابه السيد الياس كساب .

يقبل في هذه المناقصة المتعهدون المسجلون وفقا لاحكام المرسوم رقم ٣٦٨٨ تاريخ ٢٥ ـ ١ ـ ١٩٦٦ المصنفون في الدرجة الخامسة على الاقل للاشغال المثبتة .

فعلى الراغبين في الاشتراك في هذه المناقصة ان يودعوا عروضهم صندوق المناقصات الموجود في قلم رئاسة ديوان المديرية العامة المذكورة قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء المناقصة باسم لجنة استدراجات العروض ويرفض كل عرض يصل بعد هذا الوقت .

يراعى في تنظيم العروض وتقديمها احكام المرسوم الرقم ٢٨٦٦ تاريخ ١٦ ـ ١٢ ـ ١٩٥٩ الخاص بنظام المناقصات .

المدير العام
للتجهيز المائي والكهربائي
رضا دهيني

مناصب بون القيادية في اطار الامم المتحده يعالجها فالدهايم وشميت

اجتمع الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة معهيلموت شميت مستشار المانيا الغربية في بون امس.اجريا مباحثات دارت حول المشاكل الدولية ، ودور المانيا الغربية في الامم المتحدة .

ومن بين المواضيع التي شملتها المحادثات مسالة تعيين بون في المناصب القيادية في اطار الامم المتحدة .

وبعد ظهر امس اجتمع الدكتور فالدهايم مع اعضاء لجنتي الشؤون الخارجية والتعاون الاقتصادي للبرلمان.

هذا وقد اقام اوتوغراف لاميزدروف.زير الاقتصاد الالماني مادبة عشاء تكريما للامين العام مساء امس .

وسيجري الدكتور فالدهايم اليوم الاربعاء محادثات مع الرئيس الالماني والتر شيل قبل مغادرته بون في جولة زور خلالها هامبورغ وبرلين .

وكان الدكتور فالدهايم وصل الى بون صباح امس قادما من لندن .

بون — د. ب. أ

سمسم مصري لتاجر اسرائيلي

قدم صاحب فندق في تل ابيب امس أول طلب للحصول على انتاج مصري يفتح عهد العلاقات التجارية بين مصر واسرائيل بواسطة شركة في اوروبا .

ويتعلق الطلب بخمسين كيلو غراما من السمسم الذي يستخدم في انتاج الحلوى الشرقية التي يتذوقها العرب والاسرائيليون ، ويحبونها حبا جما .

تل ابيب — افب

حل البرلمان الكندي والانتخابات في أيار

اعلن عن حل البرلمان الكندي ، وان انتخابات عامة ستجري في البلاد في ٢٢ ايار القادم .

اوتاوا — ر

بورقيبة ينقل الى قسم امراض القلب في مستشفى تونس

نقل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبه الى المستشفى العسكري في تونس صباح امس الثلاثاء .

وجاء في بيان موجز لرئاسة الجمهورية ان الرئيس بورقيبه نقل الى قسم امراض القلب في المستشفى لمراقبة حالته الصحيه ، وتقرير العلاج اللازم له .

وكان الرئيس بورقيبه (٧٦ سنة)قد سافر مرتين الى الخارج عام ١٩٧٨ ، مرة الى فرنسا ، واخرى الى المانيا الاتحادية لمعالجة حالته الارق التي يعاني منها .

وترددت شائعات في الاونة الاخيرة في تونس افادت ان الرئيس بورقيبة قد يسافر الى الخارج مرة اخرى للعلاج .

وكان الرئيس التونسي اقام في نهاية الاسبوع الماضي في مقر ريفي قرب « بنزرت » ، ثم عاد الى قرطاج بعد ظهر يوم السبت الماضي .

وفي مساء يوم الاثنين الماضي ، استقبل الرئيس بورقيبه الهادي نويره الذي عاد لتوه من زياره قصيرة الى الجزائر .

ومع ذلك لم يستقبل الرئيس التونسي خلال الايام القليلة الماضية اية شخصية اجنبية .

تونس — أ.ف.ب

العواصف العاتية تغلق مطار أبو ظبي

توقفت حركة الطيران في ابو ظبي قبل ظهر امس بسبب العواصف العاتية التي اجتاحت دولة الامارات في ساعات الصباح الاولى امس .

وصرح مصدر مسؤول في مطار ابو ظبي الدولي بانه تم تحويل مسار الطائرات التي كان هبوطها مقررا في المطار مع الغاء الرحلات التي كانت مقررة .

واوضح المصدر ان حركة الملاحة في المطار ستعود الى وضعها الطبيعي عقب توقف العواصف .

ابو ظبي — ق. ن. أ

اعداد المساجد والمدارس والخيام و«الصناديق الطائرة» لانتخابات ايران

ذكرت صحف طهران امس الثلاثاء نقلا عن المكتب المركزي للاستفتاء ان نتائج الاستفتاء الذي يجري يوم ٣٠ اذار الحالي حول نظام الحكم في ايران لن تعرف الا بعد خمسة عشر يوما .

وستتيح هذه المهلة للشعب لان يقدم شكواه خلال الاسبوع الاول بعد الاستفتاء .

وعلى المكتب المركزي ان يقسم ببحثها في الاسبوع التالي .

وسيدلي الشعب برايه في ١٨ الف لجنة داخل المساجد والمدارس والادارات والاماكن العامة ، وحتى في الخيام . وستستخدم مكاتب متنقلة يتم نقلها بطائرات الهليكوبتر الى المناطق الماهولة بالقبائل البدوية .

وسبق ان تحددت سن الانتخاب بستة عشر عاما ، ثم ارتفع الى ١٨ عاما ثم عاد وهبط من جديد الى ١٦ عاما .

ويقدر عدد الناخبين الايرانيين بعشرين مليون رجل وسيدة من شعب يبلغ عدده التقريبي ٣٥ مليونا .

ولم يتحدد رسميا بعد النص الصحيح للسؤال الموضوع للاستفتاء . ويبدو انه سيكون : هل تؤيد ام تعارض الجمهورية الاسلامية .

طهران — أ.ف.ب

المؤسس سعيد فريحه — رئيس التحرير عصام فريحه — المدير المسؤول انور نصار — مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام بسام فريحه

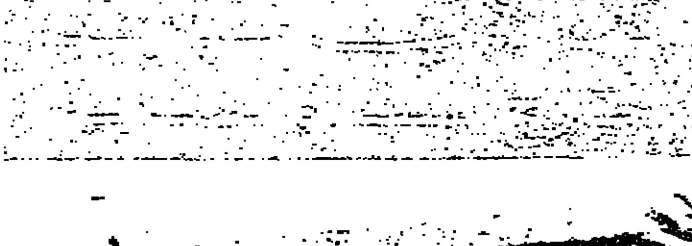
ولي عهد الاردن: المعاهدة لن تشيع الاستقرار في المنطقة

ادلى الامير حسن بن طلال ولي عهد الاردن بتصريح في جاكرتا مساء الاثنين الماضي قال فيه ان معاهدة السلام المصرية — الاسرائيلية قد تؤدي الى اشاعة حالة من عدم الاستقرار في الشرق الاوسط .

وكان ولي عهد الاردن يقوم بزيارة رسمية لاندونيسيا عندما اعلن خلال مادبة العشاء التي اقامها آدم مالك نائب رئيس جمهورية اندونيسيا تكريما له : ان رفض الاردن المشاركة في التوقيع على المعاهدة لا يرجع فقط الى ان معاهدة السلام لا تتضمن جميع مظاهر النزاع ، انما هو يقوم على تحليل دقيق لاهداف وتصرفات اسرائيل العملية في الاراضي المحتلة ، لذلك فان الاردن يرى ان المعاهدة لن تحقق السلام العادل والدائم .

واكد آدم مالك تاييد بلاده الكامل للدول العربية في سياستها تجاه اسرائيل، وقال ان الشعب الاندونيسي وحكومته مستمران في التاييد للقضية العربية حتى تنتهي تماما اثار العدوان الاسرائيلي ويستتب سلام عادل ودائم.

جاكرتا — ا. ف. ب





■ كان هنالك حوالي ٣٠٠ شخص يهتفون « السادات خائن » خارج السفارة المصرية في مدريد امس احتجاجا على معاهدة السلام المصرية — الاسرائيلية . وقال شهود عيان ان البوليس اعتقل حوالي ٢٠ شخصا من المتظاهرين الذين كان معظمهم من الطلاب العرب بعد ان رفضوا التفرق. ولم تقع اية حوادث . وفي الصورة يبدو رجال البوليس اثناء تصديهم للمتظاهرين ■ (صورة بالراديو من ا.ب)

بيغن يقترح نوبل ١٩٧٩ لكارتر.. والسادات يؤيد

اقترح مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل مساء امس الاول في واشنطن ، ووسط تصفيق حاد ، ترشيح الرئيس جيمي كارتر لجائزة نوبل للسلام لعام ١٩٧٩ .

وقال بيغن امام المدعوين الذين بلغ عددهم الفا وثلاثمائة شخص والذين حضروا الحفل الذي اقيم مساء في حديقة البيت الابيض عقب توقيع معاهدة الصلح الاسرائيلية — المصرية بعد ظهر اليوم نفسه: اني اقترح ان نرشح نحن جميعا اعضاء الحكومات الاميركية والاسرائيلية والمصرية ، واعضاء برلمانات الولايات المتحدة ، ومصر واسرائيل والكتاب والمعنيين الرئيس جيمي كارتر لجائزة نوبل للسلام . وقد عاد الرئيس السادات الذي كان القى كلمة قبل رئيس وزراء اسرائيل الى المنصة لتاييد اقتراح بيغن .

وصرح الرئيس الاميركي ، وهو يبتسم ابتسامة كبيرة ، بانه متستعد لقبول هذا الشرف اذا سارت الشهور التسعة القادمة من المفاوضات كما ينبغي لها ان تسير في انسجام تام ، وبدون عراقيل .

واشنطن — ا. ف. ب

نميري يجري فحوصا طبية في لندن

غادر الخرطوم امس الى لندن الرئيس السوداني جعفر محمد نميري في اجازة لمدة عشرة ايام .

وسيجري الرئيس نميري في العاصمة السودانية بعض الفحوص الطبية .

الخرطوم — اشا

فرنسا توقع عقد البيع ٣٢ طائرة ميراج الى باكستان

وقعت باكستان وفرنسا امس عقدا تزيد قيمته عن مليار ونصف المليار من الفرنكات (ما يقرب من ٣٢٠ مليون دولار) من اجل تزويد القوات الجوية الباكستانية باثنتي وثلاثين طائرة فرنسية من طراز « ميراج » .

وكانت هذه الطائرات ، وهي من طراز ميراج ٣ و٥ والتي كان سيتم تسليمها في الفترة ما بين ١٩٨١ و١٩٨٣ الى القوات الجوية الباكستانية تستخدم في باكستان من قبل . وهكذا تصبح باكستان التي تملك ٩٦ طائرة بعد توقيع هذا العقد من اكبر عملاء شراء طائرات « الميراج » في العالم .

وسيتم تزويد بعض هذه الطائرات بصواريخ فرنسية جو — بحر من طراز « ايكزوسيت » لمهاجمة السفن الحربية .

وقد وافق الجانب الفرنسي على تقديم قروض تكفي لتغطية ٨٠ بالمئة من اسعار هذه الطائرات .

واشارت المصادر المطلعة الى ان باكستان ابدت اهتمامها بالجيل القادم من طائرات الميراج التي تنتجها شركة داسو ، ومن بينها طائرة « ميراج ٢٠٠٠ » التي سيبدأ استخدامها بعد سنوات .

ويشير المراقبون في اسلام اباد الى ان باكستان بشرائها طائرات « ميراج » ترمي على اقامة توازن بين قواتها الجوية والقوات الجوية الهندية التي قررت مؤخرا الحصول على ٢٠٠ طائرة فرنسية بريطانية الصنع من طراز « جاغوار » .

وكان الجنرال ضياء الحق رئيس باكستان قد صرح مرارا بان حكومته لا ترمع التغاضي عن قيام الهند بشراء المعدات العسكرية .

ومما يذكر ان باكستان والهند خاضتا ثلاثة حروب خلال ثلاثين عاما .

اسلام اباد — ا.ف.ب

الفاتيكان كان دائما مع سلام عادل وكامل يحل جميع المشاكل

كتبت صحيفة « لافنيو » الناطقة بلسان الاسقفية الايطالية (الفاتيكان) ان اخر ثلاثة بابوات كانوا يأملون بشدة في اقامة سلام عادل في الشرق الاوسط ، يتيح ايجاد الحل لجميع المشاكل من المشكلة الفلسطينية الى أمن اسرائيل حتى وضع مدينة القدس المقدسة .

وذكرت الصحيفة انه عندما توجه السادات في ١٩ تشرين الثاني ١٩٧٧ الى القدس لم يتوان البابا بولس السادس عن القيام بهذه المبادرة اشارة الى السلام ..

وعندما ذهب مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي الى مدينة الاسماعيلية بعد ذلك بشهر لمتابعة مباحثاته اكد البابا على اهمية هذه الزيارة التي قد تكون حاسمة في التوصل الى اتفاق نهائي .

وكان البابا يوحنا بولس الاول قد دعا بدوره الى الصلاة لتتخذ في كامب ديفيد « قرارات بصيرة » تمهد الطريق الى سلام عادل وكامل .

عادل في ان يرضي جميع الاطراف المعنية في الصراع .

وكامل ، اي قادر على ايجاد حل لجميع الاسئلة المطروحة وهي : مشكلة الفلسطينيين ، وأمن اسرائيل ووضع مدينة القدس المقدسة .

واشارت صحيفة « لافنيو » الى قيام الرئيس كارتر بدور « المكوك » بين القاهرة والقدس « ليذلل العقبات الاخيرة التي جمدت المفاوضات بعد اتفاقيات كامب ديفيد » والى تشجيع البابا يوحنا بولس الاول بشدة هذه الجهود مع اعترافه في الوقت نفسه بانه يوجد « مواقف مختلفة » بل ومتعارضة حول المشكلة .

واضافت الصحيفة تقول ان هذه الاشارات الموجزة تكفي لاعطاء فكرة عن مدى الاهتمام والعناية التي اولاها الفاتيكان خلال الاشهر الستة عشر الماضية في متابعته لتطور الاحداث في الشرق الاوسط .

وختمت الصحيفة بالقول ان البابا بولس السادس طلب في ٢٢ كانون الاول من عام ١٩٦٧ بلائحة خاصة للاماكن المقدسة ، وهي الاماكن التي تعتبرها الاديان الثلاثة مقدسة وان يكون لكل الطوائف الموجودة على ارض فلسطين حق الممارسة الحرة للحقوق المدنية والدينية الخاصة بالافراد والاماكن في جميع النشاطات .

واضافت الصحيفة « اننا نعلم ان البابا بولس السادس طالب في اكثر من مناسبة بحق الفلسطينيين في اقامة وطن لهم » .

ومن ناحية اخرى ، اعربت صحيفة « لافنيو » عن هذا الامل ، واشارت الى ان السلم كان معرضا للخطر منذ نحو عام ، وان نزاعا جديدا ، لا يمكن ايجاد حل له ، كان من الممكن ان ينفجر في اي لحظة .

واستطردت الصحيفة قائلة : انه بالرغم من كل ذلك ، فان التحرك غير العادي لرجل كان كافيا لفتح طريق السلام ليدفع للمرة الاولى في التاريخ الاعداء السابقين الى عناق اخوي .

روما — ا.ف.ب

تأجيل زيارة ديستان لموسكو ٣ أسابيع

اعلن رسميا امس في موسكو ان زيارة الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان للاتحاد السوفياتي قد تاجلت ثلاثة اسابيع .

وكان الرئيس الفرنسي عقد اجتماعا مع عدد من الوزراء الفرنسيين لبحث المواضيع الخاصة بزيارته لموسكو التي كانت مقررة غدا الخميس والتي كانت ستستمر ثلاثة ايام .

وقد ضم الاجتماع الوزراء المرافقين للرئيس الفرنسي في زيارته وهم جان فرانسوا بونسيه وزير الخارجية واندريه جيرو وزير الصناعة ورينيه مونوري وزير الاقتصاد وجان فرانسوا دنيو وزير التجارة الخارجية .

كما ضم الاجتماع ايضا السيد ريمون بار رئيس الوزراء وايفون بورج وزير الدفاع .

وفي وقت لاحق امس اكد بيان فرنسي — سوفياتي مشترك واذاعه قصر الاليزيه ، الانباء التي انتشرت في موسكو عن تاجيل الزيارة .

وافادت الانباء المستقاة من موسكو ان السيد بريجنيف يعاني من نزلة برد .

موسكو ، باريس — ا.ش.ا ، ا.ف.ب

رئيس جزر القمر في أبو ظبي بعد السعودية

وصل امس الى ابو ظبي الرئيس احمد عبد الله عبد الرحمن رئيس جمهورية جزر القمر والوفد المرافق له بعد زيارة للمملكة العربية السعودية استغرقت اربعة ايام .

واجرى الرئيس احمد عبدالله خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين في جدة تناولت دعم التعاون الثنائي بين البلدين .

جدة — ق.ن.أ

الخميني يستقبل وفدا جزائريا

علم من مصدر جزائري ان آية الله الخميني استقبل مساء الاثنين الماضي في « قم » وفدا جزائريا على مستوى عال حيث جرت « مباحثات ودية مستفيضة » .

وقد سلم مولود قاسم نايت بلقاسم رئيس الوفد الجزائري وعضو اللجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني الى « مرشد » الامة الايرانية رسالة تهنئة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد .

واشار آية الله الخميني الى نضال الجزائر وايران ضد الامبريالية والصهيونية .

وحضر المقابلة رباح عامر القائم بالاعمال الجزائري في طهران وصادق قطب زاده مدير الاذاعة والتلفزيون الايراني .

وقد استقبل الوفد امس السيد مهدي بازرغان رئيس الوزراء وكريم سنجابي وزير الخارجية .

طهران — أ.ف.ب

النساء السعوديات بعيدا ... عن أصابع الخياطين

منع مرسوم صدر عن وزارة الداخلية السعودية امس الخياطين من اخذ مقاييس النساء في عمليات الخياطة لان هذا يتنافى وتعاليم الاسلام .

جدة — ر

بريطانيا تنسحب بمرارة من مالطا... سفن «صاحبة الجلالة» تنهي وجودها في «الجزيرة البطلة» في ٣١ آذار

ياتي انسحاب القوات البريطانية الباقية من مالطا يوم ٣١ اذار الحالي ايذانا بانتهاء رسمي للوجود البحري والعسكري البريطاني في « الجزيرة البطلة » وفي البحر المتوسط .

وكان اعلن قرار عن سحب سفن «صاحبة الجلالة» من البحر الابيض المتوسط في اذار ١٩٧٥ فاحدث اثرا عميقا في ذلك الوقت . لان هذا الاجراء ياخذ اهمية رمزية في اذهان البريطانيين .

وقد سبقت اعلان ١٩٧٥ مساومة صعبة بين حكومة دوم منتوف من جهة وبين بريطانيا ، وبعض شركائها في حلف شمال الاطلسي من جهة اخرى . وبمقتضى اتفاق تم التوصل اليه عن طريق تفاوض صعب تم تحديد المبلغ السنوي الذي تدفعه بريطانيا مقابل « تاجير » القواعد العسكرية بمبلغ ٥ ملايين و ٢٥٠ الف جنيه استرليني في عام ١٩٧٢ . وفي اطار هذا الاتفاق تحصل مالطا من حلف شمال الاطلسي على مبلغ سنوي قدره ١٤ مليون جنيه ، بالاضافة الى مساعدة اقتصادية ومالية .

وكانت مالطا حين تحولت الى جمهورية قبل ذلك ببضعة اشهر ، قد قطعت علاقاتها مع بريطانيا . وقد اثار هذا القرار ردود فعل محزنة لدى البريطانيين (وبينهم الملكة نفسها) الذين كانوا في مالطا من عسكريين وغير عسكريين . خاصة وان مالطا هي الجزيرة التي حصلت بعد الحرب العالمية الثانية على وسام « جورج كروس » وهو اعلى الاوسمة البريطانية .

من جهة اخرى ترتبت على القرار المعلن عام ١٩٧٥ اثار اخرى بالنسبة لالتزامات المملكة المتحدة العسكرية ، اذ نقلت طائرات « نيمرود » و « كانبيرا » التي كانت تستخدم في حلف الاطلسي تدريجا من مالطا الى بريطانيا .

والى جانب الوجه الانفعالي ، او شعور الفخر اثار اعلان الانسحاب البريطاني الخوف على الصعيد الاستراتيجي . فمنذ عام ١٩٧٢ ساد شعور بالخشية من ان يتبع الانسحاب البريطاني رسو عدد متزايد من سفن الاسطول السوفياتي في القواعد البحرية في مالطا .

لكن ذلك لم يحدث . اذ ان دوم منتوف رغم قبوله بمساعدة صينية وسوفياتية وليبية ، بالاضافة الى مساعدة اقتصادية من الدول الكبرى الاوروبية ، نجح في المحافظة على موقف حيادي .

لندن — ا.ف.ب

فوز جديد للعراق وآخر للبحرين في كأس الخليج

في نطاق اليوم الثالث لبطولة كاس الخليج الخامسة جرت امس مباراتان على ملعب الشعب في بغداد ، الاولى بين البحرين والامارات المتحدة اسفرت عن مفاجاة بفوز البحرين بثلاث اصابات ، سجلت في العشرين دقيقة الاولى من المباراة .

والمباراة الثانية بين العراق وقطر، فاز بها العراق باصابتين مقابل لا شيء. سجل الاصابتين حسين سعيد في الدقيقة الاولى من الشوط الاول ، والثانية في الدقيقة ٦٣ من ضربة جزاء بنالتي .

كما اضاع ثلاث فرص في الدقيقة ١٥ صدتها العارضة و١٦ وضعها بين يدي الحارس و٨٢ طارت الكرة فوق العارضة .

فقد لعبت قطر بعشرة لاعبين بعد الدقيقة ١٨ من الشوط الثاني ، حيث اخرج الحكم اللاعب حسن القاضي لاعتراضه على ضربة الجزاء .

أسرى سوفيات وكوبيون في أيدي الكمبوديين الحمر

علم من مصدر عسكري تايلاندي في بانكوك امس ان اثنين من المستشارين العسكريين السوفيات واثنين من المستشارين العسكريين الكوبيين وقعوا في الاسر في ايدي قوات الكمبوديين الحمر جنوبي فنومبينه وهم محتجزون في مقر القيادة العامة لقوات الكمبوديين الحمر في الجبال الواقعة غربي كمبوديا .

وكان راديو كمبوديا الديمقراطية الناطق بلسان الكمبوديين الحمر قد اذاع من قبل ان عددا من المستشارين العسكريين السوفيات والكوبيين لقوا مصرعهم في كمبوديا منذ بدء الهجوم الفيتنامي في ٢٥ كانون الاول الماضي.

كما اذاع راديو صوت الكمبوديين الحمر ان ٢١٣ فيتناميا لقوا مصرعهم، واصيب ٨٧ اخرون خلال ١٢ معركة جرت في كمبوديا في الفترة ما بين ١٧ و ٢٤ اذار الحالي .

بانكوك — ا.ف.ب

المفاوضات المقترحة بين الصين وفيتنام تتعثر

تبادلت فيتنام والصين التهم بعرقلة بدء مفاوضات مقترحة لاعادة العلاقات الى طبيعتها بين البلدين الشيوعيين بعد حرب حدودهما الاخيرة .

وقال مسؤولون في مدينة « كونينغ » الصينية الجنوبية ان لاوس عززت قواتها على حدودها مع الصين بعد ان امرت جميع الخبراء الصينيين بمغادرة الاراضي اللاوسية خلال الشهر الحالي .

بانكوك — ر

عيدي امين في «جهة مجهولة» وزير الدفاع حاول اقتناص السلطة واوغندا تواجه التقسيم

سيكون هناك قريبا «اوغندا شمالية» « واوغندا جنوبية » اذ تستعد القوات المناهضة لعيدي امين لتاكيد سيطرتها التامة على جنوب اوغندا عن طريق اقامة « مجلس تنفيذي » فيه .

وقد صرح امس « يوسف لول » الذي عينته مؤخرا ٢٨ حركة معارضة للماريشال عيدي امين دادا رئيسا لهذا المجلس الذي يضم احد عشر عضوا بانه ستتم اقامة هذا الجهاز في اسرع وقت ممكن في ماساكا وهي المدينة الرئيسية في جنوب شرق اوغندا والواقعة قرب بحيرة فكتوريا .

واضاف « يوسف لول » قائلا : ان الطريق الممتد من ماساكا الى مبارارا ثم كابالي بالقرب من رواندا يشكل في الوقت الراهن حدود المناطق المحررة وتمثل هذه المنطقة التي تشمل اقاليم ماساكا وانكولي وكيجزي حوالي عشر مساحة البلاد التي تبلغ ٢٣٥ الف كيلومتر مربع ، ولكنها تعد من اكثر المناطق ازدحاما بالسكان ، اذ يعيش فيها حوالي ١٢ مليون اوغندي .

وقد تم تشكيل ثلاث لجان تعبر المسؤوليات التي تقع على عاتقها عن الاهتمامات الراهنة للمتمردين بالشؤون العسكرية وتتمثل في التنسيق بينها وبين مواصلة هجوم لا يزال يستهدف اسقاط نظام حكم عيدي امين، والشؤون السياسية والديبلوماسية وتتمثل في محاولة توسيع نطاق التاييد الدولي الذي يقتصر في الوقت الراهن على تانزانيا ، والشؤون المالية والادارية وتتمثل في استمرار اعادة تنظيم منطقة تاثرت الى حد كبير طوال خمسة شهور بالنزاع القائم بين اوغندا من جهة ، وبين تانزانيا والمنفيين من جهة اخرى .

ومضى « يوسف لول » قائلا ان المجلس التنفيذي يزمع في المقام الاول اعادة فتح المستوصفات والمدارس والمواصلات ، واقرار القانون والنظام مرة اخرى .

وحول الموقف العسكري اكد القائد الجديد للمتمردين ان تانزانيا تقف الى جانب قوات المعارضة في الاراضي الاوغندية . واوضح « لول » انها تعد مسالة « دفاع شرعي » بالنسبة لتانزانيا ويلمح بهذا الشكل الى الغزو الاوغندي لشمال تانزانيا في شهر تشرين الاول الماضي .

وفي مقابل ذلك رفض المسؤول الادلاء بمزيد من التفصيلات عن العمليات التي قام بها المتمردون ، ومدى تقدمهم الذي تحدد وفق المعلومات المتاحة الاخيرة في منطقة « مبيجي » على بعد حوالي اربعين كيلومترا من كامبالا .

وكانت العاصمة تبدو امس في مظهرها العادي . ولكن الاحداث لا تزال غامضة في « عنتيبي » ويقع المطار الدولي على بعد ٢٤ كيلومترا منها .

وذكر يوكمبالا ان الماريشال امين المحاصر وفقا لما ذكرته اذاعته في عنتيبي مع حفنة من المخلصين له ينهمك حاليا في صد المعتدين على الجبهة .

وبالنسبة للجنرال امين نفسه الموجود في الجبهة على حد ما ذكره راديو كمبالا والهارب الى مسقط راسه اروا بشمال اوغندا بل وحتى الى الخارج وفقا لبعض الشائعات لم يكن في امكان احد امس ان يؤكد مكان تواجده .

ويرى المراقبون ان هذه الصراعات الداخلية هي نتيجة لمحاولة قام بها الجنرال ابراهيم موندو وزير الدفاع للاستيلاء على السلطة بتاييد من عدد من الزعماء الذين يحاولون استبدال الماريشال امين برجل اكثر قدرة على التفاوض مع المتمردين . كما انه لم ترد اية انباء عن الجنرال موندو .

نيروبي — د.ب . أ ، ا.ف.ب

السيول الجارفة تغرق الاحياء الشعبية في طهران

غرقت الاحياء الشعبية في شرق وجنوب طهران امس بسبب سيول لم تتوقف منذ اربع وعشرين ساعة.

وقد ادت هذه الامطار الى شل حركة المرور التي يسودها الفوضى عادة في جميع انحاء المدينة تقريبا ، واصبحت الحركة شبه مستحيلة .

وفي الوقت الذي وجه الراديو نداءات الى السكان لانقاذ الاهالي الذين يتهددهم ارتفاع منسوب المياه بصورة سريعة ، وجه مجلس البلدية بدوره نداءات لارسال معدات ضخ وانقاذ تجاه الجنوب حيث يوجد بازار المدينة الكبيرة الذي وصل منسوب المياه فيه الى خمسين سنتيمترا .

وتجدر الاشارة الى ان طهران غير مزودة بنظام مركزي للصرف والمجاري .

طهران — افب